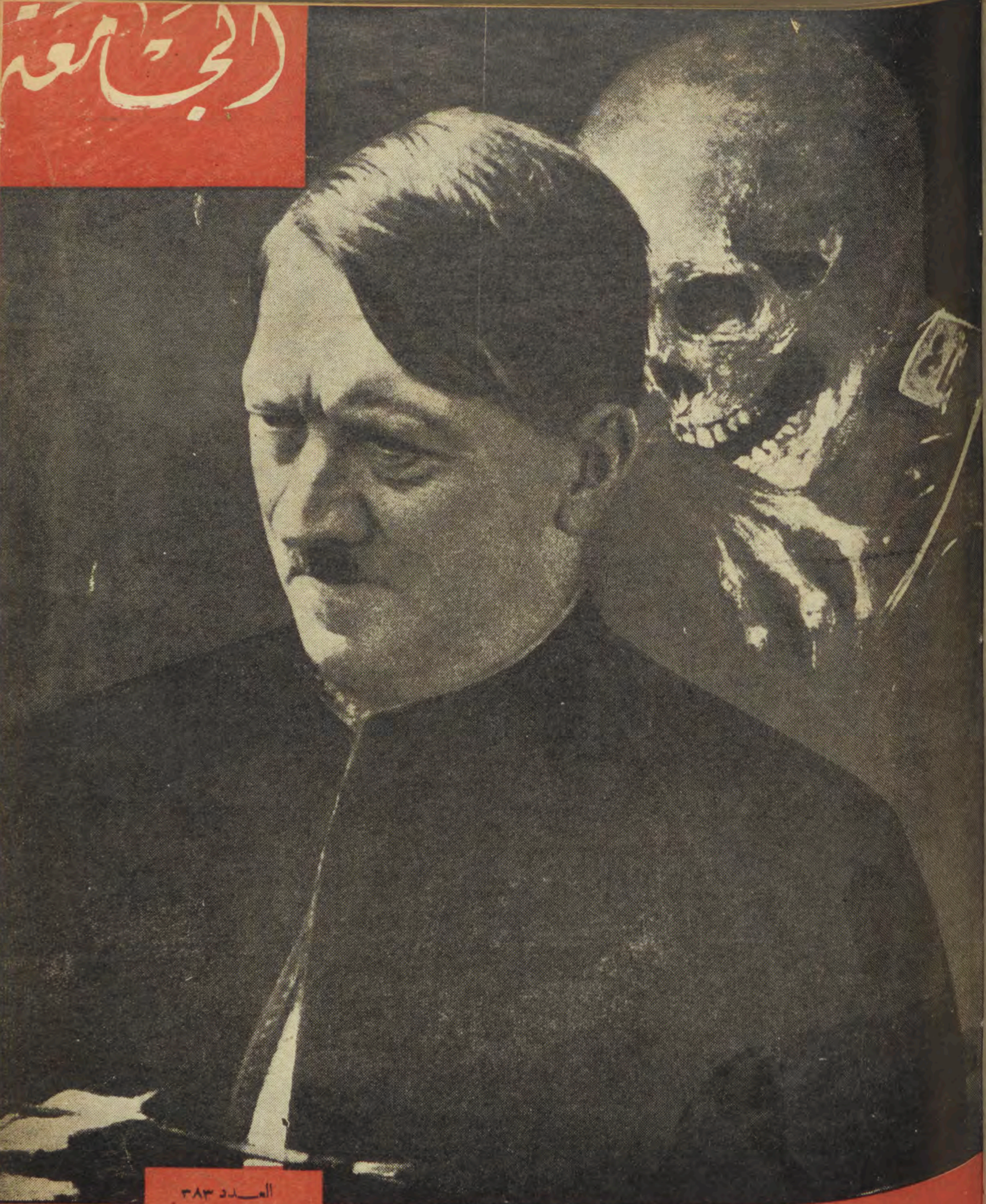
الجامعة



العدد ٣٨٣

هيتلر ... بدأ حياته «رساماً»

السنة التاسعة

في الأندية والمجالس السياسية...

جلالة الملك

يغمر محمد محمود باشا بعطفه...

في أثناء وجود رفعة محمد محمود باشا فى الاسكندريه فى الاسبوع الماضى تفضل جلالة الملك بعد ظهر يوم الاحد الماضى — وكان مارا بسيارته يقودها بنفسه في شارع الكورنيش — فاوقف السيارة. وترجل الى أن وصل إلى كابينة محمد باشا حيث كان رفعته جالسا مع الاستاذ الاكبر الشيخ المراغي. تخفا لاستقبال جلالته سعيدين لهذه المفاجأة السامية وذاك الشرف العظيم.

وقد تحدث اليها جلالته وغمرهما بفضله حوالى نصف ساعة. وسمعنا أن جلالة الملك سأل رفعة محمد باشا

« أنا بلغني أنك عاوز تستقيل. لكن أيه رأيك أنا موش موافق؟ »

فرد محمد باشا قائلا « يامولاى أني لا أفكر في الاستقالة الا لضعف صحتى. ولكن عطفكم يقويني ويمد في عمرى. وسأظل متشرفا بخدمتكم حتى الرمق الاخير من حياتي »

وتلطف جلالته فسأل محمد باشا عن بعض ما جاء بالصحف واستنكر بشدة كل ماقيل عن نظام الطبقات وأيد عطف جلالته القديم علي الفلاح المصرى

البنداري باشا

يتلقى دروسا على يد وكيل الخارجية!

لا نقول ذلك تهكما ولا من باب الاستعارة ولكنه — فى انتظار موافقة بلجيكا — يتردد البنداري باشا على وزارة الخارجية لكى يعد نفسه لمنصبه الجديد. وقد جرت العادة بأن كل من يعين وزيرا مفوضا أو رئيسا لهيئة سياسيه أن يقابل وزير الخارجية ويستمع الي شبه محاضرة قصيرة عن علاقة مصر بالبلد



الموفد اليه المبعوث.

وشاءت الصدفة أن يكون يحيي باشا مريضا. فذهب البنداري باشا واستمع الى هذه المحاضرة أو تلقى ذلك الدرس على شراره باشا وكيل الوزارة. فشرح له وجهة نظر الحكومة المصرية في كافة المسائل القائمة بين مصر وبلجيكا واطلعه على المعاهدة التجارية بين البلدين وشرح له بنودها

والاتفاقات السياسية التي اشتركت الدولتان فى توقيعها

والمسائل التى قد تعرض ورأى الحكومة المصرية فيها

النقراشي باشا

و «جمعية الصحفيين»

اهتم معالي نقراشي باشا أكثر من مرة بمشكلة الصحافة — جمعيتها وقانونها وامتيازاتها. وقد توافر معاليه على درس هذا المشكل القديم المزمن الذي استعصى على كل الوزراء وكل الوزارات وانتهي بأن أعد مشروعا أخذ رأى كبار الصحفيين فيه وأبدوا ملاحظاتهم عليه وكان شبه اجماع منهم على أنه يحقق الي أكبر حد طلبات الصحفيين



وأغلب الظن أنه لن يمضى وقت طويل حتى تؤلف جمعية الصحافة وتحدد امتيازات الصحفيين وبذلك سيكون لوزير الداخلية الحالي فضل فى تنظيم « السلطة الرابعة »!

منصب وزير الزراعة

وائتلاف حزبي الوزارة

تحدث معالى الدكتور ماهر الي بعض اصدقائه وكان بينهم صحفي كبير فسأل معاليه عما يقال عن وزير الزراعة ومن الذي سيرشح للمنصب. وهل هناك خلاف بين الحزبين المؤتلفين في هذا الشأن. فقال معاليه بصراحته

« والله إحنا قاعدين مرتاحين فى امان الله ولكن دوشة الدماغ ما تجيش إلا لما تثار مسألة اختيار وزير للزراعة ولذلك فأننا سنريح دماغنا فترة طويلة

الميزانيات المستقلة فقدت استقلالها !!

استقر رأى الدوائر المسئولة على أن تلغى الميزانيات المستقلة المتفرعة من الميزانية العامة للدولة — كميزانية مصلحة السكك الحديدية مثلا .

وتوضع الآن الترتيبات الخاصة بهذا الشأن ، لتحقيق هذه الفكرة الجزئية تمهيدا لادماج الميزانيات المستقلة فى ميزانية الدولة العامة .

والمفهوم طبعا أن هذا الادماج سيتم فى ميزانية العام القادم عام ١٩٤٠ — ١٩٤١

هذا فى الوقت الذى تطالب فيه اللجنة المالية لمجلس الشيوخ برد استقلال ميزانية دار الكتب اليها ! !

الروسيا تريد :

١ — الاعتراف بها ...
٢ — معاملتها كما يعامل غيرها

لكى تقبل شراء قطننا ! !

أشارت بعض الزميلات ألى أن المفاوضات بين مصر وروسيا كادت أن تتم !.. وأن نجاح المفاوضات أصبح قاب قوسين أو أدنى وأن الروسيا ستشترى من قطننا ملايين القناطير

وهذا الذى قيل من نوع التأليف ؟!.

فالروسيا لا تفاوض مصر — وهي بالتالي لا تنوي شراء ملايين من القناطير من قطننا

وحقيقة مسألة المفاوضات بين مصر والروسيا ، أن أحد وزراء تركيا حين أعرب له روسي من الرجال الرسميين الذين يمثلون الروسيا في أنقرة ، برغبة الروسيا فى شراء كميات من القطن المصرى أبلغ الوزير التركى هذا الامر الي وزارتنا عن الطريق الطبيعي .. ولم تبد الوزارة امتناعا عن تلبية رغبة الروسيا . ولكنها رفضت الشروط التى قدمتها مع « رغبتها » ! ! وهذه الشروط تتلخص في أن .

— تعترف مصر بحكومة السوفييت . وتتبادل معها التمثيل السياسي والقنصلى

— تعامل الروسيا — وفى المسائل التجارية على الاخص — كما تعامل غيرها الدول — وعلى الاخص بريطانيا .

ورفضت الوزارة الشرط الاول فوقفت المفاوضات فى الحال . ولم تتجدد .. ولن تتجدد الا اذا قبلت مصر الشرط الاول !

هل يعود؟

مستشار ووزير سابق بين اصدقائه ورئيس الوزراء

هو صديق وزميل قديم لصاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا رئيس الوزراة الحاضرة فى حزب الاحرار الدستوريين وكان محاميا ضليعا عرف بالنزاهة والكفاءة وظل فى مبادئه السياسية واقفا الي جانب الحزب الذى انتسب اليه الى ان أساءت اليد السياسة بأن اختير مستشارا ملكيا ثم وزيرا فى وزارة صدقى باشا فترك المكتب والزبائن والارباح الطائلة الى المنصب السياسي الذى اختير له ...

ثم سقطت الوزارة فاذا به قد خسر كل شىء . راتبه ومكتبه وعمله . وخسر جمهور المتقاضين كفاءته وأمانته وعلمه

ولم يقف الأمر عند هذا الحد . فاذا المقادر تقسو حتى يصبح فى ضيق مالي واذا هذا يترتب عليه خلاف عائلى وانفصال عن الزوجة ولولا أن دينه لا يسمح لكان فراقا نهائيا .

وهو اليوم على غير وفاق مع زوجه والسبب الاول والاخير هو العسر الذى أصابه .

وقد اتصل بنا أن بعضا من زملاء الرجل فى حزب الاحرار الدستوريين قد اجمعوا علي أن يتقدموا الي رئيس الوزراء بطلب اعادته الي احدي وظائف الدولة والانتفاع بكفاءته القانونية وتلافى الكارثة التى كادت تحل به وهم في هذا يذكرون أنه عادى — فيما سبق — الكثيرين من أبناء طائفته في سبيل الابقاء علي « حزبيته » ووفائه لهذا الحزب

كما أن الكثيرين من كبار رجال القانون يؤيدون فكرة اعادته إلى احدي المناصب القانونية الكبيرة

مجلس شورى الدولة ...

عبد الحميد بدوى باشا يعين رئيساً له

خبر نسبق به الزميلات جميعا . . . فقد استقر رأي الدوائر السياسية علي انشاء « مجلس الدولة » وسيظهر هـذا المشروع الي الوجود بعد فترة قصـيرة من الوقت يستلزمها أعداد القوانين الخـاصة باختصاصات المجلس ، وهى — علي عكس ما يقال — لن تكون أكبر أو « أخطر » من اختصاصات مجلس الوزراء ...

أما رئيس مجلس شوري الدولة سيكون صاحب السعادة عبد الحميد بدوى باشا كبير المستشارين الملكيين .

امبراطور ايران اغني ملك فى العالم

يملك ٣٠٠ مليونا من الجنيهات

لعل القليل من القراء من يعلم أن جلالة امبراطور ايران هو أغني ملك فى العالم على الاطلاق إذ تقدر ثروته بحوالي الثلاثمائة مليونا من الجنيهات

وهذه الثروة ..الثروة التى لا يملكها ملك آخر بل ولا يملكها عدة ملوك مجتمعين هي مجموع ما يملكه جلالة شاهنشاه ايران من اراضى وقصور ومجوهرات .

واهم ما يملكه الامبراطور من الاراضي ويعتبر من أكبر موارد ثروته مقاطعة كبيرة في ايران هى مقاطعة « مازندران » تبلغ مساحتها حوالى المليون ونصف من الافدنة وتعتبر تربتها من أخصب الاراضى الزراعية حتى ليقدر ثمن الفدان الواحد بحوالى المائة وخمسين جنيها مصريا .

وهذه المقاطعة تزرع معظم مساحتها ارزا عجميا يصدر أغلبه الي الروسيا التى تعتمد عليه اعتمادا كبيرا وتعتبر موسم تصديره اليها من أهم المواسم التجارية فيها .

فمقاطعة « مازندران » الايرانية هى في الواقع اهم مورد من موارد الاغذية لاراضى روسيا الشاسعة وهي لهذا السبب تعتبر من أهم ممتلكات امبراطور ايران ان لم تكن اهمها واكثرها ايرادا . ويملك شاهنشاه ايران عددا من القصور الفاخرة لا تقل عن العشرة ولا تضاهيها فى عظمتها وتكاليفها قصور أخري من قصور ملوك العالم واباطرته

فالقصور الايرانية قـد انفردت بالاحتفاظ بالجو الشرقي القـديم الذي كان اساسه اتقان الصناعة اتقانا لا مثيل له وتزيين كل جدران الحجرات بالاحجار الكريمة النادرة التى قل أن تجدها فى أى مكان آخر

فالى جانب ما تحويه كل القصور الملكية الايرانية من الجواهر النادرة والاحجار الكريمة التى لا يمكن أن تجد لها مثيلا والتى تقدر قيمة ما يوجد منها فقط فى القصر الملكي الذى يسكنه جلالة الامبراطور بحوالى الخمسة ملايين من الجنيهات . الى جانب هذه الجوهرات وغيرها مما يوجد فى باقى القصور الملكية تجد جميع حجرات القصور مزدانة كلها باللآلىء الكريمة والاحجار الثمينة النادرة مما لا يمكن الوصول الي تقدير قيمته .

ففي قاعة العرش وحدها يوجد مقعد الامبراطور ويطلق عليه الايرانيون « تخت الطاووس » وهو من الذهب الخالص النقي قد رصع في جميع اجزائه بالياقوت والاحجار الكريمة مما لا مثيل له فى العالم

وجلالة شاهنشاه ايران يغرم بجمع السجاجيد غراما شديدا وهو لهذا السبب يهتم باقتناء اكبر عدد منها حتى أصبح الآن وفي قصوره وملحقاتها عدد هائل من افخم انواع السجاجيد في العالم ويكفي انها عجمية صنعت فى ايران . ويذل فى صناعتها اهتمام خاص بأمر الامبراطور .

وتأتى بعد ذلك في ثروة امبراطور ايران املاكه فى آبار البترول الايرانية التي كان معظمها الي عهد ليس ببعيد تحت يد الحكومة الانجليزية فاحتج الامبراطور على تدخلها واحتكارها المورد من اهم موارد الثروة الايرانية واخيرا تم الاتفاق معها واصبحت آبار البترول الايرانية ومعظمها تحت يد جلالة امبراطورها لا تكاد تملك الحكومة الانجليزية إلا اسهما قليلة فيها تنتهى مدة امتيازها بعد سنين قليلة

أمـــــين عثمان باشا

ينصح بعدم نشر بيان الوفد

علمنا من مصدر موثوق به أن السبب فى عدم صدور بيان الوفد الى الآن . هو أن أمين عثمان باشا توسط لدى الوفديين لعدم نشر البيان . ووعدهم أنه سيبذل الجهد لكي يبقي علاقاتهم مع الانجليز . واشترط عليهم التزام السكوت وعدم تحريض الصحف الوفدية المعارضة على قذف التهم وتعكير ذلك الجو ..

وقبل الوفد وساطته وكيل المالية ، بعد مناقشة طويلة . وتعهد بعدم نشر البيان أملا فى أن يعود الانجليز الى سابق عطفهم ..

المانيا تريد أرسال الغواصات سراً الى البحر الاسود لمنع الاسطول الروسي من الوصول الى البوسفور!

عمدت المساعى الخفية منذ منتصف هذا الشهر الى الايحاء للحكومة الالمانية، بأن من الخير لهتلر اذا كان يبغى السلم، أن يقدم على شيء يؤكد هذه الرغبة منه، قبل أن تتحول بريطانيا في موقفها الى العمل الجدى

ولقد جاء هذا الايحاء في أكثر الاوقات ملاءمة له، بعد أن انضمت تركيا الي جانب بريطانيا. مما حطم كل ما بناه فون ريبنتروب — وزير خارجية المانيا — من خطط كانت تعتمد على استحالة أقدام تركيا على التعاهد مع انجلترا.. اذ كان من المنتظر بناء على هذه الخطط — أن تنضم تركيا الى معسكر الديكتاتوريين لولا.. أن استشعرت الغدر من موسوليني، ممثلا فى تلك التحصينات والاستعدادات التي أدخلها على جزر الدوديكانيز، لاسيما وأن أحداها جزيرة ليروس -- لا تكاد تبعد بأكثر من مائة ميل عن «أزمير»..

ولقد أحدثت المعاهدة الانجليزية — التركية، بجانب الاتفاق العسكري الروسي — التركى، أثرا فى اتجاه بلغاريا، واحتمال تفضيلها البقاء (على الحياد) حالة حدوث حرب

ولذا، ينتظر أن تتجه المانيا الآن نحو رومانيا لعرقلة التعاون التركي الروسى فتعمد إلى ارسال بعض الغواصات عبر «الدانوب» الى البحر الاسود ولكن الملك كارول، لم يبد حتي اليوم أى ميل جدى للتعاون مع المانيا..

ولقد وضعت خطة أرسال الغواصات الي البحر الاسود لاعتراض طريق الاسطول الروسى نحو البوسفور.. منذ زمن بعيد. حتى لقد أقيمت بعض مصانع فى المدن «الباڤارية» الواقعة على الدانوب لتركيب أجزاء هذه الغواصات بعد أن تنقل اليها منفصلة.

ولكن العقبة التي قامت — ولاتزال تقوم — دونها هي أن هذه الغواصات لا يمكنها أن تعبر الدانوب دون أن تراها الروسيا وتركيا، نظراً لقلة عمق بعض أجزاء الدانوب، وضيق بعض الاجزاء الاخرى. ولذا كان من الضرورى السعي الى التعاون مع رومانيا لاستخدام مرافئها كقواعد بحرية.. وهذا ما يؤكد قرب محاولة المانيا الضغط عليها..

وكان أن عمد الدكتور جوبلز — وزير الدعاية الالمانية — الي توجيه بعثة الى رومانيا، غرضها نشر الدعاية لالمانيا واغراق أسواقها بالمنتجات الالمانية لطرد منتجات الدول الاخرى منها..

بعد احتلال البانيا....

هل تطالب ايطاليا بميناء يوغوسلافية؟

تتجه جهود النازيين والفاشيستيين الآن الى جذب يوغوسلافيا الى المحور — ولقد وضع الالمانيون لهذا الغرض خطة القوا أمر تنفيذها على «آنت بافيليتش» الذى دبر مقتل الملك اسكندر فى مرسيليا سنة ١٩٣٥ فقد عهدوا اليه باثارة القلاقل فى يوغوسلافيا.

والواقع أن (البرنس بول) الوصى على العرش اليوغوسلافيا، يميل كل الميل الى التعاون مع المحور، لولا أن أغلبية الشعب هناك لا يتجهون معه في ميوله هذه حتى اذا زار روما هذا الشهر تبينت له نوايا الدوتشى التى تتمثل في حشده الجيوش والمعدات في ميناء (سكوتارى) الالبانية التى لا تبعد عن الحدود اليوغوسلافية بغير أميال قليلة مما يخشي ان يتبعه أن تطالب ايطاليا بميناء (كاتارو) اليوغوسلافية لتكون تحت سيطرتها اذا قامت الحرب، حتي تعوض بذلك (كورفو) التى حال الاسطول الانجليزى دون احتلال ايطاليا لها خلال الاغارة على البانيا.

ويزيد من مطامع الدوتشي فى «كاتارو» أنها محصنة خير تحصين كما أنها تعد من خير الموانيء الطبيعية فى حوض البحر الابيض المتوسط..

وقد ازدادت صيحات اليوغوسلافيين ارتفاعا ازاء هذه النوايا معترضة على سياسة الوصي على العرش نحو المحور فكان جوابه الوحيد:

«أنني لست غير وصى. وان واجبي الاول لينحصر فى أن أعيد البلد كما هي فى وحدتها، وكما استلمتها من الملك اسكندر، الي الملك بطرس عند بلوغه سن الرشد.»

انه الخوف الذى يعرقل كل جهودنا نحو الرقى

هكذا كتبت مسز روزفلت

قليل من الناس من لا يشعر بالخوف من شيء من الأشياء .. وقد يكون هذا الباعث شعوراً نفسانياً يوحى بالخطر من أمر محتمل الحدوث ، أو .. الخوف مما قد يحمل المستقبل فى طياته أو .. من أى شيء آخر ، فبواعث الخوف متعددة متباينة ..

ولقد اعتدت وأنا بعد طفلة صغيرة أن أشعر بالخوف من كل شيء .. من الظلام ، من الكلاب ، من الخيل ، من الثعابين والافاعي بل .. ومن أن يشعر أحد ممن التقي بهم بالكراهية نحوى !! ..

وكنت أعتقد ان هذا الشعور لن يلبث أن يفارقنى كلما تقدمت في السن ، بيد انني لم ألبث أن تحققت أنه فى الواقع ينمو بنمو العمر وان تغيرت بواعثه فغدت تنحصر فى حرص المرء على أن لا يرتكب خطأ ما فان الشعور بتهديد الخطأ يبعث فى النفس خوفا مروعا لا يدع للمرء فرصة كى ينشيء لنفسه شخصية فذة مستقلة ! ..

ولقد سمعت من كثير من الجنود ان الفرد منهم غالبا ما يود الفرار من « نفسه » عندما يقع في أزمة حرجة وأن يتخلص مما قد يكون علي عاتقه من مسؤولية .. والواقع ان الفرق بين الرجل الشجاع والآخر الجبان بسيط جداً وينحصر فى أن الاول يستطيع أحيانا أن يحتفظ بسيطرته علي نفسه بل .. وأن يتناسى نفسه اذا استدعت الظروف أن يتناساها ! ..

ان الجندى ليستطيع أن ينسي بواعث الخوف اذا فكر فى غيره من الناس .. أما أنا فقد تعودت حتى الآن أن لا آبه بما يفكر فيه الغير .. فأنا أعتقد ان الشخص يجب ان يثق فى كفاءته الشخصية لا .. ان ينتظر حكم الناس عليه . اذ ادركت خلال حياتي ان نصف المعركة مع الخوف يمكن الانتصار فيها اذا اخفى المرء خوفه عن الآخرين .

* * *

إن اكثر متاعبنا الحاضرة ناشئة عن خوفنا . فنحن — الامريكيون — نكره أن نضحي بأقل فائدة نستطيع أن نكتسبها من جيراننا . كما اننا لا نعرض نقودنا للضياع ولا نجازف بتعريض مواردنا للخطر اغارة الغير عليها . فالذى ينعم اليوم بمركز ما فى أى عمل يخشي أن يطلع عليه غيره ، خشية أن يسلبه اياه !! ..

ولست أدرى متى نفطن الى أن الشعب ليس غير مجموعة من الافراد وأن شجاعة الشعب تستمد من شجاعة الافراد كلهم ..

وإني لاذكر اننا قد خضعنا فى سنة ١٩٣٣ للذعر وتركناه يتملكنا .. فقد كان بعض الناس يواجهون الموت جوعا . وكان مجرد خوفهم من هذا كفيلا باثارة كل ما حدث من اضرابات .. حتى لتسمى تلك الفترة بحق « فترة الذعر » . وقد كنا حتي يوم حلولها خلوا من أى خوف دولى !

ولقد بدأت عوارض التغير في أحوالنا وعاداتنا منذ سنة ١٩٢٩ حين أخذ الخوف يغشى نفوسنا . فكنت تسمع دائما هذه العبارات تتردد ..

« انني أخشي اليهود .. انني اخاف الزنوج .. انني أذعر لتقدم الاشتراكيين .. ان القلق ليتملكني لانتشار الفاشية .. » وأينما ذهب المرء يسمع دائما « أنا خائف .. أنا أخشي !! »

* * *

والواقع انني أعتقد أن لا مبعث لخوفنا من الاشتراكية أو الفاشية ، غير حاجتنا وافتقارنا إلى الثقة بالنفس . فلو توفرت لنا هذه الحاجة ، لوجدنا الجمعيات تنهض من بيننا لمحاربة الاشتراكية أو مكافحة الفاشية فى جرأة وشجاعة ! ..

لو ان الثقة بالنفس توفرت لنا لأمكننا أن ننشر « الأمريكانية » كمبدأ يسود العالم ، ولوضعت أمريكا أصبعها فى كل أمر دولى . فعلي الروح « الامريكانية » أن تكون مرنة بحيث تتبع تطورات المدنية . ولا يجب أن نسمح للخوف أن يحملنا إلى درجة من الذعر الوطني ، يدعونها « وطنية » ، وما هى غير عاطفة زائفة خادعة ..

ان خوفنا يتطور فى اتجاه خاطيء ، حتى ليحملنا اليوم علي أن نعارض كل شيء نكرهه ، مهما كان نافعا صالحا . وبودي لو استطعنا أن نتخلص من مخاوفنا كى نجتمع فى هدوء لندرس مشاكلنا . فطالما كان الخوف — بل ودائما ما كان — سببا فى عرقلة حل المشاكل . إن التاريخ يعيد نفسه ولكننا لا



البقية على صفحة ٤٩

قصة مصرية بقلم محمود كامل المحامي

في يوميات



(٢)

تابع ما نشر في العدد الماضي

٩ أغسطس سنة ١٩٣٨

يخيل إلي أن سكان المنازل القائمة على جانبي هذا الطريق يعرفون تفاصيل الحياة الداخلية لاهل كل «شقة» من كل منزل ؟

إن هذا الجو القائظ الملتهب لا يمكنني من أن أغلق نوافذ غرفتي ولكنني اذا ما فتحتها . وجدتني لاأستطيع أن أتحرك في الغرفة دون أن يراني سكان المنزل المواجه لمنزل عمتي خديجه .. فهم يستطيعون أن يتبينوا أثاث غرفتي المتواضع .. ولون غطاء فراشي . وشكل «ثوب الغرفة» الذي أرتديه . وكم من الوقت أقف أمام المرآة في كل يوم .. ومتي أزيل اصباغ « الماكياج » من على وجهي ! بل يستطيعون أن يتحققوا من أنواع الاطعمة التي تطهيها عمتي

اذا تعمدوا فتح أنوفهم نحو نافذة المطبخ ... !

رباه ! هذا فظيع لا يحتمل .. انهم يكادون يعيشون معنا هنا .!!

١٠ أغسطس الساعة ٢ صباحا

عجبا !

يظهر انني لما انتهيت من كتابة السطور التي سجلتها في هذه اليوميات بعد العشاء نهضت في غضب فائر وأغلقت نافذتي بعنف دون أن أنتبه إلى أن شخصا ما كان مطلا من نافذة الشقة المواجهة لغرفتي . فانني لم أكد اشرف من النافذة منذ لحظة حتي رايت شبحا يشير لي بأنه ظل ينتظر حتي عدت الي فتحها ! وقد استعان على ان يدعني افهم بكل ما استطاع من اشارات بيديه .. ثم قلدني واغلق النافذة بعنف وعاد ففتحها وقلد نفسه وهو يشرف من النافذة ثلاث ساعات حتي فتحتها ثانية ! ولم أدعه يسترسل في اشاراته فعدت الي اغلاق النافذة ... وجلست الى جانب مائدة « التواليت » الصغيرة التي اعتدت ان اتخذها — في نفس الوقت — مكتبا ومكتبة ونقلت اليها «المصباح الساهر» الصغير الذي كسوته عقب قدومي الى منزل عمتي بغطاء من الحرير الازرق وهو لون غطاء فراشي الذي احبه . وحاولت ان أقرأ ولكنني تذكرت أن ذلك الجار الذي يقطن في المنزل المواجه كان قد أشار الى بأنه فهم بعد أن أغلقت نافذة غرفتي بعد العشاء انني لا زلت في الغرفة من تحرك ضوء هذا «المصباح الساهر» داخل الغرفة . فرفعته ووضعته تحت المائدة لكيلا يبدو ضوءه للناظر من الخارج !

إلا أنني لم استطع ان اقرأ في الظلام فعدت إلى الكتابة .. حتى تعبت ..

١٠ أغسطس ظهرا

دققت النظر اليوم إلى «الشقة» الصغيرة المواجهة لنافذة غرفتي في الجانب الآخر من شارع الخلفاء .. واستلفت نظرى أن النافذة التي كان يشرف منها ذلك الجار الذي أتعب نفسه وأتعبني باشاراته كانت لاتزال

مفتوحة ... مفتوحة على مصراعيها لأن ذلك المنزل لا يقطنه أحد يعني به ... وتبينت ان أثاث المنزل بسيط شاعت فيه فوضى تنبيء بأن يد امرأة لم تقترب اليه منذ أمد طويل .. وادهشني — مع ذلك — أن بضع لوحات جميلة لم استطع طبعا عن بعد ان أتبين تفاصيلها كانت معلقة على حائط الغرفة

من هو هذا الجار ؟ ماذا يعمل ؟ كم عمره ؟

لا أدرى لم أفكر فى ذلك كله ... وقد اغلقت نافذتى بعنف وقسوة منذ بضع ساعات لكيلا اشجعه على أن يعود إلى مضايقتي ...

ومع ذلك فانني أشكو الوحدة فى هذا المكان .. انها وحدة قاسية . مملة . مضنية تملأ صدري ضيقا

١١ أغسطس مساء

لم يظهر ساكن « الشقة » المواجهة أمس . ومع ذلك ظلت نافذته مفتوحة واللوحات الزيتية الجميلة المعلقة على الحائط معرضة تارة لاشعة الشمس وتارة للرماد الذى ترسله السيارات والعربات وقطارات الترام المارة على مقربة من المنزل ...

أن هذا الجار أسعد مني على أى حال ... انه يعيش وحده . ولا أحد يعكر عليه صفو هذه الوحدة .. كما تفعل زائرات عمتي اللاتى لا ينقطع ترددهن على منزلها ..

ويبدو لي أن هذه اللوحات المعلقة على حائط غرفته هن صديقات ذلك الجار الغريب لأنه استطاع أن يطمئن إلى البقاء معهن ساعات طويلة عندما أغلقت نافذتي دون أن يمل . يطغى على الآن شعور عجيب .. ان اتسلل الي ذلك المنزل فازيل الرماد عن تلك الصور المعلقة فى دعة ورفق على الحائط ثم أغلق النافذة وأعود دون أن يرانى أحد .

ان من القسوة ولا شك أن يعيش رجل بمفرده فى منزل كهذا دون امرأة .. أم أو أخت .. أو حتي خادمة !

١٢ أغسطس

ساعات تقسى منذ لحظة « ماذا تمثل تلك اللوحات المعلقة على حائط غرفة المنزل المواجه ؟ »

من يدري ؟

فتاة يحبها !

ولكن أيمكن أن يوجد ذلك الرجل الذى يبلغ من وفائه أن يعيش مع (صورة) الفتاة التى يحبها دون أن يفكر فى غيرها ؟

لا .. لقد اخبرنى عزت ذات يوم أن نظرة واحدة يلقيها على صورتى فى الصباح قبل مغادرته منزله كانت تكفى لتملأ روحه اقداما وشجاعة وقوة وجلداً على العمل طول اليوم .. ومع ذلك فانه استطاع فجأة أن يعيد إلي رسائلى وصورى وأن يعيش بدونى . بعيدا عنى . دون أن يراني . أو يتحدث الى . أو يسمع صوتي . منذ بضعة شهور !

وهذا الجار .. انه لم يتورع عن أن يحاول الاشارة إلي وأغرائي .. مع أنه قد يكون مقسما لفتاة أخرى أنه يحبها حتي العبادة . وأن الحياة بدونها جحيم !

ان الرجال يختلفون عنا كثيرا . أنهم من طينة أخرى ..

لقد انتهى كل شيء بيني وبين عزت ، ومع ذلك فانني لا أستطيع مطلقا أن أتصور انني يمكن أن أحب رجلا آخر بعده . بل حتى أن أتحدث إلي رجل آخر بعده حديثا وديا . حنونا . كتلك الاحاديث التى كنت أتبادلها معه .. هو !

من وحي النيل

« ليتها .... »

للشاعر النابغ المعروف الأستاذ احمد عبد المجيد فريد

أرضيت عزة نفسى وعدمت بهجة أنسي
وأهبت بالقلب ينسي فارتد يذكر أمسى

كيف أسلوها وقلبي من دعيتها بقية
كيف أرضيها ونفسى فى صياغتها أبيه

ليتها ما داعبتني ليتها ما عاقبتني
ليتها ما ودعتنى ليت أنا ما التقينا

« * »

ردى على فؤادي كيف امتلكت قيادى
ردي على رشادى ياما أمر سهادى

كيف اسلو وفؤادي ورشادى فى يدها
كيف أنساها وقلبي وهوى روحى البها

ليتها تصغى الي ليتها تحنو على
ضاع وحي من يدى ليت أنا ما التقينا

ولـكن الرجال قادرون على أن يفعلوا ذلك وأكثر منه ..

١٣ أغسطس

لاحظت الليـلة أن بعض غرف المنزل المواجه الداخليـة قد أضيئت وبدت فيها حركة غير عادية ..

وارتفعت نغمات موسيقى رقص من «فونوجراف» .ولمحت أشباحا تغدو وتروح خلف زجاج الأبواب : .

أن هذا المنزل العجيب يثير طلعـة أقل الناس فضولا .. !

لقد ظل هادئا . ساكنا ثلاثة أيام ثم دبت فيه الحياة فجأة .

وبعد قليل رأيت شبحـا يدخل إلى الغرفة المطلة على الطريق ثم يغلق بابها خلفه ويتقدم مسرعا إلى النافذة ..

كان هو .. هو نفسه .. وقد استطعت الليلة أن أتبين وجهه على ضوء القمر الذى كان يغمر المكان ..

لم يكن يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره .. وكان يرتدى « بنطلونا » رياضيا وقميصا مفتوحا . وقد تدلت خصلة كبيرة من شعره الاسود اللامع على جبينه الذى استطعت أن ألحظ أنه كان يتصبب عرقا!

وفهمت أنه كان يشترك فى الرقص مع ضيوفه فى غرف المنزل الداخلية.. وأنه أبى أن يزعجني فاغلق باب الغرفة الذى يقود إلى تلك الغرف لـكيلا يدع لأحد فرصة اقتحام تلك الغرفة المواجهة لي والمطلة علي الطريق

ورفع يده لتحيتى وخطر لي أن أكرر ما فعلته فأسرع باغلاق النافـذة ولـكنني ترددت .. قليلا. وعندئذ رأيته يرفع مصباحا صغيرا من مصابيح المكتب فى يده ويحركه ثم يضعه تحت قدميه ليدعني افهم أن حيلتي فى المرة السابقة عند ما وضعت « المصباح الساهر » تحت مائدة « التواليت » لأوهمه بأنني نمت لم تنطل عليه !

ولم أستطع أن أقاوم رغبتي فى الضحك فضحكت ولكنني توقفت فجأة عن الضحك كأنني ارتكبت أمرا أدا . وتلفت حولي وجلة كأننى سمعت خطي قادمة لترقبنى وأنا ارتكبه !

الجامعة

جريدة مصرية اسبوعية جامعة

صاحبها ورئيس تحريرها وناشرها وطابعها

محمود كامل

المحامي بالاستئناف العالى

العدد ٣٨٣ — السنة التاسعـة

ALGAMIAA No. 383

الخميس ١ يونيو سنة ١٩٣٩

الادارة : ٤٢ ميدان ابراهيم باشا

عمارة زغيب بمصر

الاشتراك السنوي خمسون قرشا صاغا داخل القطر • وأربعون لطلبة كليات جامعة فؤاد الاول • وجنيه انجليزى خارج القطر

مطابع (دار الجامعة للطبع والنشر) شارع الاميرة دولت فاضل

كانت تلك أول مرة انفرجت فيها شفتاي بضحكة .. بل بابتسامة منذ ثلاثة شهور .. منذ تركت منزلنا في « شوتس » بالاسكندرية لـكي أحضر إلى القاهرة وأقيم فى منزل عمتي خـديجة ... لازلت أذكر آخر مرة ابتسمت فيها .. كان ذلك عندما غادرت باب الحديقة لاركب السيارة التى أقلتني إلي محطة (سيدى جابر) . وكان خبر سفرى قد اتصل بعم سليمان (مكوجي) الحي العجوز . فأقبل ليودعنى والدموع تلمع فى عينيه . وخشيت أن يكون قد عرف شيئـا عن الـكارثة التى حلت بي . فتكلفت الابتسام وقلت له والسيارة تتحرك (أشوف وشك على خير ياعم سليمان)

ويظهر أنه لم يصدق أننى عائدة . لانه أخفى وجهه بين يديه وسمعته يتمتم في صوت منتحب (كده برضه ياست احسـان هانم . تسيبينا بعد العشرة الطويلة دي يا بنتى !)

ولم تكد السيارة تبتعد قليلا حتى أجهشت أنا بالبكاء !

تلك كانت آخر مرة ابتسمت فيها . وقد كانت ابتسامة متكلفة أليمة !

ولـكنني الليلة ضحكت بملء فمى كطفلة إلي أن تذكرت انني لا حق لي فى الضحك فتوقفت .. ؟!

أجل ! لا حق لي في أن أضحك وأمرح كغيري من الفتيات اللاتي يتقدمن الي الحادية والعشرين . ولو أن واحدة من (نساء البلد) اللاتى اعتدن أن يترددن علي والدتي فى (شوتس) واللاتى اتصلت بهن اخبـار خطوبتى لعزت وما تلا تلك الخطوبة من رفض خالى . وتحدي لذلك

البقية علي صفحة — ٤٧





أول المتطوعات

كريمة حرم معالي النقراشي باشا

الآنسة جاذبية سعد الدين كريمة السيدة حرم معالي محمود فهمي النقراشي باشا تعتبر زهرة من زهرات المجتمع المصرى. ونموذجا للفتاة المثقفة الراقية.

ويسر « الجامعة » بل ويشرفها ويشرف الجيل الجديد من فتيات الأسر العريقة ان تذكر أنها تقدمت الى مدرسة الهلال الاحمر للاسعاف والوقاية من الغازات كمتطوعة لتقوم بواجبها نحو الوطن فى ساعة الحرب.

وقد أتمت دروسها وتخرجت هذا الاسبوع وكانت الاولى بين زميلاتها

هذا وسيحتفل في القريب بزواجها من الدكتور عبد المعطى خيال الاستاذ بكلية الحقوق

تهانينا لمعالي الباشا وللسيدة الجليلة والدتها.

المصيف الملكي

جلالة الملك يامر بالاقتصاد



أصبح فى حكم المقرر أن ينتقل جلالة الملك إلي الاسكندرية فى الاسبوع الاول من شهر يونيو. وقد بدىء بالفعل في اختيار قوات الحرس التى ستسافر إلي الثغر. وكذلك الموظفين الذين سينتدبون للسفر.

وقد قرر رفعة رئيس الديوان -- عملا بالرغبة الملكية السامية — ألا يسافر الي الثغر الا أقل عدد ممكن من الموظفين الذين تقضي حاجة العمل بوجودهم

ومعلوم ان هؤلاء الموظفين يتقاضون بدل السفر من ميزانية الدولة فلما زاد « بدل السفر » عن الرقم المقدر له فى ميزانية العام الماضي بحوالى الفي جنيه. أمر جلالة الملك الا يتجاوز فى هذا العام الرقم المقرر

وهكذا يضرب جلالته كل يوم أعظم الامثال

أما الوزارة فانها ستنتقل فى النصف الثانى من شهر يونيو وان كان المرجح أن الوزراء سيمضون ثلاثة أيام فى الاسكندرية كل اسبوع بمجرد انتقال جلالة الملك الي عاصمة ملكه الثانية

نادى الفروسية

قامت حوله ضجة كبيرة ولا نريد أن نخوض في هذا الموضوع الذى دلت كل الدلائل على انها مسائل شخصية . . . بل ونسمح لانفسنا بأن نقول ان للجنس الناعم وللتلفيقات والمقالب . . . دخلا فيها! ولكن ذوى الاغراض راحوا يعطون الموضوع صبغة اجتماعية ويتكلمون عن التفرقة بين طبقات الامة . . .

وكل ما نقوله ان هذه زوبعة مختلقة.

ولم يحصل اطلاقا أن فرق طاهر باشا ولا غير طاهر باشا بين مصرى ومصري ولا قال أن هذا ابن ذوات وذاك فلاح. بل ونؤكد اننا سألنا النائب الشاب يوسف الشريعى والوجيه حازم فوده وغيرهما من الذين قيل أنهم قدموا طلبات انضمام لنادى الفروسية ورفضت. فتأكدنا ان هذا غير صحيح. بل ولم يحدث اطلاقا

وبهذه المناسبة نود أن نطالع القراء ببعض معلومات عن ذلك النادى

فرئيسه الامير يوسف كمال

ووكيله النبيل عمرو ابراهيم

حول ماسي في عالم الهاي لايف

نواح شخصية (دقيقة) لا يجب أن نتعرض لها بهذه الحدة في التعليق !

طلعت احدى الزميلات على قرائها هذا الاسبوع ببضع فقرات تحت عنوان «ماسى فى عالم الهاي لايف» وقالت تحت عنوان المأساة الاولى

فى اسبوع واحد قام عرس هائل فى القاهرة جمع كل الدنيا العالية الاجنبية والمصرية واحتل قصرا من القصور الباذخة وزخر بالماس والحرير والثروات ثم انهدم فى نفس الاسبوع . . هل أخذ الناس من تلك الماساه العظة - بل العظات هل فهم العرسان أن الشرط الاول لنجاح هذه المشروعات الزوجية أن يكون العريس من قماش العروس وان التباين في المعيشة والوسط والسن والثقافة والاساليب يؤدى للفشل فى لمح البصر

هذه هى المأساة الاولي أو «الفزورة» التى لن يفهمها خمسة في المائة من القراء . والمقصود بها هو زواج الآنسة م . كريمة السيدة م من الدكتور ح. م الذي فشل ولم يتم . بل ان الخلاف نشأ فى ليلة الزفاف ولكن الزميل المحترم ينسب الفشل الي تباين العيشة والوسط والسن والثقافة . . الخ . . فلم هذا؟ العريس من سن العروس . وهو من ناحية الثقافة لا يمكن أن يقال أنه أقل ثقافة من عروسه، أما العيشة والوسط فالذين يعرفون الاثنين يحكمون بسهولة على أن وسط العريس لا يقل مطلقا عن وسط العروس فهو طبيب ابن طبيب أخ طبيب

وزميلنا المحرر يدرك ذلك تماما وما كان احراه أن يضع أصبعه على الجرح . وما كان أجدر به لكي يخرج للناس بالعظة التى يريدها — أن يلوم والدة العروس ، والعروس على تصرفاتها فى ليلة الزفاف .

أجل أن العروس اساءت التصرف حين رقصت فى ليلة زفافها مع غير عريسها وحين ابت أن تستمع الى نصيحته بعدم الرقص مع هذا الغير !

والعريس معذور حين أخذ المسألة من قصيرها وغطس ثم أرسل ورقة الطلاق . .

المأساة الثانية ننقل ايضا للقارىء عبارة الزميله"

هناك لون آخر من ألوان الدنيا المصرية العالية فتي وفتاة فى عمر الزهور تشعبطا فى بعضهما شعبطة سريعة فسميا هذه الشعبطة حبا والاربعة الذين على الحياد وأقصد بهم الابوين والامين لا يعلمون . . ثم عرفوا فتمت الخطوبة . وأحبت فى عهد الخطوبة وعبث هو بالحب الذى لم يفهمه لصغر سنه فلعب مع غير الخطيبه . ثم حدث الزواج مفاجأة فأخذت الزوجة الصغيرة تتشفى من الزوج الصغير والنكد يشمل الاثنين والابوين والامين في شهر العسل - هل يفهم الاباء ان ضعفهن أمام الابناء خطر وان الحب الصغير ليس حبا وانما هو لعبة من لعب الاطفال

وهذه هي «الفزورة» الثانية ونقصد بها زواج الوجيه م . س من السيدة أ . . اولكن .

هل من اللائق أن نقول أن الابوين والامين لا يعلمون فلما عرفوا تمت الخطبة .. ما معني هذا ؟ خصوصاً والعريس أبن رجل له على نهضة مصر الاقتصادية افضال ، والعروس أبنة نائب فاضل يتزعم أسرة من أكبر الاسر الريفية العريقة . . .

وأخيرا نقول أن سوء تفاهم عادي كالذي يحدث بين كل اثنين نشأ بينهما ولكنهما الآن في بيت الزوجية هانئين وأحسب أنه لا يعكرها الآن الا هذه النبذة أو المأساة رقم ٢ التي كتبها الزميل والتي قد لا يقدر بحسن نية — ما يمكن أن تجده من أثر.

المأساة الثالثة وهى ثالثة الاثافي

درست كل أنواع المزاحمة في عالم الغرام في البيوت وفى الكابارهات وفى الاسر ولكن النوع الذى ظفرت به هذا الاسبوع يكاد يصعقني أخت شقيقة تزاحم أختها الشقيقة على زوجها والزوج مغمور هو أيضا بالحب الاصغر بعد أن خمد الحب الاكبر .

وهذه النبذة هي الاخرى تعطي مثلا سيئا وتشعر الفتيات والزوجات اللاتى سيقرأنها أن مزاحمة الاخت لشقيقتها فى زوجها شىء ممكن بل حاصل، ويحدث فى عالم الهاى لايف كما أشار وأكد الزميل .

ثم أن قراء الزميل — وقارئاته — قد ذهبن فى تفسير هذه النبذة مذاهب شتى واتهم أبرياء كما ذهبت ضحيتها بريئات .

وأخيراً فاننا نعتب على الزميل الكبير الرزين الهادىء تعرضه لهذه النواحي الشخصية الدقيقة بهذه الحدة . . مال هو وعالم الماسى « والاسكاندالات »!

والسكرتير أبو بكر بك راتب

ويمتاز هذا النادى عن كافة النوادى الاخرى بأنه لا يسمح فيه اطلاقا بلعب الكارت ولا ألعاب التسلية الاخرى ولا بشرب الخمر

ويسمح فيه باشتراك السيدات . ومهمة النادى الاصلية التدريب على ركوب الخيل . وتعطي دروس فى الركوب الاعضاء بأجور معينة

ديانا دربن

أقامت كلية البنات بالزمالك حفلتها السنوية لتوزيع الجوائز على طالباتها وتوديع خريجاتها لهذا العام

وكانت العادة أن ترسل الكلية دعوتها إلى العدد الكبير من المدعوات والمدعوين .. كانت العادة كذلك ولكن ..

ولكن نظراً لتحرج الحالة الدولية في الاسبوع الماضي رأت مدام برج مديرة الكلية أن لا تزيد الحالة سوءً فقررت على طالباتها أن «يقتصدن» قليلا هذا العام فتكون حفلتهن «مستكنة» إلي حد كبير وعلي ذلك أقيمت الحفلة «وقد اقتصرت على آل المدرسة» فلم ترسل الدعوة لمدعو واحد ممن كانوا ينتظرونها منذ بدء العام الدراسي. ومن ضمنهم كاتب هذه السطور الذي وعد بيوفيه هائل من الشاي والمرطبات فصام لأجله ثلاثة أيام ثم ..

.. ثم ظل صائما إلى اليوم ..

وضاعت الفرصة

وتلفتت الطالبات إلى كل جانب فلم يجدن مظهراً واحداً من مظاهر الحفلات وفهمت مدام برج مايدور فى عقول طالباتها فلم تجد أمامها سوى أن تقف «للدردشة» قليلا مع كل طالبة لتغطية الموقف

على أن مندوبتنا لم تخبرنا عما اذا كانت مدام برج قد نجحت فى محاولتها أم لا ولكنها ذكرت على كل حال أن بوادر التعب قد ظهرت فجأة على الطالبات فانتهت الحفلة تماما فى الساعة السابعة مساء

على أن أظرف ما كان في الحفله أن قدم لاحدى الطالبات كتاب لالفونس دوديه كجائزه لتفوقها فى اللغة الفرنسيه .

وظهرت النتيجه فى اليوم التالى فاذا الطالبه قد رسبت .. وفى اللغه الفرنسيه فقط!

على أن من الانصاف أن أذكر أخيرا ما أشارت اليه مندوبتنا وصممت على تكراره عدة مرات من أن أجمل الموجودات كانت الآنستان فوقيه ورفقيه قدرى كريمتى يحيى بك قدرى

سراى المنتزه

كوبرى جديد

شرعت وزارة الاشغال في عمل اللازم لبناء كوبرى جديد داخل سراي المنتزة يصل مابين السراى وجزيرة الشاى ويقام علي البحيرة الجميلة التى يرسو فيها «اللنش» الملكى .

وقد عرض تصميم الكوبرى على جلالة الملك وأبدى بعض ملاحظات قيمة كانت موضع اعجاب ودهشة الرجال الفنيين فى وزارة الاشغال.

والآنسة رفقيه قدري — الشقيقة الصغرى — تعتبر من أجمل آنساتنا المصريات كما أنها تشبه الي حد عجيب نجمة السينما المعروفة ديانا دربن حتى أن مدرساتها وزميلاتها لا يطلقن عليها سوى هذا الاسم بل أن منهن من لا يتذكرن اصلا اسمها الحقيقي ..

ولا يبقى بعد ذلك على نجمتنا المصريه الا ان تكون «مغرمه بالموسيقي» حتى نرسلها توا الى هوليوود

فى رعاية الله

اعتزمت صاحبة العصمة السيدة الجليلة أم المصريين السفر الى أوروبا يوم ٢٩ يونيو على الباخرة النيل ومعها صاحب العزة طاهر اللوزي بك والسيدة قرينته وقد طلبت الى شركة مصر للسياحة أن تعد لها مكانا للعودة على الباخرة التى تقلع من مرسيليا يوم ١٠ اكتوبر

وقد حجزت لها الشركة «كابين لوكس» وأعدت لها كل أسباب الراحة

سيارة «شمهورش»

اشترى المسيو كوتسيكا — ملك السبرتو فى مصر — فى الشهر الماضى سيارة رولز رويس «فانتوم» أرسل في طلبها لتصنع خصيصا له ودفع مبلغ ٤٠٠٠ جنيه مصرى ثمنا لها

والثمن الـ «ستاندارد» لسيارة الرولز رويس هو مبلغ ١٦٠٠ جنيه فقط لاغير ولكن المثرى اليونانى الكبير الذى يحتكر صناعة السبرتو فى مصر منذ زمن طويل دفع هذا الثمن في السيارة التى اشتراها بسبب «التحويرات» البسيطة التى روعيت فيها والتى طلبها الوجيه اليونانى لنفسه



طالبات كلية البنات بملابس رقصة «الدانوب الازرق» .. وهن من اليمين

قدرية علوبه
رفقيه قدرى
صافى هوش
عنايات موسى
فضيلة صبحى
نوال بدوي
وجيهه شفيع
بهيجه عزت
هانيه رمضان
ألى ابو الذهب
فوقيه قدرى
اميره توفيق

وأرسل تفاصيلها منذ مدة طويلة

وأول ما في السيارة الجديدة من عجائب "الـ Fittings" الخاصة التى تملأ "الـ «التابلو»" الذي يواجه السائق والتى هي عبارة عن عدد كبير من الازرار تتحكم في كل أجزاء السيارة وتحركها «اتوماتيكيا»

فالستارة الخلفية وكذا الستائر الجانبية للسيارة تعلو وتنخفض بزر خاص فتخفي أو تظهر ما في داخل السيارة.. والفاصل الكبير الذي يفصل مقعد السائق عن المقعد الخلفي يرتفع وينخفض هو الآخر بزر خاص ... وصندوق السجاير و «الطقطوقة» ... وأخيراً «البار الامريكاني» الذى يظهر مملوءا بكل أنواع المشروبات التي يقدرها الوجيه اليوناني تقديرا شديدا بسبب صلتها الشديدة بالسبرتو.. الذى هو أصل الثروة !

ولا يبقي بعد ذلك إلا أن يسعى القارىء لرؤية السيارة لانها قد وصلت الى القاهرة في الاسبوع الماضى... السيارة «الشمهورش» ذات البار الامريكانى!

شركة الورق

وبمناسبة الحديث عن المثرى اليوناني الكبير نذكر انه الى جوار احتكاره لصناعة السبرتو في مصر احتكاراً يدر عليه الاموال الطائلة سنويا يعتبر أكبر مساهم في شركة الورق وهى الشركة التى اقترح انشاءها سعادة حسن نشأت باشا سفير مصر في لندن ونفذ الاقتراح وسارت الشركة بعد ذلك بنجاح كبير

وقد عين أخيراً مديراً لهذه الشركة سعادة محمود باشا صدقي محافظ العاصمة السابق بمرتب سنوي قدره ١٠٠٠ جنيه

ويعلم القراء أن سعادة المحافظ السابق كان يملك «فيلا» جميلة في منتصف شارع الهرم تعتبر من أفخم «فيلات» العاصمة ان لم تكن أفخمها اطلاقا وكان يقيم فيها منذ بنائها ولكن لوحظ أخيراً أن سعادة السيد أحمد مصطفى عمرو باشا هو الذي يقيم في «الفيلا» فظن الكثيرون أن سعادة المثري الصعيدى الكبير قد استأجر الفيلا من صاحبها ولكن الواقع أن السيد عمرو باشا قد اشترى الفيلا من سعادة المحافظ السابق وانه لم ينتقل ليقيم فيها إلا بعد ان أصبحت ملكه الخاص

مزاد

استدان أحد كبار أغنيائنا الشبان مبلغ ١٥٠ الف جنيه من بنك مصرى كبير ومبلغ ٥٠ الف جنيه من أحد البنوك الاجنبية مقابل رهن ٢٠٠٠ فدان .. كان هذا منذ مدة ولما مضي الوقت ولم يسدد الوجيه المصرى الشاب المبالغ التي يجب ان يسددها للبنكين، أصر البنك الاجنبي علي «انزال» الالفى فدان فى المزاد بالرغم من قبول البنك المصرى الانتظار قليلا على الوجيه الي ان يتمكن من السداد.

واستمر البنك الاجنبي فى اجراءاته فانزل الالفى فدان فى المزاد وتقدم سعادة حسن باشا شعراوى - وهو من عائلة الوجيه الشاب - طالبا الشراء ولكن لم يتم شيء الى الآن.

وفاء الشقيقات

نعم انه وفاء، ووفاء من طراز لم نعد نعرفه في عصر المدنية والسرعة...

لم يمض على الحادث المروع الأليم الذى اختطف شقيقتي السيدة الجليلة أم المصريين في يوم واحد بضعة أيام. ذلك الحادث الاليم المفجع الذي كان مثلا حيا للوفاء الذى لم نعد نعرفه في أيامنا هذه.. لم تمض عليه بضعة أيام حتى فوجئنا بحادث أليم آخر له نفس الدلالة ويعطي نفس المثل فى الوفاء. فقد توفيت السيدة كريمة فيظى باشا وحرم حسن بك كجوك ولم ينته العزاء حتى توفيت أيضا شقيقتها كريمة فيظى باشا وقرينة محمد على دلاور بك

وكانت الوفاة سببا فى حديث الناس عن زمان وناس زمان ووفاء زمان رحم الله الموتى، ونفع الاحياء بالمثل التى يضربونها فى حياتهم وفى مماتهم

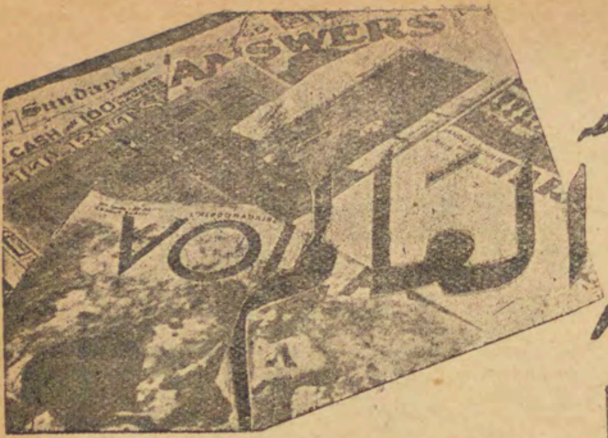
أخبار صغيرة

— سافر سكرتير رفعة ماهر باشا الى الاسكندرية للبحث عن فيلا ليسكنها رفعته فى فصل الصيف

— زادت ايجارات المساكن فى الاسكندرية هذا العام أكثر من ٥٠٪ بسبب اقبال الجميع على قضاء الصيف بها والعدول عن السفر الى أوروبا خوفا من الحرب

— أصبح في حكم المقرر أن يسافر محمد محمود باشا حوالى أوائل يوليو. أما عبد الفتاح يحيي باشا فان حالته الصحية أصبحت تستدعي سفره وربما أبحر بصحبة قرينته وكريمته بعد أسبوعين





قرأت في صحافة العالم

بجيجويني

محور هذا الباب يقرأ لكم مائة مجلة وجريدة انجليزية وامريكية وفرنسية

لحظة خالدة

للمرة الاولي في تاريخ بريطانيا، يقوم ملكها اليوم بزيارة الاملاك البريطانية القديمة زيارة رسمية. وللمرة الاولي في تاريخ ملوك بريطانيا، يلقي اليوم ملك حاكم، دعوة رئيس جمهورية «الولايات المتحدة»، وينعم بترحيبه به واستقباله في أراضي جمهوريته. فلقد مضي على انفصال أمريكا عن بريطانيا خمسة اجيال طوال، ولذا فانها تعد من اللحظات الخالدات في التاريخ البريطاني، تلك اللحظة التي يقف فيها حفيد الملك جورج الثالث — الذى انفصلت في عهده أمريكا عن انجلترا — علي قبر جورج واشنطن يحيي روحه



ترى هل يتروي وينظر أمامه؟

ان الشعب الانجليزى يصحب الملك والملكة بروحه وفؤاده، فالانجليز ينظرون الي التاج كرابطة وحيدة تربط ما بين اطراف الامبراطورية وانهم يشعرون اليوم بالغبطة، اذ يرون ان نفوذ التاج وأثره يزداد اتساعاً، ويطرد فى نموه..

فاتر لاندر سويسرا

بريطانيا والقارة الاوربية

لم يعد لبريطانيا ان تقبع آمنة مطمئنة خلف السياج الذى تقيمه لها سفنها وأسطولها وان تكتفي بحياة الزعامة فى عالم التجارة الحرة، وهي ترثي لجيرانها فى القارة الاوربية الذين يسعون الي حشد جنودهم وزيادة تسلحهم، وتحصين حدودهم، فبالرغم من ان قواها البحرية ما زالت تحتفظ بالمكانة الاولي الا ان قواها الجوية لم تنل بعد هذه المكانة ولكن.. من يدري ماقد تتطور اليه هذه القوات، وما قد يبلغه توسعها من مدي، لو ان.. ثمة حرب قامت

نيويورك تايمس

«الله» والفوهرر!

يعتزم الاب المقدس الذى يتخذه كثير من زنوج نيويورك «إلهاً» لهم، زيارة القارة الاوربية ليشمل هتلر برعايته ويحفه ببركته



وصول الفارس!



مفاجآت تشمبرلين!

وقد نشر لهذه المناسبة بيانا لاتباعه جاء فيه

« انني ذاهب لالاقي الرجل الوحيد الذى يستطيع أن يقدم للروح البلسم الشافى من جراحها ، والذى يستطيع اذا ما بسط ذراعيه أن يبسط السلام على الجنس الانسانى بأجمعه .

انى ذاهب لأقابل هتلر . وسوف اسلك فى ذلك أية وسيلة تجدى ، ولو اضطررت الى الذهاب سيراً على الاقدام . ولا ريب عندى فى أنه سوف يحسن استقبالي ، وكل ما سوف أقوله له هو .

— « كن رحيما شفوقا بالناس ، وسوف اضمن لك من ناحيتى لقب .. الفوهرر الروحى .. »

(الصنداى كرونيكل)



معاهدة ! ! . . .

ليس ثمة شك فى أن « لندن » قدمت إلى « انقرة » وعوداً مؤكدة بعيدة المدي ، بأن تساعدها على توسيع رقعتها ، وبأن تحمل فرنسا علي التنازل لها حتى تشمل حدودها سوريا .

ولقد افلحت مباحثات انجلترا مع فرنسا فى هذا الصدد ، وان كان تنفيذها أجل إلى وقت آخر . وقد رضيت فرنسا بأن تتنازل لا عن « الاسكندرونة » وحدها ، ولكن عن حدود أخرى أبعد امتداداً ، أيضا ..

أن هذا النوع من السياسة الخرقاء يدعو الى تقسيم أوروبا الي معسكرين ، ويبعث شبح الحرب كل يوم ..

وهذا ما تمتاز به سياسة تشمبرلين ، وهذا هو طابعها الظاهر الجلى ! . .

ميونختر نيويست ناخر يختن

القوة من أجل السلم

فليكن معروفا لدينا منذ اليوم ، أنه اذا لم تتح لنا فرصة الاستعداد التـــام . للحرب ، فلن يمكننا القيام بدورنا الفعلى الكبير الاثر في سبيل اقرار السلم وتدعيمه .

(عن الصنداوي ديسباتش)

الحب والخوف

قال بعض الحكماء « أن الحب الخالص يذهب بالخوف ، لان الخوف ضد الحب ، نقيضان لا يجتمعان » وليس ثمة أصدق من هـذا القول ، اذ اننا عندما نكون على وئام مع الحياة ، لا يعود لدينا ما نخشاه .

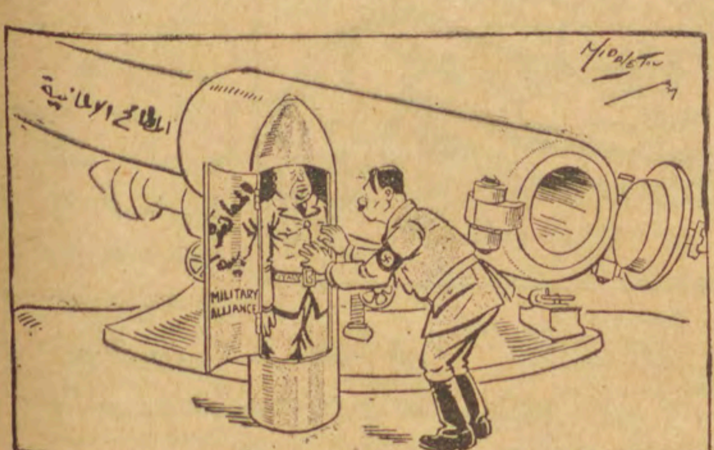


الفيضان يطغى !

فاذا ما تسرب الحب الي قلب المرء ، وسرى الي احدى النواحي ، فان هذه الناحية تغدو قريبة ، الي النفس ، لا تخيفها ، ولكنها تبعث فيها السعادة والهناء .

أن الحياة لحن رائع يعزفه الحب . فلو استطعنا أن نعرف كيف نؤدى دورنا فى توقيع هذا اللحن ، وتمشينا مع نغماته الصحيحة كانت حياتنا جزءاً من هذا اللحن .. لحن الحياة الرائع ، فتزول عنا كل المخاوف

(جون او لندن ـ لندن)



القذيفة البشرية !

خير قذيفة يعدها هتلر ليقذف بها العالم!

ملك أيطاليا يمل سياسة الدوتشي ...

وولي العهد يغادر أيطاليا لنزاعه مع شيانو!

نستطيع اليوم أن نؤكد ، بناء على ما اتصل بنا من معلومات وثيقة ، أن المساعي الخفية بين فرنسا وايطاليا لتسوية مشكلة المطالب الايطالية ، تتقدم حثيثا رغم التكذيبات والانكارات التى تحاول أن تسدل عليها ستارا يخفيها .

فلقد سعي موسوليني إلي التهرب من السيطرة الألمانية التى يزداد عليه ضغطها يوما بعد يوم ، بتسوية موقفه مع فرنسا ، وبأن يبدأ سياسة جديدة ، تجعل منه وسيطا للتفاهم بين الدول الديموقراطية والمحور

مفاوضات سرية

وكخطوة فى هذا السبيل، استلم الوزير الفرنسى المفوض فى روما — فرانسوا بونسيه — مذكرة من الكونت شيانو بمطالب ايطاليا، التى لا ترمي الى السعي وراء الحصول على مستعمرات فرنسية ، بل تتلخص فى :

١ — المطالبة بمنطقة مستقلة في ميناء جيبوتى .

٢ — المطالبة بنصيب فى سكة حديد جيبوتى — اديس ابابا

٣ — المطالبة بكرسيين فى مجلس ادارة قناة السويس .

٤ — بعث اتفاقية تونس التي عقدت سنة ١٨٩٦ والتي ضمنت لايطاليا امتيازات تجارية وقانونية فى تونس .

ولقد كانت فرنسا على وشك العمل نحو اجابة هذه المطالب ، لولا أن سمع هتلر بهذه المباحثات السرية ، فأسرع بأملاء المعاهدة العسكرية الالمانية — الايطالية .

وكان ان قبع موسوليني هادئا منذ عقد هذه المعاهدة . ولكن الاشاعات تؤكد انه لن يلبث أن يسعي من جديد لاعادة فتح باب المفاوضات بينه وبين فرنسا .

بعد دراسة الموقف

والواقع أن الدوتشي يسعى سعيا حثيثا الى الافلات من براثن الفوهرر . . وقد بدي هذا منه جليا فى الخطبة التي القاها في تورين فى منتصف هذا الشهر ، إذ قال .

« انني لا أرى — بعد دراسة هادئة للموقف — مبررا للزج بأوربا فى حرب لن تلبث أن تتسع حتي تشمل العالم بأسره »

وهذا ما يكاد يعنى أن الدوتشى لا يعضد الفوهرر فى اعلان الحرب لمكافحة حركة التطويق والحصار التى تقوم بها الدول الديموقراطية لايقاف المانيا عن تماديها فى طغيانها . .

الملك يمل

ومما يوحي بصدق عزيمة موسوليني في تحقيق سياسته هذه ، ما يراه من موقف الملك عمانويل منه . فقد مل الملك احتمال ما يعانيه من جراء ماحل بايطاليا منذ استيلاء الفاشيست على مقاليد الحكم ولكن الدوتشى لن يستطيع الاقدام على خطوة عملية إلا إذا تخلص — أولا — من الكونت شيانو الذي أصبح أداة فى يد « فون ريبنتروب » لتحقيق مآربه فى ايطاليا

ثورة ولي العهد

ولقد وقعت مشادة حامية بين ولي العهد الامير امبرتو والكونت شيانو ، كان من أثرها ان صرح الامير ابان احتدام غضبه ! بأنه لم يعد يستطع ان يطأطيء الرأس امام اعمال شيانو ، وانه اذا كان والده يود ان يبقي « أسيراً » للمحور فهو لن يرضي لنفسه هذه الذلة بعد اليوم .



لاحظ كيف يسلم الملك على الدوتشي

وعقب هذا ذاعت الاشاعات تقول بأن ولي العهد قد رأي أن يغادر ايطاليا ليقيم في بلجيكا .

وقد حاولت السلطات الفاشيستية تكذيب ذلك ، فاصدرت المفوضية الايطالية فى بروكسل بيانا ذكرت فيه أن الامير امبرتو لا يعتزم زيارة بلجيكا إلا لقضاء أيام اجازة قصيرة بينما تؤكد الاوساط الفاشيستية ان العلاقات بين الحكومة والملك لم تكن يوما في مثل قوتها اليوم كما يصفون زيارة ولي العهد لبلجيكا بانها زيارة عادية مبعثها صلة المصاهرة بينه وبين الملك ليوبولد .

ولكن وبالرغم من هذه التكذيبات، نستطيع أن نؤكد ان العلاقات بين الحكومة الفاشيستية وبين الاسرة المالكة ولاسيما ولي العهد لم تكن يوما أسوأ مما هي الآن

هل يفوز «زوغو» ..

بعرش سوريا المنتظر اقامته قريبا ؟؟

> **مطلوب :**
>
> حاكم خبير ليتولى عرش مملكة — سيتم انشاؤها بعد قليل — في الشرق الادنى ويجب فيمن يتقدم أن تتوفر فيه شروط . أهمها أن يكون مسلما ، ويستحسن أن يكون متزوجا ، شابا ، قويا ، يستطيع أن يقضي على الدعاية والنفوذ الايطاليين .
>
> تقدم الطلبات الى .. الجمهورية الفرنسية .

لو أن الدول الكبري ، جرت على عادة الاعلان كلما كانت فى حاجة إلى حاكم يكون صنيعة لها ، أو ألعوبة تحركها كيف ما شاءت ، لرأينا مثل هذا الاعلان الذى قدمنا به هذا المقال ، يحتل مكانه فى الصفحات المخصصة للاعلانات بالصحف ، فى الاسبوع الماضي .

اما والدول الكبري لم تجر علي عادة الاعلان عما تبغى ، فقد سعت فرنسا إلى نشر هذا الطلب بالطرق الدبلوماسية ، حتى يعلم من يهمهم الأمر ، انها تبحث عن ملك تبوئه عرش سوريا .. البلد التى انتدبت لادارتها في شرق البحر الابيض المتوسط ، والتي تعتزم أن تهبها الاستقلال تحت رعايتها قريبا .

ولقد كان من المرشحين المحتمل رفعهم إلى العرش الجديد ، « زوغو » ملك ألبانيا السابق ، إذ تتوفر فيه معظم الشروط المطلوبة .. فهو حاكم خبير ، مسلم ، يبلغ من العمر الثالثة والاربعين ، ثم .. هو يكره موسوليني الكراهية كلها حتى إنه يقضى اليوم أوقاته فى « استامبول » حيث استقر به القرار ، يذكي نيران الحقد فى نفسه ضد عدوه الألد . وهو حقد مشتعل الجذوة .. حقد زعيم القبيلة الذي تقضى عليه تقاليد القبائل بأن لا يغفل عن الانتقام والقصاص و .. الاخذ بثأره من غريمه .

وكان أن اتصلت الحكومة الفرنسية بسفاراتها وقنصلياتها فى الشرق الادنى ، تنيط بها جس نبض الشعوب الاسلامية بطريق غير رسمية — لمعرفة مدي ما يقابل به ترشيح الملك زوغو لعرش سوريا من رضى به أو سخط .

ولقد كان ثمة ريب فى النتيجة المنتظرة . لا سيما فى سوريا لما كان يخالج المسلمين من سخط علي زوغو .. السخط الذى نشأ عن تحالفه سابقا مع بنيتو موسوليني الذى يدعي لنفسه لقب (حامي الاسلام) !! .



ولكن .. لم يلبث رجال الحكومة الفرنسية - فى الشرق الادنى — ان تبينوا أن هذا السخط علي زوغو لم يعد له أثر بل ان ثمة موجة عطف تطغى فتغمر الملك الطريد عن عرشه بينما تحول حقد العالم الاسلامى أجمع فراح يفيض على الدوتشي لما أقدم عليه من اغتصاب الدولة الاسلامية الوحيدة فى أوربا ولما تحمله الأنباء عن مسعاه اليوم للقضاء على نفوذ المسلمين في ألبانيا ..

لذلك فقد ظهرت لمبعوثي فرنسا فى الشرق بوادر الميل إلي الملك زوغو مما ينبيء عن أن مسلمي سوريا لن يترددوا طويلا قبل أن يعلنوا ترحيبهم به وبزوجته الحسناء « جيرالدين » .

ولكن ثمة عقبات مازالت تعترض انتخاب زوغو للعرش المنتظر .. وأول تلك العقبات أنه غير عربى كما انه كثير التهاون فى التمسك بالدين .

ولكن الملك السابق الذى تعد مدة حكمه فى ألبانيا أطول مدة اعتلى العرش فيها ملك من ملوك البلقان الحاليين — ماعدا بوريس — بدأ يسعى فى سبيل اجتذاب ثقة المسلمين فشوهد في الاسبوع التالى لاستقراره في (استانبول) يصحب زوجته الحسناء فى زيارة أحد مساجد المدينة . ليقنع العالم الاسلامي بأنه ما زال مؤمنا صالحا .

وكانت هذه الخطوة الاولى فى سبيل اقتناص العرش المزمع أقامته حديثا .. أما الخطوة التى تليها فتبين خلال الاخبار التى ترامت عن اعتزامه زيارة سوريا قريبا للنزهة والترويح عن النفس .

على ان هناك بعض الحكام السابقين أيضا يسعون الى التسابق نحو ذلك العرش الذي ستقوم فرنسا بتعضيده وتأييد سلطانه .

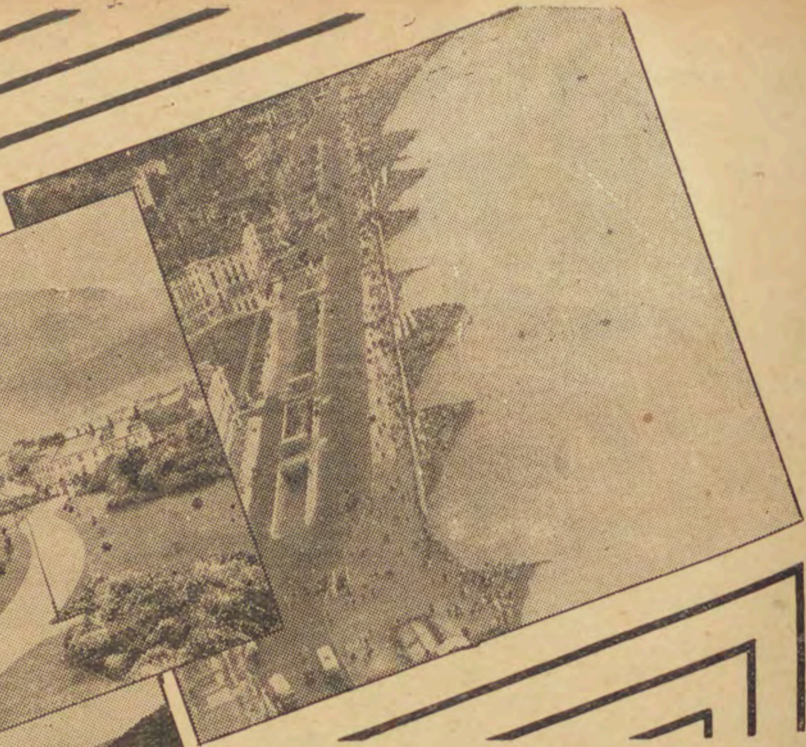
ومن هؤلاء الذين ترشحهم الاشاعات الأمير السابق عبد المجيد الابن الأكبر للأمير علي حيدر شقيق ملك الحجاز السابق .

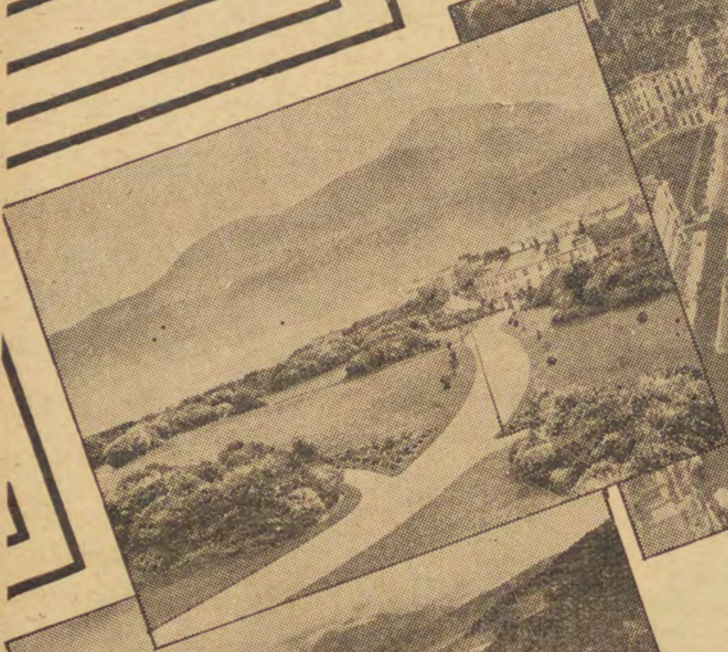
ثم .. هناك الامير المصرى عبد المنعم الذى تعضد ترشيحه السلطات الانجليزية ..

وثمة مرشح آخر هو الامير زيد شقيق جلالة المغفور له الملك فيصل ولقد عرف عن الامير زيد — خلال اقامته فى برلين وزيراً مفوضا لبلاده فيها — انه يميل بعض الميل نحو الفاشيستية .. ولكنه ما سمع بالعرش المعروض حتى أسرع الي باريس !

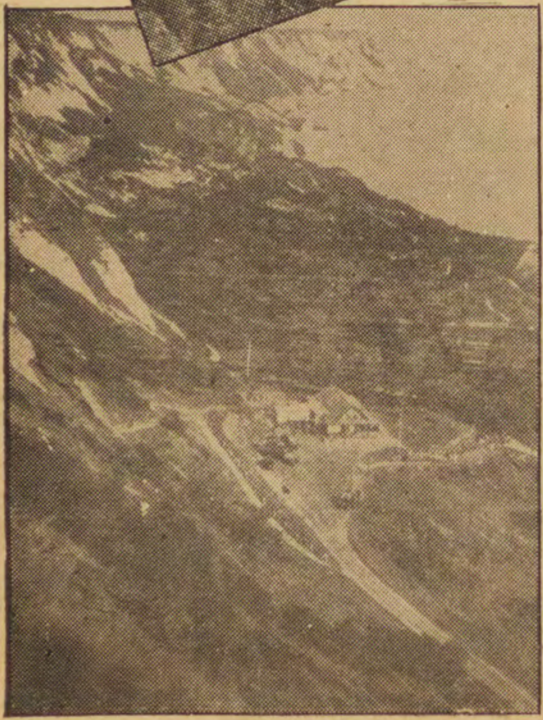
أما المرشح الاخير فهو الامير عبد الله حاكم شرق الاردن المجاورة لسوريا الذى طالما داعبه حلم التوحيد بين بلاده وسوريا وفلسطين .

ترى من الذى سوف يفوز بالعرش المنتظر ؟ .









أعلنت الصحف أنه انتحار، وقال الاطباء أنها سكتة قلبية.. ولـــكن أعجب الاشاعات تقول:

ملك الكبريت ... لا يزال حيا ؟!!...

كان يستيقظ فى الساعة السادسة من صباح كل يوم، فيسرع إلى الحمام، حيث يزن نفسه!!..

كان هذا دأبه طوال عشرين عاما كاملة لم يحد عنه أو يغيره فى يوم من الأيام!

لم يكن يعرف الألعاب الرياضية، بل لم يكن يعرف حتى السير على قدميه، بيد أنه كان حريصا كل الحرص على أن يحتفظ بوزنه، وعلى ألا يزيد درهما واحداً عليه؟!

وبعد أن يتناول فطوره الخفيف، كانت تسرع به سيارة من السيارات العالية فى الفخامة، إلى القصر الرخامى الرائع، قصر فاسترا ترادجاردسجيتن حيث توجد المكاتب الرئيسية لعالمه الكبريتى.

* * *

فى عام ١٩٣٢، كان ايفار كروجر أول الرجال الذين يثق بهم العالم، فقد منح احتكار بيع الكبريت فى ٤٥ دولة، تستهلك ثلاثة أرباع كمية الكبريت الموجودة فى العالم كله!!....

* * *

لم يكن المال الذى ورثه ايفان كروجر عن أبيه، يكفى لتكوين مؤسسة مهما كان نصيبها من التواضع! فسافر ايفان إلى أميركا، ثم إلى المكسيك ثم عاد إلى نيويورك حيث تعلم المضاربات وأتقن أساليب البورصات، ومن ثم عاد إلى وطنه السويد.

بدأ كروجر بمصنع صغير للكبريت اشترك فيه معه زميل له هو تول...

وحين بلغ كروجر الثالثة والثلاثين من عمره كان النجاح قد واتاه، وكانت الثقة به بالغة فى كل مكان وكل دولة، وكان المال الذى أصابه بما أصاب من نجاح، قد جعله فى مصاف الاغنياء ذوى الثروات.

أدرك ايفان كروجر أن فى مقدوره أن يزيد من رأس مال شركته من أصحاب الملايين الذين عرفهم والذين يثقون فيه.

ونجح، فقد ضاعف أحد المصارف الامريكية حصته فى مؤسسة كروجر، فأصبحت ٢٦ مليونا من الجنيهات...

وفى عام ١٩٢٧ اتفق كروجر مع رئيس الجمهورية الفرنسية بوانكاريه على أن يحتكر تصدير وبيع الكبريت فى فرنسا لمدة ما لقاء أن يدفع خمسة عشر مليونا من الجنيهات... وبدأ العالم يثق فى مالية كروجر أكثر من ثقته فى ميزانية فرنسا نفسها!!

وسرعان ما ساهمت مصارف وشركات ورجال العالم كله فى مؤسسات كروجر... ساهمت بأموال بلغ مجموعها ٥٠ مليونا من الجنيهات من أميركا، و٤٥ مليونا من الجنيهات من السويد نفسها!...

وبدأ هذا الرجل الذى كسب ثقة العالم كله.. بدأ يجرى خلف المرأة!!

كانت الأولى ممثلة ناشئة فى ستوكهلم، عرف أنها تريد السفر إلى باريس لتدريس الفن، ولكن هذا الأمل لم يكن سهل التحقيق، حتى كان ذات يوم، فوصلتها رسالة تحوى مبلغا من المال لا بأس به... وسرعان ما استقلت



الممثلة القطار فى طريقها إلى باريس!.. وفى نفس القطار كان ايفان كروجر أيضا!!.

وأرسل اليها يدعوها إلى صالونه الخاص، ومن ثم صحبها إلى باريس.

وفى ستوكهلم مرة أخرى كانت الثانية... نوت مارتين، الممثلة السويدية السينمية..

ولكن لم تمض ستة شهور، حتى كان كروجر يناضل بعنف فى سبيل الحياة!...

كانت الأسواق العالمية مضطربة، وأسهم شركته فى هبوط، فاتجه إلى من ناصروه من قبل يسألهم المدد، ولكنهم كانوا يقاسون ما يقاسى...

ثم بدأ المساهمون يطلبون أموالهم، وبدأت الثقة بكروجر تتضاءل شيئا فشيئا...

قبل ميجينسكي الراقص العالمي أن يعرض بعض رقصاته أمام فرد واحد في حفلة خاصة، ليكون:

الملهم...

للقصصية النابغة لوت زافريل

لم يحدث في تاريخ حياة ميجينسكي الراقص الروسي العالمي، أن عرض بعض رقصاته أمام فرد واحد، وفي حفلة خاصة إلا مرة واحدة..

كان ذلك في باريس، حيث كان ميجينسكي يعرض رقصاته في مرقص ديا غيليف الشهير. فخطرت لفنان من الفنانين الذين كانوا يتخذون من ذلك المرقص مكانا مختاراً — خطر له أن يقوم المثال الشهير رودين بصنع تمثال لميجينسكي، وظن أن اجتماع هذين العظيمين — كل في فنه — سيخلق عملا تاريخيا يكتب له الخلود

ولكن كان من الصعب حقا أن يستطيع انسان الجمع بينهما. فقد رفض رودين أن يذهب إلى المرقص ليرى ميجينسكي! بيد أنه قبل بعد الحاح كثير أن يشاهد رقصات ميجينسكي اذا عرضها عليه وحده — في حفلة خاصة ؟! ..

ومن ثم بدأ السعي عند ميجينسكي لعله يرضي.. وبعد الحاح كثير قبل ميجينسكي أن يقيم تلك الحفلة الخاصة ليكون الملهم للمثال العظيم رودين !..

كانت الخطوه التالية هي. متى ؟!

وبعد محادثات متعددة، طويلة — تقرر اليوم، ثم تقرر الوقت

وتقرر أيضا أن يترك رودين وحده يشاهد رقصات ميجينسكي منذ البداية إلى النهاية كما تقرر أن تعزف أثناء الرقص فرقة أوركسترا، يكون موضعها في خارج صالة الاستديو حيث يرقص ميجينسكي، ويشاهد رقصاته رودين..!

وفي اليوم المحدد، وفي الساعة المحددة دخل ميجينسكي صالة الاستديو بعد أن ارتدى ملابس الرقص، وبدأ يرقص دون أن يتحدث بكلمة الي رودين الذي كان قد تمدد في مقعد طويل..

وكان أصدقاء الطرفين في الانتظار في حجرة بعيدة عن الاستوديو. ولكنهم كانوا يسمعون عزف الاوركسترا، صامتين، وكل يفكر في ذلك العمل الفني الخالد الذي سينتجه اجتماع هذين العظيمين.. المثال وملهمه ..!!

وقطع صمت الأصدقاء وأحلامهم، صمت الاوركسترا عن العزف.. وقبل أن يدخل أحد منهم إلي الأستوديو كان ميجينسكي قد غادر الأستوديو بعد أن خلع عنه ملابس الرقص وأرتدي ملابسه العادية، دون أن يعرج عليهم، أو حتي يجيب نداءاتهم المتكررة. عليه..!!

ترى ماذا حدث في الاستوديو ؟!..

وهم في اضطراب دخل الاصدقاء الاستوديو، فرأوا رودين لايزال ممدداً في مقعده كما كان حاله من قبل... كان نائما!؟!.. أما متى نام فلا أحد يدرى!!

كانت ديونه الشخصية هى ٥٠ مليون جنيه، وتسبب في خسارة فرنسا المبلغ ٥٥ مليون جنيه، وديونه لاميركا ٤٥ مليون جنيه، أما السويد فلم يكن لها عنده أكثر من ١٦ مليون جنيه!!

وكان قد زور سندات ايطالية بمبلغ ٢٨٫٥٠٠٫٠٠٠ جنيه أيضا!!...

* * *

سافر كروجر إلى باريس.. كان قد بلغ الرابعة والستين تماما.. سافر ولكن بعد أن أصبح محطما!.. وفي اليوم التالي نشرت الصحف بأكبر الحروف أن ايفان كروجر مات بالسكتة القلبية...

ولكن الصحف عادت سريعا تقول أن ايفان كروجر لم يمت بالسكتة بل انتحر.

ولكن أحد موظفي كروجر الذين ظلوا إلى جواره طوال عمله، قال ولا يزال يقول:

— لقد رأيت الجثة، ولم يكن مصرحا لي أن أكشف الغطاء عن لوجه بيد أني رأيت اليدين... انهما ليسا يدى كروجر... مطلقا! لن أنسى تينك اليدين طوال حياتي، أنهما يدى فلاح أو عامل..!!

* * *

وفي السويد يعتقد الكثيرون أن قصة موت كروجر لم يكن الغرض منها إلا أن يتخلص من مآزقه، وأنه يحيا إلى اليوم تحت اسم آخر. غير ملك الكبريت!!

رينيه كلير

لمراسل الجامعة في روما

قد يبلغ عمر المخرج الفرنسي العبقري رينيه كلير حوالي الأربعين عاما . وهو من مواليد عاصمة فرنسا . وقبل أن يعمل بالسينما، كان محررا بجريدة (لينترانسيجان) ولم يكن ليخطر ببال رينيه كلير العمل بالسينما إلا أن بعض أصدقائه وجدوا على محياه ملامح فوتوجونيك صالحة للسينما . ووجهها أخص ما يمتاز به بروفيل بديع وعيون براقة . وفي عام ١٩٢١ تعاقد (لويس فويلاد) مع رينيه كلير وبذلك صار الشاب الجورنالست ممثلا سينمائيا .

وفي عام ١٩٢٢ ترك التمثيل واشتغل مساعدا لجاك دي بارونسيل . وفي عام ١٩٢٣ أخرج أول فيلم له وهو (باريس النائمة) وكان من المتوقع من رينيه كلير أن يصب هذا الفيلم في القالب البوهيمي المشهورة عنه باريس ولكنه كان على العكس من ذلك إذ أخرجه مشبعا بروح غامضة تعسة .

وفي عام ١٩٢٤ أخرج ثاني فيلم له وهو (استراحه) ـ وهو من الافلام الصامتة ـ المقتبس موضوعه من قصة للمؤلف (فرنسيس بيكابيا) وكانت موسيقاه من وضع المؤلف الموسيقي (اريك ساتيه) ويعد هذا الفيلم الشيق من الغرابة بمكان إذ هو من الافلام الفيتوريزم . ورغما عن مرور خمسة عشر عاما على اخراج فيلم استراحة إلا أن له من المعجبين من يتشوقون لرؤيته دفعات متتالية . حتي أنه عرض بصحبة الافلام الفرنسية القديمة هذا العام بمعرض السينما الدولى بفينيسيا . وقد كان الالحاح شديداً لرؤيته مرة ثانية وبالاخص من مراسلي الجرائد .

ولقد أخرج كلير أيضا فيلمي (شبح المولان روج) و (الرحلة الخيالية)

وفي عام ١٩٢٥ ترك رينيه كلير اخراج الافلام الفيتوريزم التي كانت تمثل الحياة في المستقبل الغير معروف كنهه . وحصر جهده في الافلام الشعبية التي تمثل محيط الحياة الداخلية للفرنسيين . وقد اعجب الشعب الفرنسي كل الاعجاب بتلك الافلام التي دلت بوضوح عن ذكاء رينيه كلير الحاد الذي يمتاز به عن غيره . وهو من المخرجين العالميين القلائل الذين يتصفون بهذه الصفة . ومما يسترعي الانتباه في أفلام كلير ان المكر والدهاء مجسم فيها بالنسبة لايجاده أفكارا وتعبيرات سينمائية خاصة به يستعملها في النقط الحساسة فتوضح عما يقصده بسهولة . وهذه الطريقة في التعبير نجدها في جميع أفلامه . وبينما كان غيره من المخرجين الفرنسيين وقتئذ يخرجون الافلام علي طريقة التياترو المصور فقد كان امتياز رينيه كلير عنهم يفوق الحد . وذلك باتباعه في أفلامه طريقة التعبير بالحركة وهي الطريقة السينمية الصحيحة الواجب علي كل مخرج أن يتبعها . لان ميزة السينما هي قابليتها للتوسع في عرض مناظر مختلفة من الحياة على حقيقها وذلك مما يعجز المسرح عن اظهاره للجمهور

وتمتاز أفلام كلير بطابع خاص يغلب فيه عدم التقيد بالحقيقة الواقعة فهو كالفنان الذي يرسم لوحته بالألوان التي يحبها والتي تتراءي له . وكلير من هذه الناحية يجاري شارلي شابلن ويعجب به كرجل سينمائي كامل حتى أنه ليلقبه باستاذي . ولقد يعن لنا أن نعرض قصة تعبر عما يكنه كلير لشابلن من محبة واحترام، وهي أنه وجد بفيلم شابلن (العصر الحديث) قطعة مقتبسة من فيلم كلير (لنا الحرية) فأخذ بعض النقاد على كلير أنه يعد شابلن استاذه في حين أن هذا يأخذ من أفكاره فكان رد كلير أن قال.

لقد اعطي شابلن الي السينما كثيراً ويعد من انتقاص الحق أن نبخل عليه بشيء مما أعطاه . فكان هذا الرد المفحم علاوة على ما فيه من تواضع كليرفان فيه اشادة لشابلن بفضله على السينما .

وبالرغم من أن عقيدة كلير بالمسرح على النقيض منه إلا أنه اضطر أن يخرج فيلمين من نوع الفودفيل كان قد كتب موضوعهما للمسرح . أولهما هو (قبعة باي دي ايتالي) عام ١٩٢٨ وقد صور فيه المجتمع بصور كاريكاتورية انتقادية لاذعة فلم يلاق نجاحا ولا اقبالا كبيرا . وثانيهما فيلم (الحجولان) لشركة (الباتروس سكوان) وفي هذا الفيلم ابتعد كلير عن الهزء بالمجتمع وكانت براعته ملموسة في ابتكاره لتلك الحركات الكوميدية الحديثة التي كان يأتي بها ابطال هذا الفيلم .

ولقد كان أول افلام كلير المتكلمة بعد اكتشاف الفيلم المتكلم بثلاث سنوات وذلك لكونه كان يدرس الطريقة التي سيسير عليها في أفلامه المتكلمة . وكان أشد المخرجين كراهية للفيلم المتكلم إذ قال يجب ألا ننسي أن كل من عملوا بالسينما وجاءوا بنتيجة حسنة لم يتكلموا .

وعلى ذلك كانت كل محاولاته في فيلم (تحت سقف باريس) اخراج عام ١٩٣٠ هي الاقلال من الحوار بقدر المستطاع حتى انه قد استعمل في فيلمه هذه الطريقة التي كانت متبعة أثناء عرض الافلام الصامتة سابقا . وهي تفسير ما يغمض فهمه كتابيا على نفس الشريط من حين لآخر . وقد لاقي ذلك الفيلم نجاحا عالميا منقطع النظير، حتي انني أتذكر أنه قد عرض عام ٩٣١ في خمس من صالات السينما الكبرى بروما في وقت واحد ثم استمر عرضه بالسوبر سينما لمدة شهرين متواليين . وكانت اغاني

البقية علي صفحة ٣٠



ميرل أوبيرون فى طريقها ... الى القمة ... !!

كنت أحضر تصوير مشهد من المشاهد التي تمثلها ميرل أوبيرون فى الستديو، حين رجعت بى الذاكرة الى خمسة أعوام مضت..

كانت ميرل يومئذ لا يكاد يلتفت اليها أحد في الحفلات التي تقيمها شركة أفلام لندن، لزوارها الممتازين الذين عبروا المحيط من أميركا، أو من هوليوود على التدقيق ...

وكانت اذا ما تحدث اليها أحد، علت وجهها حمرة الخجل، وارتبكت أشد الارتباك فاذا ما ذكر أحد أمامها أفلامها الأولى في معرض الحديث، كانت تشعر بالحجرة تتسع أمامها وتتسع، حتى تصبح هي ضئيلة إلى جانب هؤلاء الذين يتحدثون اليها !!...

ولكن ... أى فارق عظيم بينها في الماضى، وبينها أيضا في الحاضر !!..

لقد تعلمت اليوم، بل قل عرفت اليوم كيف تبتسم بوقار حين يذكر الناس أمامها أفلامها ! وتعلمت كيف تجعل من نفسها محل التفات جمع كبير من الناس في أوسع حجرة أو صالة !!...

لم تعد ميرل أوبيرون اليوم تلك الفتاة الغريرة، فتاة الماضي الساذجة، بل أصبحت سيدة مجربة تعرف العالم معرفة طيبة كافية . .

كنت قد تعرفت اليها، فدعتنى لتناول الشاى معها، فذهبت ... وقلت حين رأيتها لقد تغيرت . . فقالت : عجيب ! لقد كنت أفكر هذا التفكير فيك أنت أيضا ؟!..

فقد كنت منذ خمسة أعوام لا تملك الجرأة الكافية لدخول حجرة والقاء مثل هذا الكلام ! !

وقدمت الى فنجان الشاى وهي تقول : لست أدرى لماذا يشعر الانسان بشعور غامض حين ينبئه أحدهم بأنه تغير عن ذى قبل ؟.. أنني أعرف أنى تغيرت، فمن المستحيل أن لا يتغير الانسان بين الثالثة والعشرين والثامنة والعشرين ... ومنذ خمسة أعوام .. حين ذهبت الى هوليوود لاول مرة، لم أكن أقدر أنى سأقوم بغير دور « كاتى » فى فيلم « أحمال ثقيلة »، فلم يكن صوتي قد صقل بعد بما فيه الكفاية وضبط النفس — وهو ثروة الممثل أو الممثلة — لم أكن اشعر به لانني لم اكن واثقة من قدرتى .. هل يضايقك هذا الحديث ؟ _

تساءلت ميرل، فقلت مسرعا : كلا. ارجوك أن تستمرى ... أنني لم الق من تقول أنها لم تكن واثقة من نفسها كما تقولين أنت _

وتابعت ميرل حديثها فقالت :

« كنت اشعر، حين كنت أعيش فى الهند قبل ذهابى إلي لندن لأقيم فيها — كنت أشعر بأن الحياة نسيتنى، كنت أشعر بحاجة ملحة إلي أن أذهب إلى مكان ما، _ لأقوم بعمل ما .. لم يكن يعنيني نوع العمل، مادام اسمه عملا ! _

ولأكن صريحة فأقول أننى لم أكن بذات فائدة من أى نوع !! لم أكن أستطع

الرقص ، أو الغناء ، أو الـكتابة او الرسم ، لم يكن لي غير وجهى . .

ولم يكن هذا الوجه افضل من مئات أخرى من الوجوه ، ولـكنه فاز بتقدير كبير لصلاحيته للتصوير .

وحين عزم عمي علي السفر الى انجلترا رجوته ان يصحبني معه ، وحينما وصلت لم اترك مسرحا من المسارح — كما تعلم — الا طرقت بابه ، ولـكني لم انجح . .

وحين عزم عمى علي العودة الى الهند اراد ان يعـود بى معه ، ولـكني رجوته ان يعينني ببعض المـال لاستطيع البقاء فى لندن ، ويذل آخر مجـهود للحصول على عمـل . . .

وأعطاني عمي من المـال ما يكفيني شهرا كما طلبت اليه ، ذلك الشهر انقضى وضاع المال . . دون ان اوفق إلى عمل!!

كنت اعلم ان العودة إلي الهند معناها ضياع آخر امل لي في العمل ، فاحترفت الرقص فى « كافيه دى باري » . . ورغم انى لم اكن انال اكثر من عشرين شلنا فى الاسبوع ، الى انى كنت اشعر بالاستقلال وهو عندى اهم من اى شيء آخر وكان هذا العمل هو اول خطوة من الخطوات فى سبيل . الحياة الحقيقية ذات الجهاد الشاق

وبعد . انت تعلم بقية الحـكاية . . .

بدأت بأسناد بعض الادوار الثانوية إلي وصورت لي افلام كثـيرة تجريبية لبعض الادوار الصغيرة ولكنها لم تفز بالنجاح كلها كان المجال إذ ذاك للشقراوات وحدهن ، أما السمراوات — من أمثالي — فلم يكن أمامهن غير الاختفاء ! ! فكان علي أن أكون شقراء سمراء . . . لعل وعسى يساعدنى هذا التغيير على النجاح ؟ . . ولكن لم اتخذ هذه الخطوة قط ولعلك تدرك من هـذا كيف كان تفكيرى إذ ذاك ، وكيف كانت نظرتي إلى الحياة . . .

كان عدم تغييرى للون شعرى هو السبب فى فشل كل الافلام التجريبية التي صورت لي . . . ولست أدرى — حتي اليوم — لماذا تعـاقد معى الـكسندر كوردا رغم فشل الافلام التجريبية ؟ ! . .

والعجيب أن كوردا حين اخرج أول أفلامه للشركة الجديدة — يومئذ — أفلام لنـدن ، أسند إلى كل الممثلات والممثلين الذين تعاقد معهم أدواراً مختلفة ، إلا أنا ؟!!

فقلت لنفسى في نفسي أن مستقبلى قد ضاع إلى الأبد ، وأن كوردا آسف علي أنه تعاقد معي ! . .

ولـكن حين بدأ تصوير الفيلم ، أصيبت آن تود فى حادث سيارة ، فجرحت جروحا شديدة ، فاستدعاني الاستديو وسمعت اسمي يدور على كل لسان . . . لم أكن أصلح لهذا الدور . . : كان أكثر مما استحق . . ، ولـكني قمت به ، وحين عرض عليّ الفيلم إلى النهاية ، روعني ما رأيت . . . كان صوتي فظيعا لاصقل فيه ! ! وطلعت بعد ان شهدت الفيلم أؤمن — لاسابيع عدة — بأنه لم يكن فى مقدورى أن أفشل فى التمثيل فشلاً أكبر من هذا ؟ ؟ !

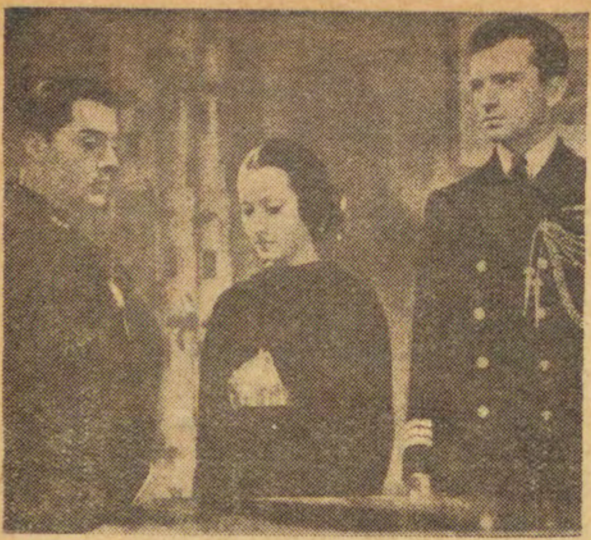
ولدهشتى رأيت فى صحيفة من الصحف انى سأقوم بدور آن بولين فى فيلم « حياة هنرى الثامن الخاصة » ، فهرعت الى السيناريو ، لأقرأ الدور . . لم أجده في بادىء الامر . . . ثم وجدته في ثلث صفحة لا أكثر !!

فأسرعت الي كوردا وقلت : اذا لم تكن فى حاجة إليّ ، فأقذف بي إلى الخارج . . . ولـكن لا تجعل منى اضحوكة للناس !

ولـكن كوردا ضحك . .

واليوم لا يسعنى إلا أن اعـترف بأن دورى هذا كان أهم خطوة خطوتها في عملي فى السينما . . .

ثم اسندت إلى أدوار كبيرة فى أفلام أخرى لشركة أفلام لندن ، منها « الزهرة القرمزية » و « حياة دون جوان الخاصة »



ميرل أوبيرون وشارل بوايه وجون لودر فى فيلم «المعركة» الفرنسي

. . . ولـكني أحسست بعدها أنني لم أكسب منها شهرة أو اسما أكثر ممـا كسبت بعد فيلم « حياة هنري الثامن » . . .

وكان سام جولدوين — لشهور عدة — يحـاول اقناعي بالذهاب إلى هوليوود ، ولـكني لم أكن أصغي لكلامه لأنى لم أك أعتقد أني أستطيع مسايرة هوليـوود ، وطريقة هوليوود . . .

فلما شعرت بخيبة الأمل ، سافرت إلى هوليوود . . . ثم بدأت طريقى إلى مرتبة النجوم . . . كما تعلم . . .

قلت . ولـكن ماذا تنوين بعد أن عدت إلى كوردا مرة أخرى ؟ ! . . . قالت سأمثل فى فيلم جديد له ، هو « مانون ليسكو » . . . أما ما بعد هذا فلست أدري عنه شيئا . . .

في صالون التجميل

الشـــابات المتزوجات

كيف يحتفظن بجمالهن واناقتهن

من السهل على الشابات المتزوجات الثريات اليوم أن يحتفظن بجمالهن وأناقتهن بأقل مبلغ من المال . فهـذا النوع من الشابات لا يعكر صفوه الخدم . . أو التفكير فى هموم البيت ومطالبه. فالخدم كثيرون والمربيـات كثيرات والوصيفات متوافرت . .

ولكن . . كيف نستطيع الشابة المتزوجة — فقط — أن تحتفظ بجمالها اذا كانت هموم الحياة الزوجية وما يحيط بهـا من هوامش وصغائر و . .

هذا هو ما أحاول أن أشرحه للشابات المتزوجات . . فقط !!

١٠ دقائق

أجل عشر دقائق فقط تهيؤها الزوجة الشابة لنفسها فى كل يوم كفيلة بأن تجعلها أنيقة جميلة ظريفة كشقيقتها الفتاة الجميلة ذات الجاذبية والفتنة .

ان وجه الشابة المتزوجة هو الذى يظهر بوضوح صورة متاعب الحيـاة الزوجيـة بما فيهـا من انزعاج على الطفل الصغير الذى يؤلمه التسنين . . مثلا !!

لا تظني ان اهمالك لرعاية جمالك ووضع التفاتك كله وهمتـك كلها فى أعمالك البيتية يحفظ لك زوجك . . كلا ان الزوج الذى يجد زوجته الشابه تهمل جمالها ولا ترعاه كما ترعي قطع الاثاث المختلفة وتحافظ عليها — هذا الزوج يضايقه هذا الاهمال من زوجته وقد يدفعه هذا الاهمال الى ناحيـة أخرى ما دام لا يجدها فى زوجته! .

قبل الوضع

تخيرى ألوان الطعام التي تتناولينها قبل شهور الوضع الاخـيرة فلا تأكلي اللحم والدهن أو ما شاكلها . . واذكرى انك في حاجة الى الكثير من الكالسيوم ليعوض لك ما يأخذه منك ولدك لتكوين أسـاس أسنانه . . فاشربى اذن كميات كبيرة من اللبن والكثير من الماء بين وجبات الطعام واحذرى من شرب الشـاى والقهوة أو على الاقـل الاكثار من شربها أو شرب أحدها

ولديك بعد الأكل ، شعرك وأسنانك وأظافرك للاهتمام بها .

بعد الوضع

بعد الوضع عليك بزيارة طبيب الاسنان لتثقي من أنها بحالة جيدة ، أو تعالجيها حتى تصبح في حـالة جيدة، وكذلك بشرتك، والقليل من التدليك يفيدها من غير شك . أما شعرك فمن المؤكد أن دهنـه — عند الجذور — بزيت دافىء يفيده فائدة عظيمة وكذلك أظافرك يفيدها الزيت الدافيء اذا أنت غمستيها فيه بعض الوقت كل ليلة

واذا رأيت لون وجهك يميـل الى الامتقاع ، فخذى دواء مقويا حديديا ، فهو يفيد أعظم فائدة . .

يكره الزوج . .

— أن يرى وجهـك ملطخـا دائما بأنواع الدهانات المختلفه التى تستعملينها

— أن تجلسي إلى مائدة الأفطار دون أن تغسلي وجهك . .

— أن تسيرى فى الطريق دون أن تهتمي بجواربك المتدلية . .

— أن تتكلمي بصوت عال فى الطريق

— أن تضحكي ضحـكة عالية أو طويلة . . في أى مكان . حتي ولو كان فى بيتك . .

— أن تهمـك آراء رجال غيره فى جمالك وأناقتك . .

فى الا...

من مودات هذا الربيع هذا الفستان الا...
نجم السينما الشهيرة وياقته من «الدانتلا» الم...
وقماش الفستان نفسه من الأقمشة السوداء...





اذا أصبت ببرد

ـــ اذا أصبت ببرد ، فعليك بالتزام الفراش ، لمدة نهار كامل ، وليل كامل أيضا ، ويوم تال بعد هذا . . وعليك بتناول كل أنواع الحساء الساخن ، والشاى الساخن ، وعصير الفاكهة البارد بقدر ما تستطيعين . .

فاذا اضطرتك الظروف إلي حضور حفل من الحفلات ، فتذكري هذا جيداً لا تضعي بودرة ما ، بل استعيضي عنها بالسائل الأبيض المؤسس الذى تعرفينه واستعملي اللون القاتم بعض الشيء ، حتي يخفى أى أحمرار قد يظهر علي الانف .

خذي هذه القاعدة قضية مسلمة .. اجعلي لنفسك وقتا خاصا تبعدين فيه عن الطفل والبيت وكل شيء . وقتا خاصا بك وحدك كوني زوجة شابة ، ولكن لا تكوني زوجة أما ..

جربي نسقا جديدا لشعرك ، فهذا التغيير يغيرك كثيراً من الناحية النفسيه ، ثم من الناحية الصحية

وكذلك اللبس ، يحسن أن ترتدى فساتين جديدة ، من طراز جديد وموضة حديثة . .

أما تجميل وجهك ، فيجب أن يكون كاملا ، بشرط أن يكون متناسبا مع طبيعة شكل وجهك ، وطبيعيا بقدر الاستطاعة . .

وثقى بعد هذا أنك ستجدين أن زوجك سيكون أول من يفخر بك ، وبطفلكما .

الزوجات الجميلات



نذكر اسماء بعضهن علي هذه الصفحة ، ونعني باختيار الاسماء من نجوم السينما ، حتي تعرف القارئات قيمة أتباع النصائح التى نقدمها أليهن ، وحتى يتخذن من من النجوم مثالا يتبعنه فى الاحتفاظ بجمالهن وأناقتهن بعد الزواج . . . والآن .

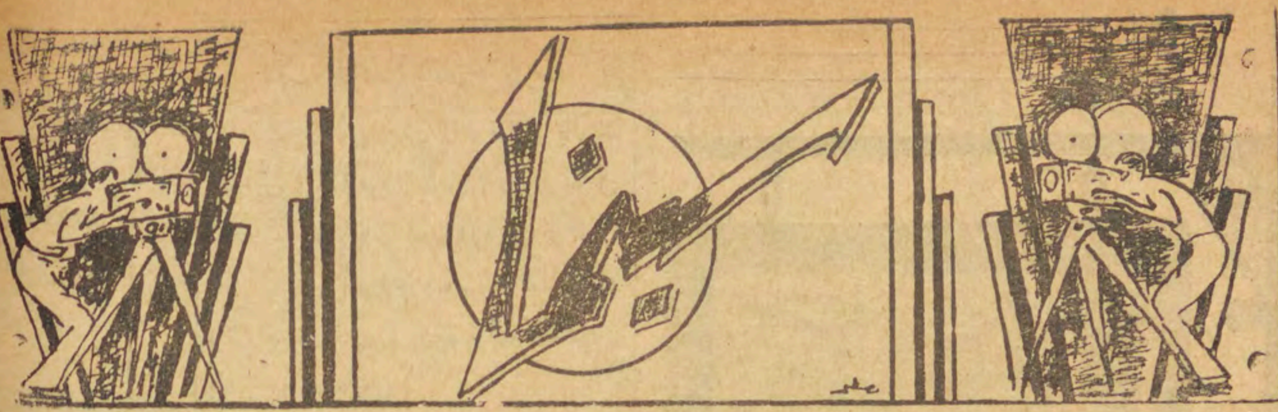
من الزوجات الشابات الجميلات الشهيرات في فنهن وعملهن ـــ السينما ـــ :

كلوديت كولبير ـــ جان بريان ـــ نورما شيرار ـــ وهى أرملة حتي كتابة هذه السطور فقط ! ـــ وبيلي بورك الجميلة ، الانيقة ، الرشيقة رغم بلوغها قبل سن اليأس بقليل . وغيرهن !!



... تعرضه أو ليفيادى ها فيلاند ... يد . أو من شغل البرودريه ... بسيطة سهلة .

... صاب الرياضية مفيدة ، فالبسيط ... يعيد إلى وجهك حمرته ، ويجعل ... فيه . ... بالمشي ... الشيء بعض الوقت فى كل يوم ... أن يفيدك مثله ! وراقبي نفسك ... الوحيد الذى لا يستطيع ... تنكسى رأسك أثناء المشي ، إذ ... تكوني مرفوعة الرأس ، بارزة ... لية الذقن ..



الدعاية لمصر بالسينما ..

لم لا تأخذ بها الحكومة لفائدتنا ؟ ! .

في كلمة سابقة ، طالبنا الحكومة — أو مصلحة السياحة على التدقيق — بأن تتخذ السينما طريقا للدعاية لمصر . وأبنا في كلمتنا أن السينما هي اليوم أقوى الدعامات التي تعتمد عليها الحكومات وغير الحكومات للدعاية . .

ونعود اليوم إلى الحديث عن الدعاية لمصر بالسينما مرة أخرى، فنلفت نظر مصلحة السياحة إلي الافلام التى تعرضها بعض الدور فى بعض الأحايين فى مصر عن بلد من البلاد . هذه الأفلام تنفق عليها حكومة تلك البلد ، كما تنفق غيرها من الحكومات على أفلام الدعاية التى تخرج لذلك الغرض .

فهل ترى مصلحة السياحة أن ميزانيتها لا تتسع لمثل هذا العمل ؟ . .

أو ترى أن هذا النوع من أنواع الدعايات لا يفيد مصر بشيء ؟!.

أننا لا نشك لحظة فى أن الغرض الاول هو السبب ، لأنه من غير المعقول أن يظن ظان أن الدعاية بالسينما لا تفيد . ومادام ذاك كذاك ، فاننا ندل مصلحة السياحة على طريقة لا تكلفها غير جزء يسير من ميزانيتها لا يصعب عليها أن تنفقه فى هذا الغرض ، وهي موقنة من فوائده التى ستجنيها .

يتبع بعض الدول طريقة جديدة للدعاية — بالسينما طبعا — وهو الاتفاق مع شركة من الشركات على أن تدخل بعض المناظر الخاصة التي تجذب السياح إلي بلدها ـ أو أدخال بعض الجمل ، أو الاحاديث التى تدعو الي زيارة البلد ، أو ماشابه ذلك .

وبهذه الوسيلة تضمن الحكومة الدعاية لبلدها ، وتضمن فى الوقت نفسه أن لا تكلفها هذه الدعاية الا مبلغا بسيطا من المال تدفعه الى الشركة كأعانة أو مكافأة ، أو تعينها فى اعفائها من الضريبة الجمركية على جزء من أفلامها المستوردة أو آلاتها ، أو اعفائها بنسبة مئوية من الضريبة فى مجموعها العام ..

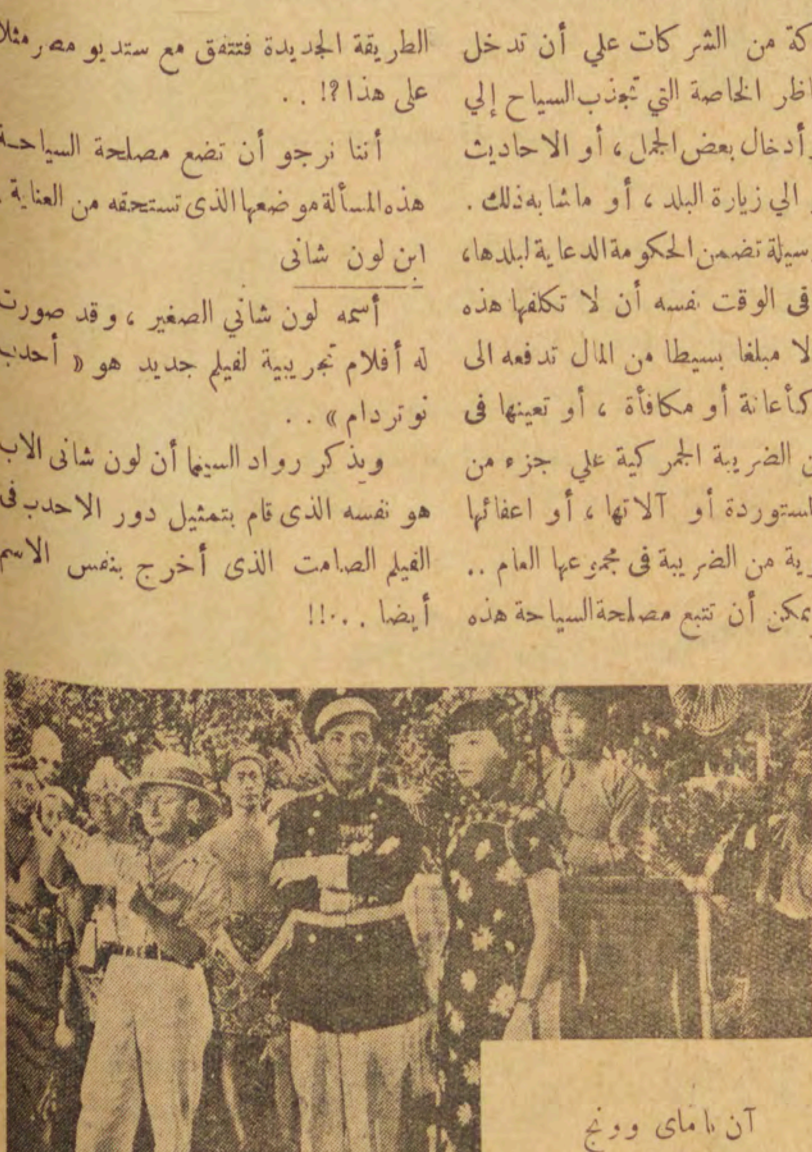
هلا يمكن أن تتبع مصلحة السياحة هذه الطريقة الجديدة فتتفق مع ستديو مصر مثلا على هذا ؟! . .

أننا نرجو أن تضع مصلحة السياحة هذه المسألة موضعها الذى تستحقه من العناية .

ابن لون شاني

أسمه لون شاني الصغير ، وقد صورت له أفلام تجريبية لفيلم جديد هو « أحدب نوتردام » . .

ويذكر رواد السينما أن لون شاني الاب هو نفسه الذى قام بتمثيل دور الاحدب فى الفيلم الصامت الذى أخرج بنفس الاسم أيضا . . ! !



آن ماماى وونج
فى فيلم
« جزيرة الرجال المفقودين »

هدية دوق وندسور الى الاميرة اليزابيث

كاميرا سينما ....

كان من بين الهدايا التي قدمت إلى الأميرة أليزابيث في عيد ميلادها الاخير، كاميرا سينما صغيرة، أرسلها اليها عمها دافيد ... دوق وندسور، والأميرة مرجريت اليوم — حتى في رحلتها إلى كندا — مشغولة بتصوير أفلامها، عن العائلة المالكة الانجليزية . . .

ومنذ أسابيع التقطت الأميرة مناظر عدة لصاحبي الجلالة الملك والملكة، والملكة الوالدة ماري، عند وجودهم في قصر وندسور، كما التقطت صوراً عدة لشقيقتها الأميرة مرجريت وهي تلتقط بعض الزهور لترسلها إلى بعض مستشفيات لندن . . .

وقد عرض الفيلم في حجرة خاصة من حجرات « الرويال لودج »، وشاهده صاحب الجلالة الملكية، والأميرة مرجريت، والكثير من أفراد الاسرة المالكة، من بينهم دوق كنت ودوق ودوقة جلوستر، والأميرة رويال، والايرل أثلون . . . وكلهم من المصورين الماهرين أيضا . ؟

ومما يجدر بالذكر أن أحد المكاتبين السينميين في هوليوود كتب يقول أن الناس كرهوا هذا النوع من الافلام القديمة وأن الكثيرين في العالم عندهم أن نوتردام ليست أكثر من كنيسة في فرنسا، أما في أمريكا فان هذا الاسم لا يدل الا علي كلية من الكليات!!.

ومهما يكن من شيء، فأن لون شاني الصغير اذا نجح فيما هو سائر فيه فلن يكون نجاحه بفضل ترسمه لخطى والده في التنكر، وشذوذ الادوار التي تسند اليه .. بل بفضل جهده وحده، فهو أحد القلائل الذين جاهدوا جهادا شاقا ليبلغوا ما يريدون، دون أن يحاول استغلال كونه أبن لون شاني العظيم . فهو لم يحاول قط أن يمثل ووالده علي قيد الحياة، حتى لا تراعي الشركات اسم والده فتتيح له الفرصة التى لا يستحقها ..

واسندت اليه أدوار مختلفة في أفلام مسلسلة، ثم اسندت اليه ادوار معقولة — بعض الشيء — في افلام اخرى، ثم ادوار اولى في افلام ثالثة ...

ولكن لون شاني الصغير — وكان يعرف اذذاك باسم كريتون شاني — لم يكن يتعجل النجاح .. فلما مضت عليه سنتان وهو يعمل بجد اعلن اسمه الحقيقي ونسبه .. لون شاني الصغير الولد الوحيد للون شاني العظيم .. بيد أن احدا لم يهتم بهذا التغيير، اذ كان لون شاني قد اتخذ مكانته، ومكانه ..

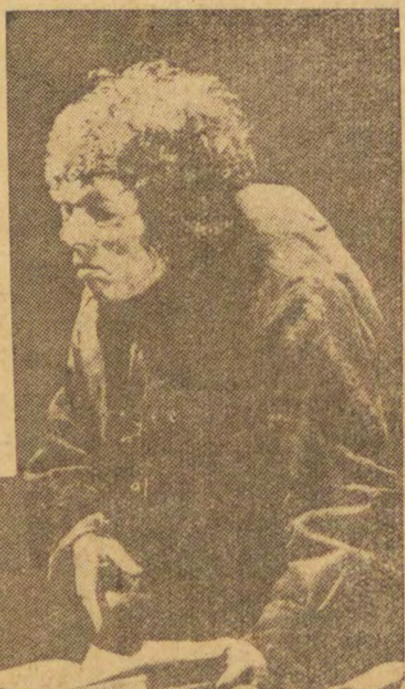
واخيرا تعاقدت معه شركة ر كورا ديو بكتشرز ليمثل دور والده في النسخة الجديدة من فيلم « أحدب نوتردام » ..

شرق السويس

يظهر أن الممثلة الصينية التى لم تر الصين بعد، مشغولة هذه الايام أكثر من العادة، فهى تقوم بالدور النسائي الاول في فيلم براموت الجديد « جزيرة الرجال المفقودين » ...



صورة طبيعية للون شاني الصغير



لون شاني الأب في دوره الخالد «أحدب نوتردام»

مشاهير مخرجى السينما

تابع المنشور على صفحة ٢٣

الفيلم مسموعة ومنتشرة في جميع الاحياء ومختلف الاوساط .

وفي عام ١٩٣١ اخرج فيلم (المليون) وفى هذا الفيلم عاد كلير الى عادته القديمة في انتقاد المجتمع وقد كان انتقاده هذه المرة موجها الى البوليس الفرنسي ثم المغنيين ثم اللصوص . وبنفس عام ١٩٣١ اخرج فيلم (لنا الحرية) وكأنه صمم أن يكون ناقدا مهما كانت الحاله . ففي هذا الفيلم كان مرماه فى النقد التحامل على الصناعات الحديثة فقد صور لنا حياة العمال بالمصانع كحياة المساجين فى طريقة معيشتهم وتنفيذهم لجدول العمل اليومي الذى يسيرون عليه وبذلك التشابه العجيب استطاع ان يخرج فيلما اجتماعيا مسليا . واذا وضعنا فيلم (لنا الحرية) بجوار الفيلم الالماني (مترو بوليس) لوجدنا الاول أكثر خفة مع العلم بأن موضوعي الفيلمين متشابهان .

وأشد ما يكرهه كلير هو الضوضاء فانه يرفض دائما ان يضع بأفلامه اية ضوضاء كصوت قفل باب أو صوت مرور سيارة أو خلافه بل يفضل بدلا من ذلك وضع قطعة موسيقية أو قليل من الكلام لتغطية هذه الضوضاء .

وتطغى عظمة اخراج كلير وشاعريته على ما عداها حين يكون بين يديه موضوع حزين وممثلون أقوياء لادوار الدرام فانه يعشق تصوير الحياة الشعبية ويهتم جدا بدراسة البيئة الفقيرة البائسة .

وقد أخرج هذا المخرج الفرنسى الذكى بامريكا فيلم (الشبح المحتال) تمثيل البرت دونات وهو فيلم ذو طابع خاص . ومن أفلامه الاخيرة (اخر مليونير)

وآخر فيلم لكلير هو (فليسقط الاعلان) الذى اخرجه بانجلترا ومثل الدور الاول فيه موريس شفالييه وجاك بو كانان وجين نايت   جلال زكي المنفلوطى



تزوج النجم السينمى تايرون باور من النجم الشهيرة آن نابيلا . ونشرت أحدى الصحف الفرنسية هذه الصورة بهذه المناسبة وكتبت تحتها مايأتى .—

هيلين « آن نابيلا » . . . وباريس « تيرون باور » . . موديل ١٩٣٩ . . .

أليس فاي . . .
طفلة الاسرة

هـذا هو عنوان مقـال الاسبوع القادم ، الخاص بتاريخ حياة النجم المشهورة أليس فاى الخاصة ، من قبل دخولها عالم السينما ، إلى . . . إلى اليوم وهو مقال تفضل به علينا الصديق الفاضل س . اكرم الذى عاد أخيراً من الولايات المتحدة .

ويشترك مع آن نا ماي وونج في تمثيل هذا الفيلم ج. كارول نايش الذي أصبح سريعا من الرجال المكروهين .. في الافلام فقط بالطبع ! !

وتقع حوادث قصة هذا الفيلم فى شرق السويس . .

تغيير جديد لميرنا لوي

تخرج شركة القرن العشرين، فوكس فيلما جديدا اسمه « المطر ينزل » أقتبست قصته عن قصة لويس برومفيلد المشهورة .

وهذا الفيلم هو الفيلم الذي ستظهر فيه ميرنا لوى فى دور جديد يخالف أدوارها التى مثلتها فى الفترة الاخيرة أختلافا كبيرا.



ابراهيم الكاتب . وسانين في الروسية .. وابن الطبيعة في الترجمة!

نشب خلاف بين الاساتذة الادباء توفيق الحكيم ، وعباس محمود العقاد ، وأبراهيم عبد القادر المازنى .. فقد كتب توفيق الحكيم كلمة عن أثر المرأة فى أعمال الأدباء ، مس فيها مسا رقيقا العقاد والمازني ، فأنبريا فى عدد (الثقافة) الاخير الذي صدر فى يوم الثلاثاء الماضي يدافعان عن نظرياتهما ويضعان الأمور فى موضعها الصحيح بالنسبة اليهما على الاقل !

وليس لنا أن ندخل فى المناقشة المحتدمة بين الادباء الثلاثة ، اذ لا ناقة لنا في الامر ولا جمل ، ولكن المازني أراد أن يدلل على كلامه في كلمته التى نشرتها (الثقافة) فى العدد الماضي فذكر روايته (!) ابراهيم الكاتب وما زخرت به من شخصيات وتحدث عنها بكلام كثير يجعل القارىء يدرك أن (ابراهيم الكاتب) هي أنتاج خالص لابراهيم المازنى . (أنتجها) المازني بنفسه وبمحض فنه الادبي وهو فهم خاطيء وأدعاء عجيب من المازنى المؤلف . أن كان ثمة تاليف

* * *

كانت اللطمة الاولي التى أصابت المازنى على يد الاستاذ محمد على حماد ناقد (البلاغ) الفني حينذاك . فقد كشف عن (أصل) مسرحية (غريزة المرأة) التي ادعي المازنى — بجرأته المعهودة — تأليفها وهو مترجمها بتصرف عن مسرحية (الشاردة) لجون جالسورذى الانجليزى !! .

ثار المازني أذ ذاك وهاج وماج وسخر من التهمة التى يرميه بها الاستاذ حماد فأتهمه حماد الحجر .. ترجم له (الشاردة) وقارنها حرفا بحرف مع (غريزة المرأة) .. وعرف الناس أصل (غريزة المرأة) . أو غريزة المازني .. على التدقيق ؟!

وكانت (أبراهيم الكاتب) قد صدرت وزعم المازنى أيضا أنه مؤلفها من الالف الى الياء : ، وكعادته دائما كان جريئا في الزعم ، وكاذبا أيضا . ولكن أحدا لم يشمر عن ساعده ليدل علي (أصل) ابراهيم الكاتب كما دل الاستاذ حماد على أصل (غريزة المرأة) . فهل لابراهيم الكاتب (أصل) حقا ؟! ..

الي هؤلاء الذين يتصورون أن المازني مؤلف ، نقول أن كل ما نشره المازنى من تآليف ! له أصل فى الغالب في غير اللغة العربية . ومن بين (المؤلفات) — كما يدعى المازنى — التى لها أصل ، روايته (ابراهيم الكاتب) .. فابراهيم الكاتب — هي فى الروسية — أو الانجليزية — (سانين) وهى أيضا (ابن الطبيعة) فى الترجمة العربية !! .

فما معني هذا ؟! .

معناه في كلام مختصر أن ابراهيم عبد القادر المازنى ترجم رواية سانين من نيف وعشرة أعوام الي العربية وجعل اسمها (ابن الطبيعة) ، ويبدو ان الرواية اعجبته فمصرها وحور فيها بعض التحوير . ثم اصدرها بعد ذلك باسم (ابراهيم الكاتب) مدعيا انه مؤلفها المفضال !!

أما المؤلف الروسي الذى خلق الاصل — وهو ميشيل آرتزباشيف — فلم يشر اليه المازني فى مؤلفه بكلمة ؟!! . بل لم يهد اليه روايته ولو من باب الاعتراف بالجميل ؟

. . .

هذى حكاية ابراهيم الكاتب ، أو أبراهيم المازنى . ونحن علي ثقة من أن المازني سيبتلع هذه الحكاية كما ابتلع اسم المؤلف الروسى صاحب الاصل . زهداً وقناعة فيما نظن . !؟ عفا الله عنه

بطولة عجيبة !؟

فى برقية من برقيات روتر التي أذيعت فى الاسبوع الماضي نبأ عجيب ، نعتقد أن القليلين جدا وقفوا عنده أو ألتفتوا اليه . ونحن نضع أمام انظار القراء ذلك النبأ ليقرأوه ويعجبوا منه !

اسم (البطل) الجديد مارشال بلوم الطالب بجامعة سان فرانسيسكو . استطاع فى احدى حلقات الرقص اخيراً ان يتخطي الرقم القياسي العالمى في بطولة سرعة ... التقبيل فقد استطاع ان يقبل اربعين فتاة فى خمس دقائق ؟! .

تقول البرقية : « وقد اخطأ البطل لفرط سرعته فقبل احد مدرسيه » ! ؟ ! وهكذا لا تزال اميركا . والحمد لله . بلاد العجائب !

يطوف نصف بورصة فى الساعتين ؟!

من أغرب الانباء التي طالعتها فى البريد

الاوروبي الاخير ، هذا النبـأ الذى أعرضه للقراء ..ولهم حكمهم !

يستطيع الولد أو البنت — ان يزيد فى طوله نصف بوصة فى ساعتـين خلال نومه ؟!

وهذه الحقيقة أعلنت بعد تجارب عدة أجريت على اثنين وعشرين طفلا وكلهم بين الرابعة والخامسة .

فقد لوحظ ان الطفل الذى ينـام نوما عميقا بعد الظهر فى كل يوم - يستيقظ من النوم وقد زاد طوله ربع أو نصف أو بوصة كـاملة !!

أما الاطفال الذين لا ينامون فى الظهيرة فلا يزيد طولهم كالآخرين ..

وليس معنى هذا ان اولئك الاطفال الذين يزيد طولهم سينشأون عمـالقة ، كلا . فان ما يزيدونه في النوم يفقدونه في اللعب بعـد ساعتين على الاكثر من استيقاظهم ! ؟

وتفسير هذه الحقيقـة — وكان أطباء المانيا هم أول من لاحظها وأذاعها — أن عضـلات الجسم وشرايينه وأعصابه تكون فى اليقظة — وخاصة فى أثنـاء اللعب — مهيـأة لمـا يتطلبه الجهـد الذى ينفق في اللعب ... فهي « تنكمش » لتقاوم الضغط الذى تقابل به الجهد ...أما في النوم ، فيأخذ الجسم كله نصيبه التام من الراحة ، فتمدد الاعصاب والعضلات والشرايين ، فيطول الجسم !! . . .

هل يستطيع القارىء أن يلاحظ هذه الحقيقة ليعتقد بصدقها ، ان لم يسلم بها ؟!..

الميت يهب الحياة !

يسعي علم الطب الحديث الى اكتشاف وسائل تزداد أهمية يوما بعد يوم ، في سبيل علاج ما كان يظن ان لن يتوصل العلم الي علاجه من أمراض .

فالي العهد الحاضر ، كانت عملية « نقل الدم » ، تقتصر على نقله من حي الي آخر حي - ولـكن العلامتين الروسيين شانوف ويودين وفقا أخيرا الى عملية حفظ الدم الي أمد غير محدد ، بعد نقله من الجسد سواء كان حيا أو ميتا - وكان من أثر ذلك أن ألحقت ببعض المستشفيات مخازن للدم على اختـلاف أنواعه ، لاستعماله فى العمليات الجراحية ، عند ما يلزم لانقاذ المريض من الخطر ، ادخال دم جديد الي شرايينه

ومع ذلك ، لم يقتصر علم الطب على هــذا ، بل أنه ذهب خطوات أبعد فمن المعروف أن الدم يظل يجرى حارا فى بعض أجزاء جسم الانسان ، بعـد موته بسويعات تختلف باختـلاف هذه الاجزاء التي تظل حية طالما سرى فيها هذا الدم . وقد مكنت هذه الحقيقة العلماء الامريكيين من اكتشاف طريقة جديدة للانتفاع برئتي وكليتي الميت ، على انقاذ حياة حي مشرف على الهلاك . . .

احياء ذكري العظماء

« ان وزارة المعارف ستقوم في مناسبات مختلفة باحياء ذكرى العظماء الذين مروا فى تاريخ مصر في مائة السنة الاخيرة »

هكذا قال معالى وزير المعارف في ختام الحديث الذى وجهه الي المجتمعين الذين لبوا دعوة معاليه للنظر في وضع برنامج للاحتفال بذكرى الفنان المرحوم «عبده الحمولى»

والواقع أن مصر كانت فى أقصى الحاجة الي توجيه الجهود نحو احياء ذكري العظماء لما في ذلك من تربيـة الشعب على الطموح وتذوق نواحى العظمة فى الغابرين من رجاله ، وتوجيه القلوب نحو تقدير الفن ومحبته

وان هذه الخطوه التى أقدم عليهـا أخيرا معالي الوزير في هذا الصدد والتي تمثلت فى عنايته باحياء ذكرى عبده الحمولى وفى هذا الوعد الذى قدمناه في رأس هذه الـكلمة ، هذا كله مجهود يسرنا أن نتقدم لمعالي الوزير بالشكر عنه ، كما نسجـله اليوم حسنة جديدة من حسنات الوزير الاديب .

الاذاعة العربية من محطة لندن اللاسلكية

في يوم ٤ أبريل سنة ١٩٣٩

أسعد الله مساءكم أيها المستمعون الكرام.

تحدثنا في الاسبوع الماضي عن الامية المتفشية بصفوف الناطقين بالضاد في جميع أنحاء العالم العربي وعن الاسباب التي من أجلها يترتب على كل وطني متعلم أن يسعى لمحاربتها والقضاء عليها. ورأينا أن تعليم الأمي أصبح أمراً يسيرا بفضل الحماس الذي نجده بين المسلمين والمتعلمين وبفضل ما هو لدينا من أساليب التعليم الحديث.

وقصدي في هذا المساء أن أتحدث اليكم عما تقوم به بعض الاقطار العربية من الاعمال في سبيل مكافحة الامية. واذا اقتصرت في حديثي عن القطرين المصري والسوري اللبناني فما ذلك الا لضيق الوقت أولا ولقلة ما أعلمه عن هذه الحركة القومية في الاقطار الشقيقة الأخرى.

وقبل الكلام عن كل من هذين القطرين على حدة لابد لي من الاشارة إلى أن هذه الحركة التعليمية تسير معها جنبا إلى جنب حركة علمية ترمي إلى اصلاح كتابة الحروف الهجائية مع ابقائها عربية. وذلك تسهيلا للتعلم على المبتدئين كبارا كانوا أم صغارا.

وقد نشرت مجلة التربية الحديثة المصرية في الاشهر الأخيرة عدة مقالات لعدد من كبار المربين والعلماء تدعو إلى لزوم هذا الاصلاح. وقد ظهر أيضا قبل عام في طرابلس الشام كتاب علمي نفيس في «أصلاح حرف العرب» لكاتبه السيد عبد الله هدي الايوبي. وقد اتصل بي أخيراً أن الفنان اللبناني السيد نصري خطار توصل بعد الدرس الطويل إلي شكل مناسب للحروف الهجائية سيظهر قريبا على الآلة الطابعة.

ولنعد الآن الي مصر. في هذه المملكة مؤسسة أسمها «جمعية نهضة القرى لمكافحة الامية» غايتها تعليم الاميين من أهل القرى مبادىء القراءة والكتابة والحساب والمعارف العامة اذ تعتقد أن القرية هي عنوان البلاد وأن الفلاح هو عماد الحياة المصرية. وأن من هدم ركنا من أركان الجهالة شيد ركنا من أركان الوطن.

أنشئت هذه الجمعية منذ خمسة أعوام اذ اجتمع فريق من شباب الجامعة المصرية والمدارس العالية وتذاكروا في أوجه الاصلاح العملية التي يمكن أن يقوم بها شباب مصر الناهض المثقف.. فلم يجدوا شيئا أجدى من النهوض بالقرية المصرية ومحو الامية من بين أهليها الذين هم عماد البلاد وسوادها الاعظم. فعاهدوا الله والوطن على أن يجاهدوا في سبيل ازالة هذه الوصمة ومحاربة الجهالة والامية المنتشرة في البلاد وأن يضحوا من أجل ذلك بكل ما يملكون من جهد ووقت ومال. ثم اسسوا هذه الجمعية وجعلوا شارتها فاسا وقلما متقاطعان تعلوهما الشمس واشعتها، وانضم اليها نخبة من رجال مصر العاملين. ويتولى الآن ادارة شئونها مرب كبير واحد مفتشي وزارة المعارف العمومية.

ومع انه لم يمض على تأسيس الجمعية غير خمسة اعوام فانها بفضل حزم ادارتها ومساعدة وزارة المعارف العمومية لها وهمة الشباب المتطوعين لخدمتها قد قامت باعمال قومية عظيمة سيسجلها لها تاريخ التربية والتعليم في البلاد العربية.

واليكم بعض هذه الاعمال. في نهاية العام الاول من جهاد الجمعية كان عدد القرى التي انضمت الى المشروع نحو اربعمائة قرية قام المتطوعون فيها بتعليم اربعين الفا من الفلاحين. وفي صيف العام الثاني زاد اقبال المتطوعين زيادة تدل على ثقة الشباب المتعلم في نجاح المشروع وانضم الي الجمعية ثلثمائة قرية جديدة. وبلغ عدد الفلاحين المواظبين علي الدرس سبعين الفا. اما في عامها الثالث فقد طفر العدد الي نحو الف قرية ومائة الف فلاح. وفي التقرير الاخير عن اعمال الجمعية ما يبشر بمستقبل باهر لحركة مكافحة الامية في البلاد المصرية.

اما القطر الآخر الذي قصدت ان أحدثكم عنه ولي علم به اكثر من غيره فهو سوريا ولبنان. في هذا القطر ايضا حركة اصلاحية ترمي الي رفع مستوي الحياة في القرية من الوجهة الصحية والزراعية والثقافية. وقد بدأت هذه الحركة بصورة منتظمة منذ ست سنوات بين طلبة الجامعة الامريكية في بيروت واساتذتها. فانشأوا مؤسسة باسم «مشروع انعاش القرى» او «مؤسسة الاصلاح الريفي» شعارها القرية هي بيت الامة والفلاح هو عمادها وسوادها الاعظم ولا تنهض الامة الا بنهوض الفلاح وانعاش القرية. وما مضى عليها وقت طويل حتى اتسع نطاق عملها وانضمت اليها معاهد علمية اخري وهيئات وطنية من طرابلس والشام ودمشق وحلب واندفع الشباب الناهض الي العمل الجدي بدافع الوطنية الايجابية المنتجة.

ومن الوسائل التي توسلت بها المؤسسة الى نيل غاياتها مكافحة الامية فجعلت لها فرعا خاصا في الادارة واخذ المتطوعون يعلمون الاميين بحماس لا مزيد عليه عالمين انهم اذا علموا اميا جعلوا بيده آلة يستعين بها علي مرور الايام على تعليم نفسه بنفسه.

واليكم كلمة موجزة لاحد هؤلاء المتطوعين في وصف اختباراته واختبارات اخوانه في تعليم الاميين في أحدى قرى دمشق الشام وقال — بدأنا محاربة الامية في

قرية صغيرة من قرى دمشق في أوائل الصيف خرجنا في اليوم الاول إلى شوارع القرية وبيادها لنخبر الوطنيين عن غايتنا وندعوهم الى التعلم فاصابتهم فى باديء الامر دهشة عظيمة ولم يصدقوا أننا جادون فيما نقول وأن فى استطاعة الكبار أن يتعلموا القراءة والكتابة كالصغار. والكننا الححنا عليهم بالحضور فى الليلة الاولى على أن يكون لهم ملء الحرية أن ينسحبوا اذا لم يعجبهم الحال، فرفض البعض ساخرا مستهزئا ووعدنا البعض الآخر بالحضور. فاستبشرنا بذلك ورحنا نعد غرف المدرسة التى تكرمت الحكومة السورية بتقديمها مدة الصيف. حان الوقت المعين ولم يحضر من هؤلاء الاميين غير ثلاثة. فذهب بعضنا يفتشون عن الباقين فعادوا بعد قليل ومعهم خمسة رجال آخرون. وزعنا عليم الكتب فتلقوها بلهفة والابتسامات المختلفة المعانى تبدو على وجوههم. ثم فتحوها وأخذوا يتفرسون فى رموزها دون أن يلموا بمعناها. فنظرنا اليهم فاذا أحدهم يجعل أعلى الكتاب أسفله وآخر يتساءل أين أول الكتاب وأين آخره وآخر ينظر الي جاره ليقتدي به في كيفية حمل الكتاب. وما مضى عليهم بضع دقائق حتى أتموا الدرس الاول. وأصبحوا قادرين على قراءته وكتابة بعض كلماته. فخرجوا فرحين مغتبطين وباتوا ينتظرون بفارغ الصبر درس الغد.

جاءت الليلة التالية فاذا بعدد الطلاب يزداد الى العشرين دفعة واحدة وذاع في الناس أن محمودا الامى أصبح يقرأ فى الكتاب وان جاره سعيداً صار قادرا على كتابة اسمه. فجرى الحماس في صدور القرويين وتكاثر عدد طلبة العلم بينهم حتى ضاقت بهم غرف الدرس. وما أتى آخر الصيف حتى تخلص اكثرهم من عار الامية، وما كان اشد سرورهم بذلك. ولست أدرى أى الفريقين اشد سرورا واعظم اجراً من الآخر: المتعلمون الذين خرجوا من الظلمة الي النور ام المعلمون الذين ساعدوهم في ذلك؟

على أن هذه الحركة التعليمية المباركة التى ظهرت بوادرها فى مصر والعراق والبلاد السورية لاتزال في مهدها والنجاح الذي أحرزته الي الآن انما هو جزئى محدود والهيئات التى تقوم الآن بالحركة مع نشاطها واندفاعها قليلة ضعيفة لا تقوم وحدها على ازالة الامية بالسرعة التى نرجوها مالم تبادر إلي نجدتها هيئات أخرى

من هذه الهيئات التى يمكنها أن تصرف بعض الجهد فى سبيل مكافحة الامية الجمعيات والنوادى المنتشرة فى جميع انحاء البلاد. هذه المؤسسات على اختلاف غاياتها ونزعاتها سواء كانت دينية او سياسية او اجتماعية، لا يسعها الا ان تهتم فى جملة ما يهمها بامر حيوى عمرانى كنشر التعليم بين الاميين. ويا ليت جمعيات الكشاف التى لا تخلو منها بلد من البلدان العربية تعير هذا الامر بعض الاهتمام. من واجب الكشاف ان يحسن الى واحد من الناس مرة واحدة في اليوم على الاقل. واي خير افضل من فتح اعين الاميين لنور العلم ولعله يجد في افراد عائلته واقرب الناس اليه من هو في حاجة الى مساعدته كأخ واخت او ولد ووالدة

وهنا أيضا فرق الجيش والشرطة وما أكثر الاميين فيها وما أسهل تنظيم الصفوف لتعليمهم وما أعظم الفرق فى المقدرة والخدمة — إذا تساوت سائر الاعتبارات بين جندي أمى وآخر يحسن القراءة والكتابة.

على أن هذه الهيئات فى نظرى المعاهد العلمية على اختلاف درجاتها فان أبناء هذه المعاهد هم الذين قاموا بتأسيس هذه الحركة التعليمية وعليهم المعول فى نشر رسالتها وبث فكرتها.

ورب قائل يقول «صحيح أن محاربة الامية لابد لنا منها في القريب العاجل ولكن عملا كهذا ليس من شأن الهيئات الخصوصية وانما هو من واجب الحكومات. فاذا لم تأخذ الحكومة على عاتقها هذا الواجب الاساسى فعبثا نحاول أن نمحو الامية من البلاد» وهذا قول على جانب عظيم من الصواب فان محو الامية من واجب الحكومة سواء كان في المدارس الابتدائية للاحداث أو المدارس الليلية للبالغين. ان الحكومة ليست الا ممثلة للشعب، منفذة لرغباته المشروعة فاذا ثبت لديها أن الهيئات الخصوصية قامت بقسطها من العمل التمهيدى وبرهنت على فائدة هذا المشروع وامكان تنفيذه لم تتوان فى المساعدة بكل ما لديها من وسائل، والدليل على ذلك ما قامت به الحكومات العربية حديثا من هذا القبيل.

خذوا مثلا الحكومة المصرية! فان اتصل بوزارة المعارف العمومية خبر تأسيس جمعية نهضة القرى حتى وضعتها تحت رعايتها واشرافها المباشر، ورخصت لها باستعمال دور المدارس العامة وأمدتها بالمساعدات المالية معتبرة أن عملها انما هو متمم لعمل المدارس الابتدائية. وهي الآن تنظر فى إمكان زيادة الاعانة المقررة.

كذلك فعلت الحكومة السورية مع انها لا تزال فتية ضعيفة بالنسبة الي غيرها من الحكومات العربية. فما أن علمت هذه الحكومة بمؤسسة اصلاح الريف وبغايتها الوطنية العمرانية وان أعضاءها نخبة من الشبان الناهضين المتفانين في خدمة أوطانهم حتى بادرت الى تنشيطهم بكل ما لديها من وسائل مادية ومعنوية اذ خصصت لهم المنح المالية وأعطتهم ما تحتاج اليه مخيماتهم من الاثاث وسهلت لهم وسائل النقل وقدمت اليهم الادوات الصحية والزراعية وسمحت لهم باستعمال دور المدارس العامة لصفوفها الليلية وتبرعت برجال الاختصاص فى الطب والزراعة والتعليم. وأخيراً خرج من رجال الحكومة هيئة وزارية تتفقد أحوال المخيمات تشجيعا للمتبرعين وتنشيطا لعزائمهم.

هكذا فعلت هذه الحكومة الفتية وهكذا فعلت الحكومة المصرية الرشيدة وهكذا تفعل كل حكومة عاقلة تدرك أن قوامها ودعامتها الشعب المتعلم المتنور.

ولنا ملء الرجاء أن تنظر الحكومات العربية فى المستقبل القريب في امكان عقد مؤتمر ريفى عام يكون غرضه الاساسى اصلاح القرية العربية ورفع مستوى العلم والثقافة فيها. وان غداً لناظره قريب.

...وعندما نجونا بأعجوبة من موت محقق...

كانت الهدنة قد أعلنت ؟!....

أن حياة البحار مع ما يتخللها من سعادة يبعثها الجو البديع والمعيشة الهادئة والتنقل الدائم بين بلدان العالم وشواطىء الممالك القديمة والحديثة لا تخلو من مخاطر عديدة تسببها التقلبات الجوية والحيوانات المفترسة الهائلة التى تحتل المحيطات وتهدد السفن طول وقت ذهابها وعودتها

على أن هذه المخاطر .. ولو أنهـا قد تكفى فى أغلب الاحيان لمنع الكثيرين من ارتياد البحار لا تكاد تعتبر شيئا إلى جانب الويلات والمخاوف المستمرة التى يتعرض لها رجال البحر في أيام الحرب مهما كانت جنسياتهم ومهما كانت أعمالهم أبعد ما يكون عن الأعمال الحربية أو الاشتراك فيها من أى وجهة كانت

فمع أننا كنا فى زمن الحرب العظمي نعمل في السفن التجارية لنقل الانواع المختلفة من المواد التجارية عبر المحيطات. ومع أننا كنا نقوم بخدمة هؤلاء الذين يتقاتلون ويتربص كل منهما للاخر . الا أننا رأينا فى تلك الايام من الويلات والمخاطر ما لا يمكن أن ينساه فرد أو يبرح مخيلته لحظة واحدة

ففى تلك السنوات... السنوات الاربع بين عام ١٩١٤ وعام ١٩١٨ كانت البحار ان هى الا مصايد مهلكة لكل أنواع السفن حربية أو تجارية قضينا في اجتيازها أوقاتا مرعبة كنا نعد فيها الدقائق بقلوب ترتجف من شدة الخوف فلا تكاد تمر علينا دقيقة واحدة حتى ننتظر ما يمكن أن يحل بنا فى الدقيقة التاليه ..

وكانت أجورنا فى ذلك الوقت ..مع ما نجابهه من كل تلك الاخطار التى تهدد أرواحنا في كل مرة ... أقل بكثير من أن تصل الي القيمة التي يمكن أن تعوض علينا كل تلك المصاعب التى نتعرض لها..

ولكن كان ذلك هو عملنا الوحيد. العمل الذى اعتدنا على القيام به قبل نشوب الحرب ولم يكن بعد ذلك ليمكن لواحد منا أن يجد له أي عمل آخر لو أنه تنحي عن عمله الاصلى أو تراجع مرة عن الاشتراك فى رحلة عبر أحد المحيطات

أن هؤلاء الذين كانوا يقطعون المحيطات ذهابا وايابا فى أيام الحرب العظمي هم وحدهم القادرون علي التعبير عن المخاطر التى كانت تملأ كل شبر من تلك المياه المالحة. الغواصات - كان مجرد القاء تلك الكلمة على ظهر السفينة كافيا لالقاء الرعب فى قلوب كل البحارة

> كاتب هذا المقال احد عمال الوقود .. كان يشتغل في البواخر التجاريه التي تعبر المحيطات وقت الحرب العظمى . وفيها يصف الاهوال التي كانوا يلاقونهـا من الغواصـات طول مدة وجـودهم فى البحر

والركاب فقد كان عمل الغواصات فى تلك المدة منحصرا فى ابادة كل ما تقابله من السفن مهما كان نوعها أو جنسيتها

علي أن أول من كان يشعر بحلول الكارثة هم هؤلاء العمال المساكين الذين يعملون فى حجرة الآلات فى السفينة فقد كانوا هم أول من يحس بتلك المقذوفات المهلكة التى كانت ترسلها الينا الغواصات فتبدو من بعيد وكأنها سهام مرعبة تشق المحيط بسرعة هائلة متجهة نحونا تحمل الينا الهلاك المحتم

كانت أعصاب هؤلاء العمال في حالة من الانهاك والضعف قل أن يصل اليهـا أى رجل آخر مهما كان نوع عمله حتي لقد وصلت الحالة أن العامل منهم كان لا يكاد يحس بأى حركة فى الخارج حتى يرتجف من الرعب اذ يعتقد تماما أنها انهى الا حركة اندفاع « التوربيد » فى سرعته الهائلة نحونا مع أنها قد لا تعدو كونها حركة سير حيوان كبير من حيوانات المحيطات التى تقابلها طول مدة سفرنا

ولقد شاهدت بعيني رأسى عدة مرات كيف كانت الغواصات تهاجم السفن التجارية فى أيام الحرب العظمي ، الا أنني كنت سعيد الحظ بالنجاة منها بعد أن كان الموت علي بعد خطوة مني

حدث مرة بينما كنا فى سيرنا عبر المحيط الاطلانتيكي قبيل الغروب أن رأينا على بعد منا سفينة تتجه نحونا في سرعة متوسطة فوقفنا جميعا فى أنتظارها ونحن لا نعلم ما يخبئه القدر فى تلك اللحظة

ظلت السفينة في اتجاهها نحونا فى سير هاديء متزن ولكن ... فى ثانية واحدة ودون أي سابق أنذار ... لم نشعر الا والسفينة الاخرى قد شطرت نصفين فى انفجار هائل سمع له دوى مخيف . ثم لم يكد ينته حتى كانت السفينة بنصفيها قد اختفت عن أنظارنا وكأن المياه قد ابتلعتها ابتلاعا

كانت لحظة هائلة وقفنا فيها علي شفا الموت ومرت الثوانى علينا وكأننا جميعا فى حلم مخيف لم نكد نفق منه حتى اندفعنا جميعنا نحو حجرة القيادة للهرب من هـذه البقعة التى رأينا فيها الموت على بعد خطوة منا

ولك أن تتصور بعد ذلك تلك السرعة الهائلة التى سرنا بها لكى نبتعد عن تلك البقعة التي اختفت فيها السفينة عن أنظارنا فى ثانية واحدة وحادثة أخرى . أذكر جيدا أنها

حدثت خارج خليج بسكاى فى وقت الظهيره بينما كنت أتجه نحـو ظهر السفينة للراحة قليلا بعد طعام الغذاء رأيت القبطان والبحارة ينظرون فى دهشة واهتمام كبيرين الي نقطة سوداء تتقاذفها الامواج علي بعد كبير منا

اقتربنا منها قليلا وشد ما كانت دهشتنا عندما وجدنا أن ذلك الذي رأيناه عن بعد لم يكن إلا قاربا قد ملىء بالبحارة وجعل كل منهم يصيح مناديا لنا .. أصدر القبطان أمره بمراقبة الغواصات وخاصة أننا ارتبنا في أمر ذلك القـارب وبحارته وما أن أصبحنا على بعد قريب منه حتى وجـدنا كل من به فى حالة كبيرة من الضعف والانهاك فاصدر القبطان أمره بالعمل فى الحـال على حملهم جميعا الى السفينة ثم اندفعنا بعد ذلك في سرعة هائلة للابتعاد عن تلك المنطقة ونحن نراقب حركة الغواصات من كل جانب

كان عدد البحارة الذين أخذناهم من القارب تسعة رجال وكانت حالتهم تبعث على الحزن حقا فلم تمض ساعة أو أكثر قليلا حتى كان أحدهم وهو عامل الوقود قد اسلم النفس الاخير، فقذفنا به إلي المكان الذي أنقذناه منه منذ وقت قصير

وكان علينـا أن نرعاهم رعاية تامة واذ أننا كنا فى أشـد أيام الشتاء بردا وخاصة بعد أن علمنا أنهم قضوا خمسة أيام فى ذلك القارب الذى تتقاذفه الامواج، ولا يعلم إلا الله المصير الذى قدر له

هو جمت سفينتهم بالغواصات فى الصباح البـاكر فنسفت فى أقل من دقيقة واحدة ونجح بعض البحارة فى النجاة بأنفسهم إذ تمكنوا من الالتجاء الي قاربين من قوارب النجـاة وظل القاربان يسـيران جنبا إلي جنب مدة يومين ثم أفترقا عن بعضهما أثر عاصفـة هوجاء قذفت بكل منهـما فى جانب

ظللنا طيلة اليوم في بحث دائم عن القارب الآخر على قـدر ما تصل اليـه أنظارنا وأخيرا . . أخيراً عثرنا على القارب الآخر وبه سبعة بحارة فى نفس حالة الاعيـاء التى وجدنا فيها بحارة القارب الاول بل وأشد منها بـكثير

وأخبرنا البحارة أن ثلاثة منهم قد توفوا فى المدة السابقة فالقوا بهم في البحر. ولو أننا تأخرنا عن انقاذهم بضعة ساعات أخر لقل عددهم إلى النصف على الاقل .. ولما كانت باخرتنا لا تحمل من الاستعدادات الطبية ما يكفى لانقاذ هؤلاء البحارة المنكودين فقـد قمنا بكل ما فى وسعنا لاسعافهم وما أن وصلنا الي جبل طارق بعد أربع وعشرين ساعة حتى حملناهم الى البر وأرسلناهم إلي أقرب مستشفى بالميناء

كانت هذه الحوادث تحز فى قلبي وتملأه بالحزن والالم وتملأ قلبي رعبا، ولو أنها كانت بعيدة كل البعد عن السفينة التي أنتقل فيها ولذا فقـد كنت دائما في انتظار مهاجمة الغواصات لسفينتنا اذ لم يـكن من المحتمل بطبيعة الحال أن ننجو تماما من مهاجمتها فلا نتعرض لمقذوفاتها المهلـكة ولو مرة واحدة على الاقل

ومضت مدة كنا فيها فى قلق دائم [...]
قمنا باحدى الرحلات ورأينا ما سبق أن [...]
وصفت أمثلة منه إلي أن جاء يوم كنا [...]
إلي جوار شاطىء أفريقيا الشمالي في ر[...]
بدأناها من بومباى وحملنا فيها سفينتنا بك[...]
هائلة من المواد الغذائية التي تملأ تلك الجها[...]

وكنا على أهبـة الرسو على الشاطى[...]
فلم يكن امامنا أكثر من تسع عقد وكان [...]
سطح البحر الابيض المتوسط يبدو كصفح[...]
من زجاج لا يكاد يشوبه نقطة واحدة تعك[...]
صفاءه وهدوءه فلم أكد انتهى من تناو[...]
طعام الغذاء حتى فكرت فى الصعود إلي ظه[...]
السفينة لمشاهـدة الشاطىء الافريقي ونحن [...]
تقترب منه فى سير بطىء

وبينما أنا فى وقفتى أشاهد الشاطى[...]
وهو يزداد وضوحا شيئا فشيئـا لم أشعر الا [...]
والسفينة تنفجر من تحت أقدامى انفجار[...]
مروعا وتغوص فى سرعة كبيرة وكأن [...]
شيئا هائلا قد سقط عليها من أعلى ودفع[...]
معه الى الاعماق

اندفع كل من في السفينة إلى ظهرها وأخدت أوامر القبطان تتوالي باعداد قوارب النجاة وارسل عامل اللاسلكى فى الحال اشارته فى طلب النجاة وكان كل ما يحيط بنا يدعو إلى العجلة بقدر الامكان

مضت امدة بسيطة والسفينة في طريقها نحو الاعماق وانقلب قاربان من قوارب النجاة ولكن — لحسن حظنا — كانت القوارب الباقية كافية لحملنا جميعا فاجتمعنا فيها تتقاذفنا الامواج حتي أدركتنا احدى داوريات المرور الفرنسية فانقذتنا بعد أن كانت الامواج قد بدأت تشتد وترغم أكثرنا على الابتعاد عن الشاطىء

وكانت هذه هي أول حادثة هوجمت فيها سفينتى الشخصية بالغواصات ونسفت في أقل من دقيقة واحدة

واما الحادثة الثانية فقد كانت في الخليج الانجليزي وكنت فى محل عملى باسفل الباخرة فلم أشعر الا والباخرة تنفجر كل أجزائها انفجارا هائلا وتبتدىء فى هبوطها الي القاع

ولما كنا جميعا فى تلك الاوقات على استعداد دائم للالتجاء الي قوارب النجاة فقد تمكنا من اسقاطها إلي البحر والبقاء فيها تحت رحمة الامواج الى أن نعرف مصيرنا

علي اننا في هذه المرة فقدنا ثمانية رجال ذهبوا ضحية الانفجار اذ تساقطت عليهم بعض اجزاء الباخرة فقتلتهم فى الحال

وعلى الرغم من اننا وصلنا الي قوارب النجاة بدون صعوبة تذكر الا أننا قضينا بعد ذلك ثلاث ساعات هى اشد ساعات حياتى كلها هولا فقد كان الوقت فى اشد ايام الشتاء بردا وكان هواء البحر يكاد يحيلنا الي كتل من الثلج فلا نكاد نقوي علي اقل حركة ... ولكننا قاومنا ... قاومنا برودة بل جليدا لا يكاد يتصور احد ان فى مقدور الانسان ان يحيا فيه لحظة واحدة حتى شاء الله ان يرسل لنا من يحملنا الي الدفء

على أن هذه الحادثة التي أرويها الآن لاتقل هي الاخرى خطورة عن الحادثتين اللتين ذكرتهما.

كنا فى رحلة بدأناها من الخليج المكسيكى وسرنا فى هدوء حتي وصلنا إلى مبدأ الخليج الانجليزى وكنت في وقت راحتى استريح فى مؤخرة السفينة لا أكاد أقوى على القيام ، فلم أشعر إلا وعامل التلغراف يصيح بأعلى صوته أن هناك غواصة تتعقبنا وتسرع بكل جهدها للحاق بنا

اسرعنا على قدر الامكان وأرسلنا في طلب النجدة من جميع الجهات وكانت لحظات رعب لا يمكن أن تنسي إذ كنا نحمل مقدارا هائلا من البترول. وكان كل ما أفكر فيه الجهة التى ستهاجمنا منها الغواصة...ولم أكن أعرف السبب فى هذا التفكير إذ كانت أية جهة ترسل منها الغواصة بارودها كافية لان تسحقنا سحقا .

ولكن كان هذا هو كل ما شغل بالى ولعله ناتج عن الرعب الشديد الذى ملأ قلبي . . .

اقتربت الغواصة منا إلى حد ما وقذفت توربيدا صوبته نحو منتصف السفينة وانتظرنا نحن أن نشتعل كصندوق ثقاب قد غمره البنزين ولكن ...شاء حسن حظنا أن تخطيء الغواصة الهدف فلم تقدر التقدير الكافي للسرعة التي كنا نسير فيها

واجتمعنا كلنا النصف في غرفة القيادة .. والنصف إلي جوار آلة الاشارات اللاسلكية . . وأخيرا ظهرت فى الافق مدرعة انجليزية أخذت تقترب منا في سرعة هائلة

قذفت الغواصة طوربيدا ثانيا وكانت على بعد ألف ياردة منا ولكنها لشدة رغبتها فى الابتعاد بعد ان رأت المدرعة اخطأت مرة ثانية وهكذا نجونا مرت ثانية بل وتمكنت المدرعة من أن تستدل علي مكانها فأخذت توالي قذائفها عليها حتى أصابتها وقضت عليها تماما

كانت لحظات رعب هائلة سرنا بعدها فى حماية المدرعة حتي وصلنا إلى دوفر وهناك علمنا أن الهدنة قد أعلنت..أعلنت وقت أن كنا فى عرض البحر نجابه الموت علي أبشع صورة

خطرات عن عيوب الحكم فى مصر

حسن الجداوي

المحامى - وعضو مجلس النواب

البيت الابيض . . تنفق عليه امير كاخمسة ملايين جنيه فى العام

انشىء « البيت الابيض » فى أيام جورج واشنجتن الرئيس الاول للولايات المتحدة وكان يسمى « قصر الرئيس » ومنذ ذلك اليوم والبيت الأبيض هو القصر الرسمي الذى يقيم به رئيس الولايات المتحدة

وكما هى الحالة في المنزل رقم ١٠ فى دونتج ستريت لا يكاد ينتخب رئيس للولايات المتحدة حتى يتجه نحو البيت الابيض للاقامة فيه فى حين يكون الرئيس السابق قد أعد عدته للرحيل وترك القصر الذى أقام فيه أربع سنوات على الاقل

والبيت الابيض هو ملك لحكومة الولايات المتحدة . . . تمتلك كل شىء فيه وتقدمه فقط لاقامة رئيسها الذى انتخبه الشعب الامريكي . . وقليل من الرؤساء من ينقل اليه بعض أثاثه الخاص الذى يحتاج اليه فى حياته العادية إذ المفروض أنه قصر رسمي يجب أن يبقى على حاله تماما حتى تنقضى المدة ويرحل الرئيس القديم لكي يحل الرئيس الجديد. فهو من هذه الوجهة أبعد ما يكون عن أن يشبه قصور الملوك التى تلاحظ فيها تقاليد خاصة تتبع طبقا لرغبة الملوك وطلباتهم إذ لا يكاد البيت الابيض يتبع فى ادارته نظاما خاصا حتى يأتى الوقت الذى ينتخب فيه رئيس آخر يكاد لا يوافق على « مبدأ » واحد من المبادىء التى كانت تتبع فى القصر وقت اقامة الرئيس السابق

على أنه بالرغم من ذلك قد أفلح بعض الرؤساء فى « ارغام » القصر على الاشارة إلى مدة اقامتهم فيه بما تركوه من أوان وصحاف فضية وذهبية قد نقشت أسماؤهم عليها وظلت تحيي ذكرهم فى القصر من أيام حكمهم إلى اليوم

وتبدي زوجة الرئيس روزفلت اهتماما

> البيت الابيض هو القصر الرسمى الذى يقيم فيه الرئيس فرانكلين ديلانا روزفلت رئيس الولايات المتحدة والذي سيقيم فيه جلالة ملك انجلترا جورج السادس مع الملكة اليزابيث أثناء زيارتهما للولايات المتحدة رأينا أن نتحدث عنه فى هذا المقال

كبيراً بالبيت الابيض فلا تكاد تترك أمراً واحداً دون أن تشرف عليه وتحاول أن تصبغه بطابعها الخاص

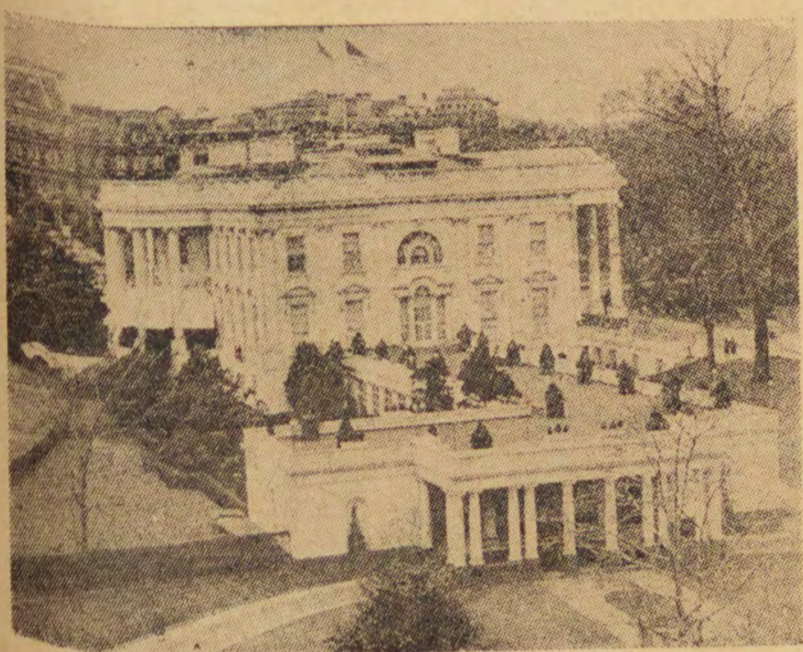
فهي في يوم الاثنين من كل أسبوع تجتمع برؤساء الخدم في القصر وتتفق معهم على كل ما يجب عمله طيلة الاسبوع دون أن تترك أمراً واحداً لا تناقش فيه أو تحاول على الاقل أن تعلم عنه كل ما يشبع رغبتها فى الاحاطة بكل شىء

ويعد « عصر » الرئيس روزفلت في البيت الابيض عصر أزاهيا من جميع الوجوه تجتمع فيه إلى جانب الاجتماعات الاقتصادية الهامة ... يعقدها في بعض حجرات القصر . . . الولا... العديدة التى يقيمها الرئيس دائما ويدعو ال... العدد الكبير من المدعوات والمدعوين . وحفلات الشاى التى قد تقام فى داخل القص... وقد يرى الرئيس اقامتها فى احدى الحدا...

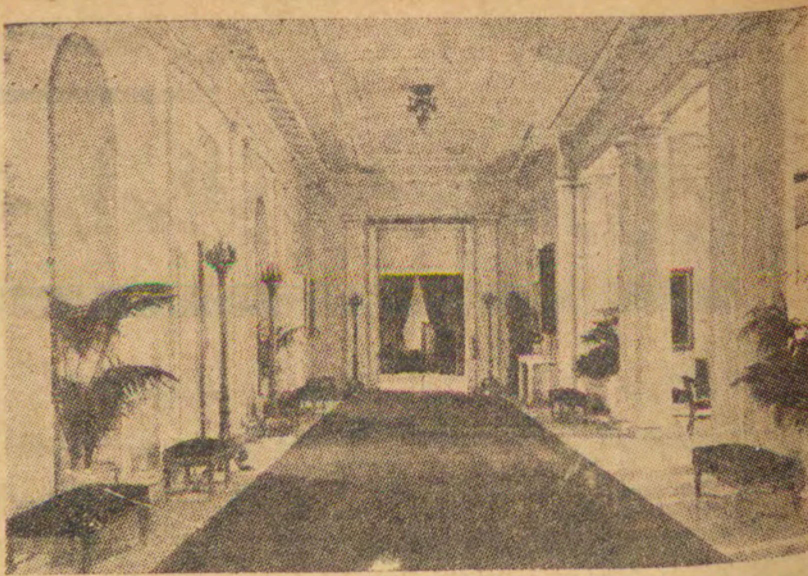
وزوجة الرئيس روزفلت « طباخة » ماهرة ولذا فانها لم تكد تصل إلى البيت الابيض بعد انتخاب زوجها رئيسا للولايات المتحدة حتي كان سرورها لا يقدر بعد... ان وقع نظرها على مطبخ القصر

فمطبخ البيت الابيض يعتبر من أفخ... مطابخ أمريكا كلها ويكفى ان تعلم أن ... فرنا كهربائيا طوله ٢٤ قدم لكى « تعدّ ... زوجة الرئيس وتعطي لها الحق فى كل هذا الفرح

أما حجرات النوم فى القصر فعددها احدى وعشرين حجرة يكفى أن تنظر إلى صورة الردهة المنشورة مع هذا الكلام لكى ...



البيت الأبيض من بعيد



احدى ردهات البيت الأبيض الفاخرة

تعرف فخامة الحجرات التى تحيطها ومقدار اهتمام حكومة الولايات المتحدة بالقصر الذى يقيم فيه رئيسها

وفي القصر سينما خاصة ومسرح ومحل كبير للتزيين وآخر لغسل الملابس وتبلغ تكاليف الغسيل حوالي الألف جنيه فى العام

وحدائق القصر المتسعة من أبدع الحدائق في أمريكا كلها اعتني بها اعتناء كبيراً منذ بدأ بناء القصر حتي أصبحت الآن وفى امكانها أن تقدم جميع أنواع الزهور المألوفة والنادرة وبالكمية المطلوبة، مهما كانت كميتها، الى موائد القصر. ويتقاضى الرئيس رزوفلت خمسة عشر الف جنيه انجليزي فى العام كمرتب رسمي وتضع الحكومة تحت تصرفه سيارتين تتحمل هي كل تكاليفها وهى عبارة عن ١١٠٠٠ جنيه انجليزى في العام منها ٣٥٠٠ جنيه تكاليف للسائقين، ٧٠٠٠ جنيه كتكاليف للسيارتين طول العام، ٥٠٠ جنيه لملابس السائقين

والرئيس روزفلت يستعمل تلك السيارات دائما في جميع انتقالاته بسبب العاهة التي أصيب بها فى ساقه، والتي لا يتمكن بسببها من السير إلا بصعوبة كبيرة وباستعمال عصا خاصة

والحكومة الامريكية هي التى تدفع مهايا جميع الخدم الملحقين بخدمة الرئيس والذين يملأون جوانب البيت الابيض كما أنها تسدد كل تكاليف « الروشتات » الطبية التي يحتاج اليها والتي لا يكاد يمر يوم واحد دون أن يصله اثنان منها على الاقل

وعند ما يقيم الرئيس فى أحد الفنادق أثناء قيامه باحدى الرحلات « لا يسمح » له قطعيا بتسديد « فاتورة » واحدة للفندق فالحكومة هى المكلفة بكل ذلك.. ولكن عند ما يكون الرئيس في أجازة يسمح له بدفع ثمن ما يتناول من طعام

و « الطبق » المفضل عند الرئيس روزفلت هو طبق « العجة » وهو ما تصنعه له زوجته بيدها فى مساء كل أحد من ثلاثين عاما

في يوم ٣ يونيه سنة ٣٩ الساعة ٧ صباحا بناحية القيس بمحل الحجز

وفى يوم ١٠ منه بسوق بندر بنى مزار اذا لزم الحال

سيباع علنا نصف اردب اذره شامي بكيزانه وأشياء أخرى مبينه بمحضر الحجز ملك محمد محمد أحمد السقا

نفاذاً للحكم ن ٦٧٣ سنة ٣٩ وفاء المبلغ ١٩٤ قرش صاغ خلاف رسم النشر

كطلب الحاج يونس محمد حنيش من اشروبه

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٣ يونيه سنه ٣٩ من الساعه ٨ صباحا بحانوت مركز زفتي وفي يوم ٦ منه بسوق زفتى اذا لزم الحال سيباع علنا حماره بيضه سن ٤ سنوات وجلابيه صوف كشمير سمره رجالي وصندوق خشب بلدى ملك عبد العظيم أبو راضى

نفاذاً لامر التقدير الصادر من محكمة زفتى الاهليه فى القضية المدنيه ن ١٣٩٧ سنة ٣٥ وفاء المبلغ ٢٥٣ قرش صاغ خلاف أجرة النشر وما يستجد

كطلب حضرة محمود افندى فهمى حسن الخبير بطنطا

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٤ يونيه سنة ٣٩ من الساعه ٨ صباحا بنجع الجربو تبع الخلافيه سيباع علنا ٣ آلاف طوبه حمراء وزراعة ١١ ط قمح ملك السيد محمد أحمد

نفاذاً للحكم ن ٤٦٤٧ سنة ٣٨ وفاء المبلغ ٣٣٤ قرش صاغ خلاف رسم النشر

كطلب أحمد عبد الرحمن محمد من كوم الصعايده

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٣ يونيه سنة ٣٩ من الساعه ٨ صباحا بناحية القيصات مركز طهطا

سيباع علنا المواشى الموضحة بمحضر الحجز ملك عبد الحليم محمد عمران

نفاذاً للحكم ن ٢٦٥١ ن سنة ٣٩ وفاء المبلغ ٤٥٠ قرش صاغ خلاف النشر

كطلب ميلاد اسكندر التاجر بطهطا

فعلى راغب الشراء الحضور

روزيتا فوربس تتحدث عن

غاندى الذى تشبهه بأحد الحواريين يبعث بعد ألفى عام!

« عندما نحصل على حريتنا ، لن نجد بنا حاجة الي الحرب .. »

هكذا بادرني غاندى وهو متربع على أرض حجرة الجلوس فى البيت الذى نزل به في « نايتسبريدج » ، عندما سألته عما يراه للدفاع عن حدود بلاده ، لو أن انجلترا سحبت قوتها من الهند ..

وعاد المهاتما يقول ، وهو منهمك فى تناول طعامه .

« بل اننا اذا حاربنا ، فسوف نحارب كتلة واحدة متحدة .. ولن تكون حربنا ضد أعدائنا ، بقدر ماستكون ضد تأخر الزراعة ، وتقهقر الحالة الصحية ، وانحطاط الصناعة ، وضعف التعليم .. »

* * *

كنت فى ذلك اليوم ، أزوره للمرة الاولى ، وقد تعهد بأن يقدمنى اليه صديق من « الراجاوات » التقيت به صدفة فى مأدبة عشاء بلندن ، فسألته عن رأيه فى المهاتما ، ورجوته أن يخبرنى الخبر كله عنه ، فتردد الرجل برهة ، ثم قال .

— ان الحديث عنه عسير .. أترين لو سألتك عن المسيح فماذا كنت قائلة ؟ .

ولقد ظللت بعد هذه العبارة ، أحتفظ بصورة لغاندى — تنبعث أمام عينى كلما سمعت بأنبائه .. صورة الرجل العظيم الذى يود أن يعود بالعالم الي عصر المسيح ! ..

والواقع انني لم أر فى غاندى عندما رأيته فى تلك المرة ، شيئاً من تلك الروح التى تدعو الى الخشوع والرهبة ، بيد انني ما كدت أنصرف من لدنه ، حتي وجدتني أشعر كما لو انني كنت في حضرة احد حواريي المسيح منذ حوالي الالفي عام ، وقد قفز فجأة الى حياة لندن الحاضرة بضجيجها وأضوائها .

وكنت مخطئة اذ زعمته متأخراً يأخذ بالاساليب الرجعية ، فلما خبرته اكتشفت سر عظمته السياسية ، متجسما فى ذلك الايمان الذى يصبغ كل نواحى روحه

* * *

ولطالما كنت أعجب — وأنا فى انجلترا — كيف استطاع أن يؤثر في أولئك الشبان المثقفين الراقين ، تأثيره في تلك الملايين العديدة من أهالى الهند الجهلاء .. الا انى استطعت بعد ذلك — عندما زرت الهند ، واستمعت الى حديثه الهادىء يوجهه الي تلاميذه — أن أدرس شخصيته وأن أفقه كنه سلطانه ..

فعندما دلفت الي الحجرة التي يجلس فيها ، كان المهاتما يقول :

« ان أسوأ ألوان الحكم الذاتى ، خير من الحكم الاجنبي »

ثم تبع هذا بأن حث كل هندى على أن يتعلم الغزل ، ليعد ثيابه بيديه ، وليستغني عن استيراد الأقمشة الأجنبية ..

ومع مافى سياسة غاندى من مغالاة تخرج به عن الحقيقة إلى الحلم ، إلا إني لم أجرؤ على أن أناقشه أراءه ، لما كان يفرضه على الحضور من هيبة وتأثير .

وبجانب هذا ، فثمة لحظات يدع فيها غاندي رسالته السياسية ، ليعود انسانا كغيره وليهبط إلي عالمنا هذا ، فيتخلص مما يدعوه عاطفة « المقت لتلك المدينة الشيطانية التى تسيطر على أوربا » ، ويفيض بأحاديث ممتعة عن زيارته الأولي للندن وهو لم يتجاوز بعد التاسعة عشرة من عمره ..

فقد استهوته إذذاك حياة لندن الصاخبة حتى كاد يجرفه تيارها ، لولا أن عاد الى نفسه فاوى إلى حجرته وأقبل يقرأ كتاب ماثيو أرنولد .. « نوراسيا » وفلسفة تولستوى

ففي تلك الأيام التى استهوته فيها أنوار منتديات لندن راح يتأنق فى ملبسه ويعنى فى زينته .. ولعل هذا مالا يكاد ينفذ إلي عقول من يعلمون أنه اليوم لا يكاد يحتفظ فى بيته بمرآة وأنه يرى أن .. « المال قد استعبد الغرب بما يوفره من نعيم يشترى » . وهذا ما يجعله يخشى المال ولا يود أن يحتفظ منه بغير ما يكفى لأشد ضرورياته مساسا ..

* * *

وكثيراً ما توانيني أوقات أعتقد خلالها أن كفاح غاندي في سبيل الاستقلال لا يكاد يعدل كفاحه من أجل المنبوذين .. فهو يتحدث عن تلك الملايين — التى حرم عليها كل شيء حتى .. الاقتراب من جدران المعابد لالتماس البركة — ينطلق في حرارة وحماسة تنبيء عن مدي دفاعه عنهم وعطفه عليهم

وهو إذا تحدث عن انجلترا تنبعث فى حديثه مرارة الألم والتمرد واني لاذكر أنه كان مرة في منزل أحد أعضاء مجلس الشورى الهندى فسمع شخصا يتحدث عن الحكم البريطاني واذا به يفقد هدوءه لينذر فم مرسلا حكمته المشهورة .

« اذا قلتم أن لا غنى للهند عن الحكم

النازيون يختطفون ناشر كتاب ...

« قاتل هتلر » لحمله على عدم نشره !

يذكر القارىء أننا كتبنا فى عدد سابق عما ذاع في الولايات المتحدة عن أن هتلر قد قتل فى الواقع قبل مؤتمر ميونخ منذ بضعة أشهر ، وان الذى يتولي الحكم في المانيا الآن ، شخص يشبهه كل الشبه ، ويقوم بدوره أمام الشعب الالمانى حتي لا يتأثر الكثيرون عند اذاعة نبأ موت الزعيم ، فينفضون من حول النازى ، ويسحبون ثقتهم من حكومته . .

ولقد كان الباعث الاول لانتشار هذه الاشاعة كتاب ظهر تحت عنوان « الرجل الذي قتل هتلر » . وهو الكتاب الذى تولي نشره الناشر الامريكي المعروف ، ج . ب . بوتنام . أرمل الطيارة الذائعة الصيت ، اميليا ايرهارت التي اختفت خلال رحلتها عبر المحيط الهادىء فى سنة ١٩٣٧ .

ففى الاسبوع الاول من هذا الشهر تلقي بوتنام ، خطابا يهدده مرسله بالقتل اذا لم يمتنع عن موالاة نشر الكتاب الذى يعد اسوأ دعاية وجهت الي النازي .

حتي اذا كان منتصف الشهر وقعت حادثة غريبة ، ذات صلة كبيرة بهذا التهديد .. اذ اختطف المستر بوتنام من منزله في لوس انجليس فجأة ، ولم يعثر عليه الا فى وقت متأخر ، وقد التي فى احد المنازل الخاوية على مبعدة عدة أميال

وقد ذكر بوتنام ان مختطفيه فاجأوه وهو يخرج سيارته من حظيرتها فأمسكوا به وقيدوه ، وكمموا فمه ، ثم القوا عليه كيسا احتواه ، وارغموه على أن يرقد على أرض سيارته بينما تولي احدهم قيادته

بقي الجزء الهام من النبأ .. ذلك أن بوتنام يؤكد ان مختطفيه كانوا . . يتكلمون الالمانية ، وانهم من النازيين الذين يسعون لحمله على عدم موالاة نشر كتابه .

البريطانى فكأنكم تكفرون بوجود الله . وإذا كانت الهند لا تستطيع أن تحسن حكم نفسها فهذا شأنها الخاص . »

حتى اذا هدأت حدته وانصرف بعض الزائرين تحولت الى جار لي من الهنود المثقفين ثقافة راقية فسألته .

— هل لك أن تذكر لى مافعله غاندى من أجل الهند ؟..

فاذا به يجيب في حرارة المؤمن .

— لقد علمنا كيف لا ينبغي لنا أن نقتدى بأوربا وكيف يجب أن نحتفظ بطبيعتنا وأن نظل هنوداً كما نحن. علمنا .. كيف لا نتقبل المدنية الاوربية كمنحة تقدم الينا كاحسان بل يجب أن نختط لانفسنا طريقنا الخاصة نتبعها دون أن نأبه لما قد نتعرض له خلالها من أخطاء. اذ . يجب أن نتعلم مما نقع فيه من خطأ ، لا أن نقلد أوربا حتى فى أخطائها !

وهنا اشتركت معنا في الحديث سيدة هندية متعلمة فقالت .

— ان غاندى هو فرصتنا الوحيدة لتحقيق اتحادنا .

* * *

ولقد سألته مرة عن أقصي مايتوق اليه فى الحياة ..

وكنت أنتظر أن يجيبني قائلا « أن أخدم الهند . »

ولكنه نظر الي بعينين مغلقتين كما لو كانتا تودان الاحتفاظ بحلم يتراءى لهما وقال . « السلام ! »

ان غاندى رغم اخلاصه وايمانه يعيش عيشة تدعو الى الرثاء والاسي . يعيش موزع الجهود والخاطر بين عالمين . فهو يحيا فى عالم بينما يحلم بعالم آخر ودنيا أخرى ، وهذا ما يتمثل لنا فى قوله

« لو اننا حصلنا على الحرية .. لاستطعنا أن نحصل على السلام والهدوء ! ! .. »

فلكي أمريكي يتنبأ بأن:

روزفلت ينجح في انقاذ السلام في يوليو!

واليابان تقرر عقد الصلح مع الصين

جهود روزفلت للسلام

بالرغم من أن الحركة الرائعة التي قام بها الرئيس روزفلت في الشهر الماضي، لم تأت بما كان يرجي منها، إذ لم يظفر العالم بالجواب الذى كان يتلهف الى سماعه من فم هتلر، وكان كل ما تلقاه سلسلة من المراوغات والتهربات صيغت في أسلوب سياسى ماكر، لم يشبع الرغبة التي كانت تعتمل في النفوس للوصول إلى جواب صريح .. بالرغم من هذا كله، فان روزفلت لن يتراجع، بل أنه قد أعد نفسه لتخطى كل ما يصادفه من صعاب ومن عقبات تبعث على التشاؤم. فهو قد اعتزم أن يكافح «مارس» — آله الحرب — فى سمواته حتى يحول دونه ودون الهبوط الي الارض فيتلافي ما يحيق بها من جراء ما قد يرسله عليها من حمم وصواعق!

لذلك ينتظر أن لا يمر طويل وقت، حتى يخرج روزفلت على العالم بمشروع جديد لانقاذ السلم. ولعل آخر مدي لظهور هذا المشروع الجديد، هو شهر يوليو، حيث ينتقل «جوبيتر» الي برج الشمس، مما يبشر بأن روزفلت سوف يلقي في حركته الجديدة النجاح الذى يتوق اليه، ويصبو إلى تحقيقه

وفضلا عن هذا، فان من المنتظر أن تعلن الولايات المتحدة قريبا، انضمامها علنا وفعلا إلى كتلة ميثاق مقاومة الاعتداء، وبذلك تعلن تعضيدها الصريح للدول الديموقراطية، وبمعنى أوضح.. لبريطانيا وفرنسا...

وفى هذا الانضمام، دليل جديد يؤكد أن ثمة مجهوداً جديداً قويا للرئيس روزفلت،

سوف تتمخض عنه الاسابيع القلائل المقبلة...

الأزمة العالمية

أما الأزمة السياسية الدولية الحالية، فينتظر أن تصل الى أقصي مدي أشتدادها فى الايام القلائل المقبلة. ومن ثم .. تنفرج شيئا فشيئا فتنقشع تلك الغمامة التى ظللت العالم خلال الشهور الاخيرة

وأننى اؤكد أن الحالة لن تلبث أن تتقدم فى سبيل التحسن.

فى الشرق

هذا، وسيبدو فى الشرق قريبا، حركة جديدة لم تكن بالمنتظرة، وما كانت لتخطر علي بال أحد، وهذا ما يدعو الى الاعتقاد بأنها سوف تقابل فى أول الأمر بالدهشة والتكذيب. وتتضمن هذه الحركة انقلابا خطيرا في اليابان ولاسيما في الجزء الغربي منها، يكون من جرائه تحول سياستها، واتجاهها نحو الصلح مع الصين وأقرار السلام فى الشرق في أقرب فرصة عاجلة ..

المانيا تخشى تشيكوسلوفاكيا ..

وتذعر للاضطرابات فى بوهيميا ومورافيا

يعتقد الدكتور جوبلز، أن مركز المانيا سوف يزداد اضطرابا لو أنها أقدمت اليوم على الحرب..

فهو يري أن تشيكوسلوفاكيا تعد أضعف الاجزاء فى جسم «الريخ» كما تخشى تفاقم الاضطرابات فى النمسا عند قيام الحرب.

ولقد حدث فعلا خلال الاسابيع العديدة الماضية أن ازدادت حوادث الشغب في مورافيا وبوهيميا، حتى لقد صدرت الاوامر للجنود النازيين فى بعض المناطق، بأن لا يترددوا في اطلاق بنادقهم على أى جماعة تبدى روحا عدائية أو رغبة في التظاهر

كما يقوم الحراس النازيون فى بعض المناطق الاخرى، بتفريق الاجتماعات بالقوة والعنف.

ولقد انيط بالبارون فون نوارت، امر اعادة تنظيم الامور فى تشيكوسلوفاكيا لما يساور الحكومة الالمانية من القلق من ناحيتها. وقد وضع فون نورات فعلا، نظاما جديدا يقضى بارسال الشبان الذين تتراوح سنهم بين ١٨ و ٢١ الى معسكرات العمل النازية، وبارسال الرجال المتقدمين فى السن الى المزارع للعمل، حتي لا يبقى هناك غير.. الشبان الالمانيين القادرين علي القيام بالخدمة العسكرية ..

نسـيان

تابع المنشور على صفحة ١٠

الرفض ثم غدر عزت بى . وهجرى لبيت والدى — لو أن واحدة منهن سمعت ضحكتى لعادت تكرر

(مجنونة ! الله يشفيها !)

ولاحظ جارى الشاب ذلك التجهم الناجيء الذي تكلفته عقب ضحكتى فقلدنى فلم أستطع أن أقاوم . فانسحبت من النافذة وعدت أضحك . . !

١٦ أغسطس

أن هذا الشاب الذى يقطن المنزل المواجه لمنزل عمتى غريب الاطوار حقا !

لقد جلس الى جانبي عصر اليوم فى غرفة الدرجة الاولي بترام شبرا من المحطة التي أمام المدرسة التوفيقية الي ميدان الخازندار دون أن يشعرنى بأنه هو . لم أعرفه . . لانه كان يرتدى سترته وطربوشه . ولكنه عندما نزل من الترام في ذلك الميدان ترك شيئا ملفوفا فى ورق شفاف ولم يكن فى الغرفة غيرى فامسكت باللفافة وهممت بأن أناديه ولكنه أشار إلي اشارة فهمت منها أنه تركها عمداً لي . .

وفتحتها فاذا بها صورة مرسومة بالفحم تمثله هو . . جالسا فى غرفته : . نفس الغرفة التي تواجه غرفتى . وقد انحني على مائدة الرسم فى الليل ووضع مصباحه الصغير تحت المائدة . وانعكس ذلك الضوء الهزيل على اللوحات المثبتة بالحائط فأضفى علي الغرفة جوا عاطفيا حنونا مؤثراً

وتحت العنوان الذى أعطاه لتلك الصورة البوهيمية اللون . . «صومعتى»

ثم قرأت تحتها هذه الكلمات بخط صغير دقيق

«من نافذة هذه الغرفة رأيتك لأول مرة فلم أعد أستطيع أن أسمح لغيري بأن يدخل اليها ليراك كما رأيتك ولم أعد أطيق أن أنظر من نافذتها الي غيرك كما نظرت اليك . . أنها غرفتى الحبيبة . . أنها صومعتى التي أزهد — كلما ضمتني جدرانها — فى العالم ولا أفكر الا فيك . . الى اللقاء !

شارع الخلفاء ١٠ أغسطس سنة ٩٣٨

«شاكر»

وأحسست عند ما انتهيت من قراءتها بشىء من الالم ! أن هذا الرسام الشاب قد انتهى من رسم تلك الصورة ليلة قسوت فأغلقت نافذة غرفتى فى وجهه . ثم ظل ينتهز أول فرصة يتمكن فيها من اهدائها لي حتى لاحظ أني أتأهب للخروج فانتظرني عند محطة الترام وركب معى . ثم جلس الي جانبي . وترك لى هديته الرقيقة دون أن يجرؤ على التحدث الى !

لقد كنت أظن انه اجرأ من ذلك بكثير . ولكن يظهر أن جرأته لا تتعدى تلك الاشارات الصبيانية الساذجة التى قام بها وهو يطل من النافذة عن بعد . . . أما بعد أن اقترب مني . وجلس الي جانبي فقد عاوده خجل طبيعي فلم يقو حتى على ان يفهمنى أنه . . . هو . . . الا بعد أن غادر الترام !

ثم حرصه على ألا يحرجنى أمام عمتى أو خدم المنزل وتعففه عن أن يرسل الى تلك الرسالة مع خادم . أو بائع صحف . أو (صبى بقال) كما يفعل غيره ممن يقامرون فى جرأة مجرمة بسمعة الفتيات اللاتى ينصبون حولهن الشباك . . وصبر أياما طويلة حتى أتيحت له تلك الفرصة عندما رجتنى عمتي أن أنزل إلي (الموسكى) لشراء بعض أقمشة لازمة لها .

وأخيرا . . هاتان الكلمتان اللتان ختم بهما رسالته « الى اللقاء » أنه لم يحدد يوما ولا ساعة ولا مكانا . لقد ترك لي انا تحديد ذلك . . لا يضنيه الانتظار ولا يلح في سرعة اللقاء لأن بضع ساعات يقضيها فى «صومعته» تكفي لتغذية روحه بالعاطفة ! رباه !

أنني اطيل التفكير فى هذا الشاب . . ليس هذا من حقي . . لانني احببت رجلا آخر ولا زلت أحبه . . .

كيف أرضى لنفسي هذا الموقف وقد كنت أعيب على الرجال أنهم يجمعون فى قلوبهم بين أكثر من فتاة !

١٩ أغسطس

أعدت الآن قراءة ما كتبته منذ أيام ثم ساءلت نفسي

« لقد رجاني عزت أن أنساه لانه لا يستحق أن أذكره . فلم لا احاول نسيانه بقبول دعوة هذا الرسام الشاب الذي يغلب على ظنى انه يمتاز على الكثيرين من شبان اليوم بخلق صريح دمث ؟ »

وتقدمت الى النافذة ثم أشرفت علي الطريق . . كانت نافذة شاكر مغلقة . كما اعتاد ان يتركها بعد أن أرسل الي كلمته

وأحسست برغبة فى أن أشاهد تلك اللوحات التى رسمها بريشته والتى كان يتركها معلقه في فوضى واهمال علي حائط الغرفة فلما كتب الى رسالته وصارحني فيها بأنه أصبح يحب تلك الغرفة حب العبادة بدأ يعني بها فكساها بأقمشة تقيها من الرماد .

وأخذ يعني بوضع بعض الازهار على المائدة التي تتوسط الغرفة . ولم يعد يفتح نافذتها الا ليلا عندما يهجع أهل الحي ويطمئن الي أنه يستطيع أن يطيل النظر الى غرفتي دون أن يزعجه أحد !

ولكن . . أيمكن أن أخدع هذا الشاب فلا أصارحه بأنى أحب رجلا آخر . وأنني أنما قبلت دعوته لأحاول نسيان من أحب ؟

لا . . يجب أن يعرف شاكر كل شيء عنى !

* * *

٢٦ سبتمبر

تكرر ترددى على « المعمل » الذي يقوم فيه شاكر قدرى برسم لوحاته الزيتية

والفحمية . والتي بدأت الصحف والمجلات تتحدث عنها باعجاب عميق بعد أن اقتنت وزارة المعارف بعضها تقديرا لصاحبها . .

لم يكن يخالجني أقل شك في أن شاكرا كان يسعده أن يراني في « معمله » أو في « صومعته » كما سماها في الصورة التي أهداها إلى ...

لقد عشنا سويا ساعات هادئة . تفيض حنانا . ودعة ورقة . وقد أطلت علينا تلك اللوحات الفاتنة التي افنى فيها شاكر أعصابه واعتصر روحه . وأودعها موهبته ونبوغه وقد صارحت شاكرا بأنني كنت مخطوبة لعزت نيازي وفهمت منه أنه كان يزامله أثناء الدراسة الثانوية في المدرسة الخديوية وراعني منه أنه امتدحه بكل قوة . وأشار الى أنه كان فخر المدرسة في الالعاب السويدية ولو انه تعمد في مهارة أن يخبرني بأنه لم يلتق به منذ أكثر من سبعة أعوام !

أول أكتوبر

ماذا ؟ هل نسيت عزت؟

لقد كتبت عدة رسائل الى وداد صديقتي وزميلة عهد الدراسة في « كلية جنا كليس » ولكنني لم أشر في واحدة منها إلي عزت ولم أسألها أن ترسل الى بما يتصل بها من أخباره عن طريق شقيقته سنية ..

وقد لاحظت هي ذلك فتلقيت منها اليوم كلمة تسألني فيها عما إذا كنت سعيدة في القاهرة ؟

وقد وضعت تحت كلمة « سعيدة » خطا وأسرفت في وضع عدد كبير من الاصفار وعلامات التعجب بعدها !

ولكن ..

هل أنا سعيدة حقا ؟

لقد عدت منذ لحظة من معرض اقامه رسام فرنسي في ردهة من ردهات « الكونتنتال » وعرض فيه طائفة من رسوم زيتية لشاطيء المقاطعة الفرنسية المعروفة باسم « بروتاني » .. ووقف شاكر أمام واحدة منها تمثل « خيمة » على شاطيء البحر . وقد وقفت بها فتاة في مقتبل العمر . تنتظر رجلها الشاب وقد أقبل من بعيد في قارب صغير يحمل طعام يومها من الصيد . !

وقف شاكر طويلا الى اللوحة الجميلة وشعرت بيده تمتد في هدوء الى يدي وتضغط عليها ...

كانت تلك أول مرة يجرؤ فيها شاكر على أن يضغط على يدي . . وخطر لي أن انتزع يدي وأن انتهره ولكنه التفت إلي فرأيت الدموع تلمع في عينيه . .

وفهمت ماذا كان يدور في خياله ...

لقد كان يحلم بأن تجمعنا . أنا وهو حياة خلوية . حرة طليقة . نائية عن العالم كحياة ذينك الشابين اللذين سجلت ريشة الرسام الفرنسي في عيونهما نظرات الحب والوله والتجرد والوفاء . .

وخطرت لي اذ ذاك ذكرى ذلك اليوم الذي حدثني فيه عزت عن رغبته في العمل بالعراق . وعن خشيته الا تقوي صحتي على احتمال القيظ . فأبيت الا أن أبقى عارية القدمين على رمل (البلاج) ثم اسرعت اليه في المساء لأخبره بأنني قادرة على أن أتبعه الي أقصى مكان على الارض « وأن كتفي تستطيعان أن تحملا عتاد خيمة من الصوف كخيام البدو يحطها كلما اقبل الليل لنتخذها ملجأ »

ولكنني لم أستطع ان اصارح شاكراً بهذا الخاطر ...

أنني أخدع نفسي اذا أردت ان اقنعها بأن شاكراً قد استطاع ان ينسيني عزت. فقد ذكرته حتى في ذلك الموقف الذي أسال الدمع من عيني شاكر ...

١٠ أكتوبر

تلقيت اليوم رسالة من صديقتي وداد قرأتها وأنا أرتجف قالت لي فيها

« أكتب اليك على عجل . . جاءتني سنية نيازي اليوم وأخبرتني أن أخاها عزت سافر الى القاهرة خصيصا ليراك . وانه حصل على عنوان عمتك من « جنه ايني » منزل والدتك في شوتس ... وقد اكدت لي سنية انه سيتم زواجه بك رغم كل العقبات التي تريد عائلته أن تضعها . اقبلك

« وداد »

ولما انتهيت من قراءتها وقفت في وسط الغرفة مذهولة ثم تقدمت في بطء الي درج مائدة « التواليت » وأخرجت آخر رسالة كان قد ارسلها الي عزت عندما اعاد رسائلي وصوري . وعدت أقرأ هذه الكلمات في صوت محموم متحشرج

« أنني أودعك . . . وأجد من واجبي أن اصارحك بأنني خدعتك عندما اقسمت لك بأن حبي لك اقوى من أن يضعف يوما ما . . فقد ضعف هذا الحب . . بل تلاشى . . أنني أحببت فتاة أخرى تمتازين عليها في كل شيء . ولكنني أحببتها . . لي عندك رجاء أخير . أن تنسى كل ما كان بيننا . . أن الرجل الذي يهجر ملاكا مثلك ليتبع راقصة من راقصات الملاهي تلوث كل يوم من أيام ماضيها بفضيحة شائنة لا يستحق إلا النسيان . . » أن يدي تضطرب . انني أبكي ولا اقوي على الكتابة .

رباه !

لقد سمعت الآن شاكرا يرسل من الطريق صفيرا رفيعا كعادته كلما قدم الى منزله لا اود أن يراني . .

فلأغلق النافذة قبل أن يصعد الى غرفته

١٠ اكتوبر

أقبل عزت وتحدث الى عمتي خديجة في أمر زواجنا ولما استدعتني لتستشيرني في الامر . ووقع بصري على عزت اجهشت بالبكاء

واكتفت عمتي بأن غادرت الغرفة وهي تتمتم — هي احسان قلك ولا قد المرمطة دي . . ماكان م الاول وبلاش الجرس والفضايح . .

واقترب عزت مني . وحاول أن يتكلم ليدافع عن موقفه فوضعت يدي على فمه . . لقد طلب مني أن أنسى حبه . وخيل الي أنني قادرة على ذاك فعجزت فلا . كن الآن

جديرة بثقته فأنسي أساءته ..

١٤ أكتوبر

ظلت نافذة غرفتي مغلقة طول اليومين السابقين. لم أقو على أن افتحها خشية أن يراني شاكر ..

لقد صارحته بأنني كنت خطيبة عزت ولكنني لم أصارحه بأنني انما قبلت دعوته الي «معمله» لكي أحاول نسيان الرجل الذي أحببته .. لقد أجرمت في حقه ولا شك !

اني اكتب هذه الكلمات وصوت صفيره ينفذ الي من خلال النافذة المغلقة.. كأنه انين طير جريح. انني اتلوى من الالم . لا يمكن ان اطيق الحياة هنا ..

٢٤ ديسمبر سنة ٩٣٨

عدت الآن مع زوجي عزت من زيارة معرض أقيم في « رابطة الفنانين » .. وقد استلفت نظري لوحة عرضها شاكر أطلق عليها اسم «ذكرى الجارة الراحلة»

ولما وقع بصر عزت على اسم صاحبها التفت الي وقال

— تعرفي ان اللي رسم الصورة دي كان زميلي في الخديوية .. من صغره وهو غاوي الرسم .. هو فين عشان أسلم عليه .. مش ممكن يكون نسيني ..

وتلفت عزت حوله .. ولكنني كنت قد لحظت اذ ذاك أن شاكرا لما وقع بصره علينا داخلين غادر المعرض من الباب الآخر

كانت عيناه تدمعان ..

كما تدمع عيناي الآن وأنا أختم هذه اليوميات الآن

محمود كامل
المحامي

في يوم ٤ يونيه سنة ٣٩ من الساعه ٧ صباحا بالبربا والايام التاليه

سيباع علنا ١٢ط ٢ف مزرعه قمح مبينة بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن١٨٢٨ سنة٣٨ جزئي أبو قرقاص وفاء لمبلغ ١٠٠م ٥ج بخلاف رسم هذا وما يستجد . ملك سليمان محمد حسن من البربا مركز أبو قرقاص

كطلب حضرة دكروري افندي احمد دكروري من ذوي الاملاك ومقيم بمنتوت

فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٩ يونيه سنة ٣٩ الساعة ٨ صباحا والايام التاليه ببندر ببا

سيباع علنا ٤عدد طشوط غسيل نحاس احمر جديد زنتها قنطار ملك عبد السلام حموده وفاء لمبلغ ١٧٦ قرش صاغ نفاذا للحكم ن٣٤ سنة ٣٩ ببا بخلاف أجرة النشر وما يستجد

كطلب الخواجه اسبيرو نقولا التاجر ببندر ببا

فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ١٠ يونيه سنة ٣٩ من الساعه٨ صباحا بناحية الحامول وفي يوم ١٧ منه بسوق منوف اذا لم يتم

سيباع علنا المحصولات والمواشي والاشياء المبينه بمحضر الحجز ملك محمد على خطاب الصغير وآخرين نفاذا للحكم ن١٣٤٤ سنة ٣٩ وفاء لمبلغ ٧٦٠م٩٥ج بخلاف أجرة النشر

كطلب خضر محمد البسيوني وآخرين

فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ٥ يونيه سنة ٣٩ من الساعة ٨ صباحا بناحية بني عبيد والايام التاليه

سيباع علنا محصول ١٦ط مزرعة قمح ملك محمود حنظل من الناحية وفاء لمبلغ ٦٩٨ قرش صاغ خلاف أجرة هذا النشر وما يستجد نفاذا للحكم ن٤٠٦ سنة ٣٩

كطلب نجيب افندي حسن بهنساوي من بني عبيد

فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ٣ يونيه سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بعزبة جنيدي مركز المحمودية بحيرة

وفي يوم ١١ منه بسوق بندر المحمودية إذا لزم الحال

كطلب الحاج محمد أفندي أحمد وهبان التاجر بالمحمودية بحيرة

سيباع علنا عجل بقر أحمر موضح بالمحضر ملك على خليل سلام نفاذا لحكم محكمة المحمودية رقم ٥٢٨ سنة ١٩٣٩ وفاء لمبلغ ٩٤٠ م و١ ج بخلاف رسم النشر وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ١٣ يونية سنة ٣٩ الساعة ٨ صباحا بالمنيرة

وان لم يتم يكون يوم ٢٠ منه بسوق القناطر

سيباع علنا الأردب القمح الموضح بمحضر الحجز ملك محمد محمود الأعصر نفاذا للحكم ن ٦٥٩ قليوب سنة ٣٩ وفاء لمبلغ ١٢٣ قرشا بخلاف أجرة النشر وما يستجد

كطلب الحاج مصطفي خليل درهم من أجهور الكبرى

فعلي راغب الشراء الحضور

وزارة الاوقاف

قسم القضايا — قلم التنفيذ

اعلان بيع

نمرة ٥٥٧ سنة ١٩٣٧ هـ

انه في يوم ١٠ يونيه سنة ٣٩ من الساعه ٨ صباحا بشارع الدرب الاحمر

سيباع علنا ٣ فانوس خشب بداير زجاج ودلفه زجاج وبترينه موضحة بمحضر الحجز ملك اسماعيل افندي نصير صاحب مخبز ن٧ بشارع الكرداسي قسم عابدين

كطلب حضرة صاحب المعالي مصطفى بك عبد الرازق بصفته وزيراً للاوقاف وناظر على وقف الست فاطمه النبويه خيري ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزاره بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذا للحكم الصادر بتاريخ ٨ - ١٢ - سنة ٣٧ من محكمة عابدين الاهليه ووفاء لمبلغ ٩٣٠م ٨ ج بخلاف مايستجد ويستجد لغاية السداد

فعلى راغب الشراء الحضور

العدد القادم ٥٧

الجامعة

(كاريكاتور) سياسى بالالوان (ريبورتاج)

سياسى من نوع مبتكر — أدق الاخبار السياسية

المحليــــة والدولية

٦٠ صفحة --- ملزمة ألوان كاملة

اجرأ طفرة عرفتهـا الصحافة المصرية



حديث المحرر..

من المسؤول عن تقهقر التأليف المسرحي؟

«أهو المؤلف أم مدير الفرقة؟»

يروع المتتبع للحركة الفنية في أوربا في الموسم المسرحي الحاضر ظاهرة نشاط قوية بين المؤلفين الفرنسيين لتغذية المسرح الباريسي بانتاج فني أدبي جديد.

وقد كانت هذه الحركة أمراً محتماً بعد ذلك الضعف الذي بدا في انتاج عام ١٩٣٧ — ١٩٣٨. الضعف الذي أدى إلى اضطرار مسارح باريس الكبرى إلي اعادة تمثيل المسرحيات القديمة، والذي دفع بمديرى الفرق إلي العمل على تشجيع المؤلفين المسرحيين هناك بكل ما أوتوا من جهد وحيلة، حتى يتلافوا ذلك الضعف المشين الذي ساد في الموسم الماضي.

هذا في باريس. اما في مصر؟ فالواقع الذي نضطر هنا الى الاعتراف به رغم ما فيه من ظاهرة تبعث على الأسى. أن المشرفين على المسرح عندنا يقدرون تماما مكانة المسرح ادبيا وماديا الأن ما نعهم عن القيام بهذا الوجب يعود الى تلك الظاهرة الخطرة التي تبين في تفشي «الاغراض» وفي «المحسوبية»

لقد أتى على المسرح المصري يوم كانت تغذيه فيه أقلام الكتاب المصريين يشجعهم على المضي في مجهوداتهم ما كانوا يلقونه من معاونة مديري الفرق ومساعدتهم حتى لتعد الفترة بين سنة ١٩٢٣ و سنة ١٩٣٢ من أزهر فترات المسرح في مصر، لما كانت تزخر به من انتاج «أدباء المدرسة الحديثة». الا أن الخمول لم يلبث أن عاود هذه الحركة وتحول الكتاب المسرحيون عن "تأليف للمسرح، اللهم الا نفر قليل منهم، لا يكادون يعدون على الاصابع. ذلك لأن أصحاب الفرق انصرفوا عن تشجيع هؤلاء الكتاب، واستغلوا سذاجة الجمهور فاقتحموا بأنفسهم — أو تركوا لممثلي فرقهم حرية اقتحام — ميدان التأليف على غير خبرة أو كفاءة أدبية. الي أن تألفت الفرقة القومية، فظننا أنها سوف تعمل على أحياء نهضة المسرح من جديد، بتشجيع المؤلفين المصريين الا أنها للاسف — لم تحقق هذا الظن بل أنها أساءت إلي المؤلفين اساءة كبرى، لا يتسع المجال لاطالة الحديث عنها.

واذن.. فهم مديرو الفرق لا المؤلفون — المسؤولون عن تقهقر التأليف المحلي. وعلى عاتق هؤلاء تقع المسؤولية ولكن مازال الوقت متسعا لتلافي هذا التقهقر فهل لمديري فرقنا المصرية أن يحذوا حذو زملائهم في باريس حتى ينتجوا الانتاج المحلي الفني الذي يتطلبه رقي المسرح

«إبراهيم أبو العينين»

بروفات الفرقة القومية

تقوم الفرقة القومية الآن بعمل بروفات على نفس المسرحيات التي سبق ان قدمتها هذا الموسم وعلى غير مسرحية من المسرحيات التي سبق ان ظهرت في المواسم الماضية. استعدادا للرحلات التي تعمل على تنظيمها الآن.

كما ستجرى بروفات على مسرحيات جديدة من المسرحيات التي اشترتها الفرقة والتي نجحت في المباراة التي عقدت أخيرا

ثمن مسرحيات

وقد علمنا أن الفرقة القومية اشترت أكثر من خمس مسرحيات جديدة. أقول اشترتها ولست أقول ستمثلها اذ ان الفرقة عودتنا شراء مسرحيات ووضعها على «الرف» وقد ذهب مؤلفو هذه المسرحيات الي الاستاذ مدير الفرقة للتوقيع على العقود فطلب منهم ان يمهلوه لاوائل الشهر القادم اذ يكون قد تم اعتماد «ميزانية الفرقة» نهائيا

وقد علمنا انه قد تحدد ثمنا لهذه المسرحيات مبلغ ٣٢٥ جنيه أي ان كل مسرحية قدر لها ٦٥ جنيها وهو مبلغ لا يذكر بجانب ما تدفعه الفرق الاوروبية للمؤلفين!

مسرحيات شوقي بك

كنا قد نصحنا الفرقة القومية بأن تمثل مسرحية «مجنون ليلى» لأمير الشعراء المرحوم احمد شوقي بك

وقد مثلتها الفرقة القومية في الموسم الماضي وأقبل عليها الجمهور اقبالا لفت الانظار ودر على الفرقة أرباحا طائلة — نسبيا — لما لهذه المسرحيات من أثر فني حيث أنها تمت نقصا كبيرا في الادب المصري الحديث.

وقد قررت الفرقة القومية أخيرا تمثيل مسرحية «مصرع كليوباترا» لأمير الشعراء وستوزع أدوارها هذا الاسبوع وينتظر ان يسند دور «مارك انتونى» الي احمد علام ودور «كليوباترا» الى زينب صدقى ولاشك أن هذه المسرحية ستجد اقبالا شديدا من الجمهور ونحن نأمل ان تهتم الفرقة القومية بمسرحيات المرحوم شوقى بك الاخرى وتظهر منها ولو مسرحية ثانية «كعنتره» أو «على بك الكبير» فى الموسم المقبل فذلك خير بكثير من ان تقدم لنا مسرحيات أجنبية قديمة !

نجيب الريحانى

زار غير واحد من ممثلي فرقة نجيب الريحاني مديرهم وشكوا له مر الشكوى من ألم البطالة ، لاسيما وقد خرجوا من الموسم دون ربح يساعدهم على تدبير معاشهم فطمأنهم نجيب علي مستقبلهم ووعدهم انه سيتصل باستديو مصر للتعجيل بالبدء فى فيلمه الذى ينوى الاستديو اخراجه الذي يسعي نجيب الي اقناع المخرج بأن يسند الادوار التي تلائم ممثليه اليهم

في ستديو لاما

بدأ اخوان لاما علي أثر تصريح قلم الرقابة بوزارة الداخلية لهم بتمثيل فيلم «مجنون ليلى» بالاستعداد حتي يجعلوا من هذا الفيلم — كما يؤكدون — حدثا كبيرا فى صناعة السينما المحلية .

وقد اشترى أولاد لاما «ماكينات» جديدة من الخارج خصيصا لهذا الفيلم الكبير كما صنعوا له ملابس عربية وقصة «مجنون ليلي» هذه غير قصة أمير الشعراء وسيلعب دور قيس الاستاذ بدر لاما . كما ستلعب دور «ليلى» الآنسة أمينة رزق إذ تم الاتفاق نهائيا بينهما وان لم يوقعا على العقد حتى كتابة هذه السطور كما سيمثل «والد ليلي» الممثل القديم عبد المجيد شكرى وكذلك سيشترك فى تمثيل عباس فارس وغيره من كبار ممثلينا

محسوب البيـــــه

علي مسرح الليدو

افتتح الممثل الكبير الاستاذ يوسف وهبي موسمه الصيفى على مسرح حديقة الليدو بمسرحية «محسوب البيه» وتشرح لك هذه المسرحية ناحيه صادقة من حياة أولاد الذوات .

أما «المحسوب» فهو شخص كان سميراً لاحد (البكوات) وكان قواده فاذا به يجازيه بانتهاك شرفه إذ قضى على عفاف وحيدته وكريمته وتشاء الصدف ان يتوب السيد فيتزوج السيد من بنت المحسوب ليكفر عن سيئاته .

وقد استطاع المؤلف ان يعالج ما أراد بمهارة وخبرة فنالت مسرحيته التوفيق .

أما الاخراج فقد اعتني به الاستاذ يوسف كعادته فى كل مسرحية مما يستحق من أجله الثناء

وقد مثل (يوسف) دور (المحسوب) فاستطاع كفنان دلت التجارب على علو فنه بمقدرته الفائقة أن يمثل هذا الدور الفني بتوفيق ارتفع به الي القمة

كذلك استطاعت الآنسة أمينة رزق في دور (هدى بنت المحسوب) ان تؤدى دورها بنجاح تام

وظهر حسن البارودى في دور (باشكاتب الدائرة) ومثل هذه الادوار تلائم البارودي ولكنه كان مهملا فى مكياجه فظهر صغيرا يخالف بذلك انحاءة ظهره وكبر سنه فى الدور

وأدى عبد المجيد شكرى دور (الشيخ هريدى) فى مهارة فنية نهنئه من أجلها ! كذلك محمود المليجي فى دور (أبو حربة) كان مثال المجرم الحقيقي أثناء تمثيله فكتب له فى دوره النجاح

وأدى فاخر محمد ولطفى الحكيم وابو العلا علي أدوارهم بنجاح لا بأس به

أما الممثلة لطفية نظمي فكانت ثقيلة الظل فى دورها علي المسرح كذلك زوزو نبيل ينقصها (التلوين) فى صوتها وكانت لا تستطيع أن تعبر بوجهها علي المسرح

وعلى العموم كانت المجموعة قوية فاستطاعت ان تغطي الضعف الذى ظهر من ناحية هؤلاء !

بقى كلمة أخيرة ارى أن أذكرها وهى أن ذوق الاستاذ يوسف السليم حول مسرح الليدو إلى مسرح أصبح يعد الوحيد الذى يصلح للطبقات الراقية كما أن هذا الرجل الذى خدم المسرح باخلاص طوال هذه الاعوام جدير بالتشجيع الكافي من ابناء وطنه !

وبهذه المناسبة نذكر أن الزميل سيد زيادة أو «الشاعر المحترق» قد أحرق نفسه فى وضع هذه القصة التى ينتظر من ورائها مجداً أدبيا !

الديكتاتور

أعاد الممثل الكبير الاستاذ يوسف وهبى بعض مسرحياته القديمة على أثر انتهائه من مسرحية «محسوب البيه»

وسيمثل هذا الاسبوع مسرحية جديدة من تأليفه أيضا أطلق عليها اسم (الديكتاتور)

وقد لاحظ الممثلون شدة من الاستاذ يوسف أثناء اجراء «البروفات» لم يعهدوها من قبل مما أدى الى اطلاقهم لقب (الديكتاتور) علي أستاذهم يوسف . وكأنما يجهن الممثلون

روض الفرج

ولقد شكا لنا بعض الممثلين من أنه يفضل أن يدفع مرتبات الراقصات قبل الممثلين وليس هذا بعجيب على رجل كعلى الكسار رأى أخيراً أن يحول مسرحه الى صالة وأن تجالس الراقصات الشبان في « الكباريه » لمعاقرة الخمور. فعسى أن يغير الكسار سياسته مع أفراد فرقته!

فلماذا تجدينا استعادة ثروتنا؟ الواقع ان المشكلة مشكلة توزيع فوائد الاختراعات الحديثة حتى ينتفع بها كل فرد.

انني أعتقد انه لابد لكل فرد من غاية يكافح من أجلها، حتى يشغله الكفاح عن الانصات لمخاوفه. فلو انك كافحت بكل قواك من أجل الديموقراطية وتحملت جزءا مما تتحمله الحكومة من مسئولية، لوجدت ان مخاوفك تتلاشى تدريجيا حتى لا يعود لها بقاء..

في الفرقة القومية

تعيينات جديدة...

و نظام جديد

قر الرأى أخيرا لدى ولاة الامور بوزارة المعارف — على أثر الحملات المتوالية التى وجهت إلى الفرقة القومية على وضع نظام جديد يشمل :

أولا — تعيين سكرتير للفرقة القومية.

ثانيا — تعيين بعض الموظفين من قبل وزارة المعارف العمومية

ثالثا — إدخال عناصر شابة على لجنة القراءة الادبية في الفرقة

رابعا — تحديد الانتاج المحلي للفرقة حتي لا تقضى موسمها في تمثيل مسرحيات أجنبية.

خامسا — وضع برنامج كامل لتسير عليه الفرقة

سادسا — اشراك مدير الفرقة فى اللجنة التنفيذية التى تتكون من سعادة حافظ باشا عفيفى وسعادة محمد بك العشماوى

ونحن نأمل ان تسرع الوزارة باعداد البرنامج الجديد.

شدته أيام فرقة رمسيس القديمة. الشدة التى لا تذكر بجانب شدته الآن.. وعلى العموم ينتظر أن تكون « الدكتاتور » مسرحية قوية تفخر بها فرقة رمسيس الحالية!

فى فرقة الكسار

بالرغم مما يجده على الكسار من فشل فني فيما يقدمه للجمهور فانه يجد اقبالا من سكان الاحياء البلدية الذين يعشقون فن « البربري » وما يقدمه من نكات لا تليق أن تقال على أى مسرح حتى فى مسارح

أنه الخوف..

بقية المنشور على صفحة ٧

نكاد نفطن فى كل مرة الي مواطن حل المشاكل التى تتكرر، وذلك لأننا نسلم أنفسنا الى الخوف يطغى على كل حواسنا ويعمى أبصارنا.

فمثلا نسمع اليوم الصيحات تتعالي مطالبة بطرد العناصر الأجنبية من أمريكا. وما هذه الدعوة بالجديدة فى الواقع، ولكنها نوع من (الهيستريا) الوطنية. فكلنا يعلم اننا لا ننحدر من عنصر أمريكي نقي، ولكننا سلالة عناصر أجنبية متباينة متلونة، نزحت الي أمريكا منذ فجر تاريخها وكانت السبب فى رقي هذه البلاد. ولكننا نتناسى كل هذا عندما يروعنا اليوم ازدحام بلادنا بالسكان. وان ترحيل المتعطلين والشبان الى الغرب لم يعد يجدى لحل المشكلة.

كذلك نجد أن مركزنا الاقتصادي مختل وهذا منشأ العلة. ولكننا لا نكاد نهتدي الى علاج لهذا الاختلال.

ان البطالة والفقر تفت فى قوى القوم، وتحطم من روحهم المعنوية. لذلك يجب أن نقدم لزعماء الصناعة وقادة الزراعة فى البلاد المساعدة التي تمكنهم من بذل الجهود في سبيل حل مشاكلنا الاقتصادية.

ولكن.. لنفرض اننا قد استعدنا ما كان لنا من ثروة فى سنة ١٩٢٩، ولكن مشكلتي البطالة والفقر ظلتا على ما هما عليه



حول المسابقات الدولية

بين مصر وتركيا واليونان

كان الغرض من هـذه المسابقات أن تعرف مصر نقطة الضعف فى كل من لاعبيها فتعمل على تحاشيه فى المستقبل — كما كان للحظ القسم الاوفر فى هذه المباريات خصوصا فى سباق ۵۰۰۰ متر عدواً ، إذ لم يتمكن البطل المصرى حمدأبو أصبع من الاستمرار فى السباق اكثر من ۷۵۰ متراً انسحب بعدها لتأثره بجرح فى رقبته من أثر عملية أجريت له قبل السباق بثلاثة أيام — كما انسحب عبد الصادق بعد أن قطع ٤٢٥٠ متراً لتصلب عرق بساقه اليمنى ، وكان فى مقدمة المتسابقين، الامر الذى كان له اكبر أثر سيء بين الجمهور — ومثلهما كثير ممن حرمهم سوء حظهم حتى من تسجيل ارقامهم

ايراد انجلترا من الرياضة

حرم اوليفر كروموبل كثيراً من أنواع الرياضة فى عهده على الشعب الانجليزى ولو جرى البرلمان على سـنته وظلت حال الجمود الرياضى على ما هى عليه في المحترفين اليوم وظلوا بلا عمل ، ويبلغ عددهم في كرة القدم الفى لاعب — لفقـدت الحـكومة نصيبها من دخل مباريات هذه اللعبة فى العام وهو يبلغ ثلاثة ملايين من الجنيهات .

واذا حرم التنس كان معنى ذلك أن تحرم الاندية من اشتراكات مليونى لاعب ولا يجد عمال هذه الاندية عملا يعيشون منه، وتفقد البلاد ايرادا الذي يبلغ ۲۵ مليونا فى السنة الواحدة .

فرد بيرى يشتغل فى السينما

اعتزم فرد بيرى بطل العالم فى «التنس» للمحترفين احتراف التمثيل السينمائي .

ولا غرابة فى ذلك فهـو زوج الممثلة المعروفة « هيلين فنسون » وسبق له الظهور على الشاشة البيضاء في أفلام رياضية تعليمية غير أنه كان يقوم بهذا العمل بدون أجر خدمة للرياضة وللعلم . أما اليوم فقد تعاقد مع شركة مترو جلدوين ماير على تمثيل أفلام رياضية . وسـيكون أول فلم له اسـتعراضا لضرباته الفنية للتنس ، تلك الضربات التى جعلت منه بطلا من أبطال التنس العالميين

أخبار صغيرة

فى الفوليبول

قرر القسم الرياضي بنادى لبنان ادخال لعبة الفوليبول علي قسمه وما كاد يصـدر هذا القرار حتى تقدم خمسة وعشرون عضوا لقيد اسمائهم .

ارنست طعمه

ينضم الي نادى لبنان

انضم الى نادى لبنـان لاعب التنس المعروف السيد ارنست طعمه وحرمه حضرة السيدة المحترمة (لندا) التى تتمرن يوميا على كرة الطاولة بجد ونشاط

في الملاكمة

حول سفر صلاح الدين

ماذا يقول كبريت . . ! !

يؤكد الملاكم عبده كبريت لكل من يراه أن صلاحا لم يقرر السفر الى الهند إلا هربا من مقابلته ثانيا .

ونحن بدورنا نؤكد لكبريت بأنه اذا عزم علي ترك الملاكمة ومزاولة المصارعة فسوف نهجر مصر الي آخر بلاد "العالم" !

فى المصارعة

بطولة اسكندرية للدرجة الأولى

تقيم منطقة الاسكندرية بطولتها فى المصارعة للدرجة الاولى فى الساعة التاسعة من مساء يومي ۹ و ۱۰ يونيه المقبل بملعب البلدية لاخراج الابطال الاول الذين يمثلونها فى بطولة القطر أما بطولة القاهرة فأصبحت أمراً لا يعرفه إلا الله « وديكتاتور» القاهرة عبد الحميد رؤوف جعل الله كلامنا خفيفا علي قلبه !!

جورج فرج حداد



هذه المصانع المصرية العظيمة!
مكتب اعلانات مصر
تسير دائما الى الأمام
بفضل اقبال السيدة
المصرية على شراء
منتجاتها
شركة مصر للغزل والنسج
أحدى مؤسسات
بنك مصر